

وعروة الخرج

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
وبشؤون الثقافة والفكر



العدد الخامس • السنة الثالثة
رجب 1379 • يناير 1960
نصن العدد 100 قرشك

تصدرها وزارة علوم الأوقاف
الرياض - المغرب

العدد الخامس

العدد الثالث

رجب 1379

يناير 1960

دعوة الحق

مدير المجلة

المكي بكادو

رئيس التحرير

محمد الطنجي

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة عموم الأوقاف - الرباط - المغرب

بيانات إدارية

تبعث المجلات بالعنوان التالي :

مجلة «دعوة الحق» - قسم التحرير - وزارة عموم الأوقاف - الرباط - المغرب .

الاشتراك الفادي عن سنة 1.000 فرنك + والشرفي 2.000 فرنك فأكثر .

السنة عشرة أعداد . لا يقبل الاشتراك إلا عن سنة كاملة .

تدفع قيمة الاشتراك في حساب :

« دعوة الحق » الحوالة البريدية رقم 55 - 485 - الرباط -

DAOUAT AL HAK compte chèque postal 485-55 à RABAT

أو تبعث رأساً في حوالة العنوان التالي :

مجلة «دعوة الحق» - قسم التوزيع - وزارة عموم الأوقاف - الرباط - المغرب .

تُرسل المجلة مجاناً للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوثنية والثقافية والاجتماعية . وذلك بناء على طلب خاص .

لا تلزم المجلة برد المجلات التي لم تُشتر

المجلة مفعلة لنشر الإعلانات الثقافية .

في كل ما يتعلق بالإعلان يكتب إلى :

« دعوة الحق » قسم التوزيع - وزارة عموم الأوقاف - الرباط

تلفون 308-10 - الرباط

صورة الغلاف

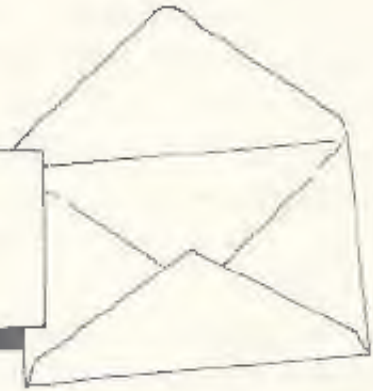


تمثل الصورة جانباً من التوسعة الجديدة بالحرم النبوي الشريف الذي قام بزيارته في أواخر الشهر الماضي صاحبه الجلالة المعظم سيدي محمد الخامس ، وترى بالداخل فيه الحجرة الشريفة .

سيرة الملك فيصل

كلية العدد:

رحلة تاريخية



الاولى التي بدت من البيانات المشتركة التي صدرت بهذه المناسبة حتى الآن تبشر بأنها ستكون رحلة تاريخية لا تقتصر على مجرد تبادل المواقف ، و اظهار مراسم الضيافة والتكريم وانما تتعدى ذلك الى ان تصبح رحلة تاريخية بكل معنى الكلمة ستترك اثرها انشاء الله في تاريخ العلاقات بين الدول العربية وتوطيد دعائم جامعهم العتيقة .

لقد كانت هذه الزيارة شامة من جانب الملك المغربي الذي وقف الى جانب شعبه في كل الظروف وفي جميع الاوقات مهما كانت حالته قاسية ، ولم يتردد في ان يقدم وهو مشروح الصدر ثابت الجفان ، على التضحية بعرشه في سبيل اسعاد امته ، وكانت متمنة من جانب الملك العربي الذي لم يتردد ، وسيف الاستعمار

عندما يصل هذا المدد من « دعوة الحق » الى ايدي القراء الكرام ، تكون الزيارة الملكية الرسمية التي يقوم بها جلالة مولانا الملك المعظم الى البلاد العربية الشقيقة قد اشرفت على نهايتها .

ومند وقت طويل وقادة العرب وزعمائهم ، يلهي الشعوب العربية الشقيقة كافة ، يتربصون هذه الزيارة الميمونة التي كانوا يرجون من ورائها ان يلتقي جناحا العروبة في المغرب والمشرق في لقاء حسي يشمل في استقبال الملك المكافح بالعواصم العربية التي تكسر لجلالته كل اجلال وتقدير .

واذا كان جلالة الملك يحل بهذه الزيارة اول زيارة للبلاد العربية يقوم بها ملك مغربي فان البوادر

لذلك كانت مهمة الرحلة الملكية مهمة سامية ، حيث سيتمكن جلالة الملك من بذل مساهمته الحميدة لتقريب وجهات النظر بين قادة العرب ، وتوحيد الصف العربي من جديد وتكثيل جهود الامة العربية في سبيل رفع مستواها وتوحيد كلمتها ، حتى نستطيع ان نتصرف في اتساع تام ووحدة مرسومة الى البناء والتشييد واحتلال المكان اللائق بها بين الامم .

وجلالة محمد الخامس - نظرا لمكانته المرموقة بين الشعوب الاسلامية والعربية وغيرها وإثارة لمصلحة العرب والمسلمين ، واخلاصه وتفانيه في خدمتهم - خير من يقوم بهذا الدور الاخوي .

ولقد جاءت البيانات المشتركة التي صدرت من جلالاته ورؤساء الدول العربية التي زارها مباشرة بخبر الآمال في توحيد السياسة العربية وتوطيد أركان الجامعة العربية ومودة الصفاء والوثام بين اعضاء الاسرة العربية ، ورجوع الصف العربي الى ما كان عليه من وحدة وولام .

وان الشعب المغربي الحريص على عرويته واسلامه والذي يضع كامل ثقته في جلالة ملكه ليتطلع بكل شوق وتيسر الى ان تكون نهاية هذه الرحلة متفقة مع البشائر التي اعلنت في بدايتها ، ولاشك ان سعادته ستتحقق بالنتائج الايجابية التي منسفر عنها الرحلة الملكية ، كما تحققت بحرارة اللقاء التي استقبل بها ملكه العظيم اينما حل ونزل من ارض الوطن العربي الكبير .

دعوتنا الحق

معلت على شعبه ، في ان يعلن ان المغرب امة عربية تربطها باشقائها العرب وشائج لا تنفصم عراها ، وكانت متمناة من جانب الملك المسلم الحفيظ على مقدسات الاسلام وحامي حماه بالمغرب ، والذي يرعى الرابطة الاسلامية المتينة التي تربط بلاده بسائر الدول الاسلامية .

وكانت متمناة كذلك من جانب سائر العرب والمسلمين الذين يرون في الملك المغربي العربي المسلم مثالا من امثلة الاخلاص والتضحية والوفاء لمبادئ العروبة والاسلام ، ورائدا من رواد التحرير والاصلاح والتقدم يحظى بكل اجدال واحترام وتقدير في سائر الشعوب الاسلامية والعربية ، ويحتل مكانة مرموقة لدى سائر اقطارها وقادتها .

وعدا هو السر في الترحاب التلقائي الذي يلقاه جلالة الملك اينما حل ونزل من بلاد العروبة وهو السر في الآمال الكبار التي يعلتها العرب على هذه الزيارة والنتائج المرجوة التي يتطلعون الى ان تسفر عنها لخير العروبة والاسلام .

ومنذ ان احرز المغرب استقلاله والشعب العربي يتطلع الى هذه الزيارة ، ولكن شاء الله ، وشاءت الظروف التي اعقبت استقلال المغرب والتي جعلت الملك المكافح يصرف بكل قواه الى الجهاد الاكبر في سبيل بناء الاستقلال بعد الجهاد الاصغر في سبيل احراز الاستقلال - ان لا تتم هذه الزيارة المترقبة الا في هذا الوقت الذي تغطي فيه سماء العروبة سحابة كثيفة يحشى معها على الصف العربي من التصدع ، والذي تتضافر فيه جهود الخاضعين من قادة العروبة الى لم هذا الصدع ، وجمع كلمة العرب من جديد .

دواء الساكين وقاع المشاكين

للكوثر تقي الدين الهلالي

- 2 -

جامدة شديدة الزمهرير ولا يوجد فيه هواء ، وان وجد شيء منه فانه غير مستقر بل هو في عصف مستمر يتدفع من جانب الى جانب .

واما الزهرة فانه يحيط بها شباب وبخار وجوها لخين لا يصلح للحياة بأي شكل من اشكالها .

اما المريخ فهو الكوكب الوحيد الذي يمكن ان تكون فيه حياة كائنات ، اما في بدايتها او في اول ظهورها وتغيرها ، لكن الحياة في المريخ ان كانت موجودة فلا بد ان تعتمد على غاز آخر غير الاكسجين والهيدروجين ، لان هذين يظهر انهما لا يوجدان فيه ، وجوه غير صالح للنبات على الوجه الذي نعرفه .

اما القمر فلا يمكن ان يمسك الهواء وهو الان غير صالح لان يكون مستقرا ، لان ليله شديد البرد الى حد يستحيل ان يعيش فيه حيوان او نبات ، واما نهاره الطويل فهو في غاية الحر .

واما الاجرام السماوية الاخرى فهي بعيدة من الشمس فلا يمكن ان توجد فيها الحياة بأي شكل من اشكالها فحينئذ يجب ان تعلم ان الحياة لا توجد الا في ارضنا ، ولم تكن في اول خلقها صالحة لوجود الحياة فيها فقد مشت عليها اطوار استقرت مليونين او ثلاثة من السنين قبل ان تكون صالحة وملائمة لوجود الحياة حياة النبات والحيوان ثم توجت بايجاد الانسان الذي هو السيد المتصرف فيها باذن الله ، والارض تدور على محورها مرة في كل اربع وعشرين ساعة او بمقدار الف ميل في كل ساعة ، لتفرض انها تدور على محورها بسرعة مائة ميل في الساعة ، فيثبت تكون

قال الله تعالى : (يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والدين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون)

العبادة غاية الحب في غاية التدليل ، ولا يستحقها الا الله عز وجل لانه الخالق الرازق الذي تفضل علينا بنعمه الايجاد والامداد ، ولها اعمال وافعال تدل عليها فاعظمها الدعاء وهو طلب جلب النفع او دفع الضر ، ومنها الاستغاثة والاستعانة والتوكل في ما لا يقدر عليه الا الله كاتزال المطر وشفاء المريض وكشف سائر الاضرار اذ هو الذي مهد لنا الارض وجعلها قراشا صالحة لان نساكن فيها ونسير في مناكبها في برهها وبحرها وجوها وجعل السماء سقفا محيطا بنا حافظا لنا وانزل المطر من السماء فاخرج به لنا من انواع الثمرات ما لا يأتي عليه الحصر ولا يحده وصف .

والان ننظر ماذا في السموات والارض من الابرار والمعجائب والحكم لتزداد علما ومعرفة وتعظيما للواحد الاحد .

قال علماء الفلك انه الى حد الان لم يتحقق صدم ان الحياة بأي نوع من انواعها موجودة في أي جرم من الاجرام السابحة في الفضاء ما عدا هذه الارض التي نعيش فيها ، قالوا ان معارده لا يمكن وجود الحياة فيه لانه لا يوافقه الشمس من الجانب واحد من جانبيه ، وهذا الجانب لا بد ان يكون صحرا حامية كالانسون ، وهو القرن الذي يصنع فيه الخبز ، والجهة الاخرى

أيامنا ولياليها أطول مما هي عليه عشرات المرات ،
فشمس الصيف الحامية تحرق جميع النبات وفي ليال
الشتاء الطويلة يجمد كل شيء وتكون الحياة مستحيلة .

أقول للشاكين واساتذتهم المشككين ماذا تقولون
في هذه الدقة في دوران الأرض على محورها بالتدوير الذي
يصلح لحياة الحيوان والنبات لا أكثر ولا أقل . ألا ترون
وراء هذا النظام الدقيق علما وقدرة وتدييرا مقصودا
محكما ؟ انظنوا أن هذا كله وقع على سبيل المصادفة
قارن تذهبون ؟ .

والشمس التي هي مصدر جميع الحياة ، تبلغ
الحرارة على وجهها اثني عشر ألفا (غارنهايت) ،
وأرضنا بعيدة من الشمس التي هي نار حامية بعيدا
كافيا بالتدوير الذي تعطينا فيه الحرارة الكافية لحياتنا
لا أكثر ولا أقل . أنه لنظام عجيب . ومع مضي الملايين
من السنين لم تختلف حرارتها إلا قليلا ولذلك بقيت
الحياة مستمرة ، لو تغير مقياس الحرارة على وجه
الأرض حتى يبلغ مدله خمسين درجة لمدة سنة لمات
كل نبات على وجه الأرض ولاحترق الإنسان أو جمدا ،
وتدور الأرض حول الشمس بسرعة ثمانية عشر ميلا في
كل ثانية ، ولو أن سرعة دوراتها كانت ستة أميال أو
أربعين ميلا في كل ثانية لبعثنا كثيرا جدا من الشمس
أو لقرينا منها كثيرا وحيث لا يمكن أن تكون حياتنا
على الشكل الذي هي عليه الآن .

فمن الذي جعل دوران الأرض حول الشمس
ثمانية عشر ميلا في الثانية ، وقدر ذلك دائما به وجعله
على التدوير الذي يصلح عليه حياة الحيوان والنبات لا
يزيد ثمانية ولا ينقصها ، اليس هو العليم التقدير .
« والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم » .

والنجوم تختلف في الحجم كما نعلم ، فمنها الكبير
الذي حد أنه لو كان في موضع شمسنا لكأنت أرضنا
داخلة في جوفه بعيدة من سطحه ملايين الملايين من
الأميال ، والنجوم وهي شمس تتخلف في اشعاعها
فبعضها ترسل أشعة قاتلة لا تصيب شيئا حيا من
حيوان أو نبات إلا أهلكته ، بل لا يمكن وجود الحياة
معها ، وبعضها تعطي أشعة ضعيفة أقل من أشعة شمسنا
بكثير جدا فلا تمكن الحياة معها .

ولو أن شمسنا ترسل نصف الأشعة التي
ترسلها الآن لقط لجسدنا من شدة البرد ، ولو أنها

ترسل أشعتها خمسين في المائة زيادة على ما
ترسله الآن لأصرتا رمادا منذ زمان بعيد
هذا إذا أمكن وجودنا بالمرّة على شكل ذرة الحياة الأولى
التي تسمى منذ علماء الحياة بروتوبلازما ، فالأشعة
التي ترسلها شمسنا موافقة بالضبط لما تحتاج اليه
حياتنا لا تزيد ذرة ولا تنقصها ، وهي واحدة من بين
ملايين الشمس التي لا تصلح لحياتنا

أقول فمن الذي جعل أشعة هذه الشمس
مطابقة لما تستلزمه حياتنا لا زيادة ولا نقص ، اليس هو
العليم الخبير ؟ (وسخر الشمس والقمر دائبين وسخر
لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا
نعمه الله لا تحصوها إن الإنسان لفظوم كفار) .

وقد بعجت الأرض في إحدى زواياها عند الدرجة
الثالثة والعشرين ، وهذا هو الذي نشأت منه وصول
السنة الأربعة ، ولولا ذلك لكان القطبان في غلبي دائم ،
والفلس هو اختلاط النور بالظلام كما يكون الأمر بعد
طول القمر ، وحيث لا تصل أشعة الشمس إلى
القطبين أصلا ، وفي هذه الحال تنشأ جبال هائلة من
الثلوج والياه الجامدة وتؤثر في البحور المحيطات
فتضطرب وينشأ عن ذلك ضرر عظيم لسكان الأرض .

أقول وفي ذلك برهان ساطع على أن الله قدير
الأرض قبل خلقها ، ثم خلقها طبقا لتقديره وجعلها على
نظام دقيق صالح لحياة العباد على أحسن حال فتبارك
الله أحسن الخالقين .

وفي كل شيء له آية
تدل على أنه الواحد

فماذا يقول الشاك وماذا يقول المشكك في هذه الأدلة
القاطعة ؟ ليتجرا أن يدعي أن ذلك كله وقع على سبيل
المصادفة ومية من غير رام ؟ أن تجرأ على هذه الدعوى
يكون قد خرج عن دائرة العقل والأنصاف واتصف
بالوفاة والمكابرة لئلا يقيم العقلاء له وزنا .

والقمر يبعد عن الأرض بمائتين وأربعين ميلا ،
ومع ذلك فإن المد الذي يقع في البحار مرتين في كل يوم
بذكرنا بتأثيره في الأرض ، وبلغ ارتفاع الماء في المحيطات
بسبب المد سنين قدما في بعض الأماكن .

وللمريخ قمر صغير لا يبعد عنه إلا ستة آلاف
ميل ، ولو أن قمرنا كان قريبا من أرضنا بأن كانت

المائة بينهما خمسين ميلا فقط بدلا من المسافة الحاضرة فكان المد شديدا هائلا بحيث يغرق جميع الاراضي المنخفضة في القارات كلها ، بل تبلغ قوته الى ان يزيل الجبال ويكسحها من اماكنها ، وحيتث يتوقع ان يغمر الماء الارض كلها فلا يظهر شيء من القارات ، ويحلث المد في الهواء عواصف هائلة كل يوم ، وفي هذه الحال لا يمكن وجود الحياة الا في قعر البحار المحيطة .

اقول فمن الذي جعل القمر بعيدا مسن الارض بالقدر الذي ينفع ولا يضر ، فان المد الذي يحدثه القمر في البحار ينفع الناس ، فلولا ما امكن دخول البواخر الكبيرة من خليج البصرة الى شط العرب وهو النهر المتألف من دجلة والفرات فلا تصل البواخر الى عبادان ولا المحمرة ولا البصرة ، ويبان ذلك ان ماء النهر لا يكفي لدخول البواخر الكبيرة وسيرها فاذا جاء المد دفع ماء النهر الى الوراء فامتلا النهر وامكن سير البواخر فيه ، فاذا جاءت البواخر في وقت الجزر تنتظر وقت المد لتدخل الى المراسي المذكورة ، وكذلك تفعل اذا ارادت الخروج منها ، وليست فائدة المد منحصرة في ما ذكرنا فان سقي الاراع في ناحية البصرة يتوقف على المد فكل مزرعة او جنة يريد صاحبها سقيها فما عليه الا ان يفتح مدخل الماء من النهر او من احد فروعه قبل وقت المد فاذا جاء المد دخل الماء فسقيت المزرعة او الجنة بالقدر الذي يريد صاحبها فاذا اراد صرف الماء وقطعه عنها فما عليه الا ان يسد الشصب الذي يدخل منه الماء وهناك فوائد اخرى في المد حرقنا النظر عن ذكرها فسبحان الخلاق العظيم .

ولو ان القارات زالت لقمر ماء البحار الارض كلها وصار عمقه نحو ميل ونصف وانهدمت الحياة الا في

قعر البحار المحيطة كما تقدم ، وبناء على القوانين الفلكية المعترف بها يرى علماء الفلك ان المد الذي يحدثه القمر في البحار يدفع القمر نفسه لبعده عن الارض ، وفي الوقت نفسه يؤثر بطئا في دوران الارض من اقل من ست ساعات الى اربع وعشرين ساعة في اليوم ، فالقمر الذي هو الان سمير للعشاق سيبقى مستمرا على نظامه البديع باذن الله لمدة مليون من السنين ، واولئك الفلكيون انفسهم يعتقدون ايضا طبقا للقوانين الفلكية نفسها انه سيرجع في يوم من الايام الى الارض وينغمر حين يذثر من الارض جدا وتبيد الارض واهلها (كسل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون) .

اقول فمن الذي احدث ذلك الانفاس المديد بين الارض وابنها الوحيد القمر لمصلحة العباد وسيحفظه كذلك الى يوم الميعاد ، ويومئذ تنفطر السماء وينشق القمر وتكون الشمس وتنكسر النجوم وتسير الجبال ، (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام)

يقول علماء الفلك ان مادة الارض قد اقتطعت من الشمس على شكل خليط من العناصر الغازية تبلغ حرارته اثني عشر الف درجة والقيمت في الفضاء الذي لا نهاية له ، من ذلك تطورت الارض حتى صار لها نظام شمسي دقيق ، وكل طور من تلك الاطوار جاء متوترا على ما قبله بتقدير وتطبيق في حماية الاحكام ومتهسى الكمال لا يقع فيه اختلاف ولو في مليون سنة .

اقول هذا كلام علماء الفلك وهو واضح في الدلالة على الخالق العظيم القدير الذي احسن كل شيء خلقه فتبارك الله رب العالمين .

(يتبع ٠٠٠٠)

الإيمان بالله

واركتشافات العلمية الحديثة

لأستاذ محمد الطنحي

البيان

تكون الثمار الناتجة عن ذلك من نوع واحد متشابهة ولكن اختلاف شكلها ولونها وطعمها هو بقدره الخلاق العظيم سبحانه ، كما أن القياس الفلسفي يؤيد هذا المنطق ولا يزيده التحليل العلمي إلا تأييداً وثباتاً ، وقد استدلل الأمام الشافعي على وجود الصانع وقدرته بورقة التوت تأكلها الدجاجة فتخرج بيضة ، وفاكلها البقرة فتخرج ابناً ، وتأكلها دودة القز فتخرج حريراً ، وهو من نوع استدلال الآية السابقة ، وقد تكلم الفزالي في كتابه (جواهر القرآن على أقوال الله سبحانه) فقال : « ليس في الوجود إلا الله وأعماله وكل ما سواه فله ، لكن القرآن يشتمل على الجلي منها ، الواقع في عالم الشهادة كذكر السموات والكواكب ، والأرض والحيال والشجر ، والحيوان ، والبحار ، والنبات ، وأنزال الماء الفرات ، وسائر أسباب النبات ، والحياة ، وهي التي ظهرت للحس ، وأشرف أعماله وأعجبها وأدلها على جلالة صانعها ما لم يظهر للحس ، بل هو من عالم الملكوت وهي الملائكة والروحانيات والروح والقلب ، اهتدى المكارف بالله تعالى من جملة أجراء الأسماء ، فإنهما أيضاً من جملة عالم الغيب والملكوت وخارج عن عالم الملك والشهادة » .

وان أساس ارتكاز الإيمان في النفوس يبدأ من الاعتراف بما وراء المادة ، من روحانيات ، هذا الاعتراف الذي يقود النفوس حتماً إلى الاعتراف بخالق الكون ، ومديره وربّه ومليكه ، وان تعصب بعض الشبان في مختلف الأمم الذين اشربوا قلوبهم حب الحضارة المادية عن الاعتراف بالخالق قد يقودهم ذلك التعصب إلى انكار ارواحهم ووجودهم ، لأن الإنسان إذا لم يؤمن بغير الماديات التي يراها ويحس بها أخشى أن يلزمه الكسار روحه ، وعقله فيقع له كما وقع للجهم بن صفوان ، وفي تاريخ البحوث والمناظرة امتلأ من هذا ، فقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب التسميتية في الرد على الملحقة والزنادقة ، أن الجهم بن صفوان لقي ناساً ممن

من شأن الاكتشافات العلمية أن تزيد في لغت الانظار إلى ما تنطوي عليه الظواهر الكونية من خواص واسرار ، وقد أخذ نطاق هذه الاكتشافات يلبس في هذه الأيام حلاً جديدة بفرو الفضاء واختيار أجوائه وأقطاره ، وما فيه من خواص وجاذبية ، بل وقع التطلع إلى ما في القمر من معادن وما يحتويه من كنوز يمكن أن يزيد باستخدامها العلم البشري تسليماً ، والخصارة الإنسانية علواً وارتفاعاً .

وإذا كان وراء هذه الآفاق الكونية نبهوا شعور الناس إلى أسرار علوم وإمكانيات جديدة فكان هذا الشعور ينبغي أن يقوي الإيمان في كل النفوس بعظمة خالق هذه الأكوان بتقدير حكيم ، بحفظ وجودها ، وبحقق بها الخوارق للعادات بطرق علمية كانت في نظر العقول بعيدة المرام مسيرة الإدراك ، وكل هذه المعارف والفروض والإمكانيات لو تحققت لا تخالف القرآن بل تبرز في المجال الذي لغت الانظار إليه وحضر عليه ، فقد قال الله تعالى : « أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء » . . . كما أشار إلى أنه ميري البشر هذه الأسرار ، بالفعل حتى يتيقروا بربوبيته لكل شيء وعظمة قدرته ، التي لا نهاية لها ، قال تعالى : « سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ؟ » . .

بل أن القرآن ليبلغه الخارقة بشره المومنين مع الفلاسفة وأصحاب المعامل التحليلية في الاستفادة من آيات إبداعه ، في خلق الأشياء وخواصها بما لم يسبقه إليها كتاب سماوي . انظر إلى قوله تعالى : « وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخل صنوان وغير صنوان تسقى بهاء واحد ونفصل بعضها على بعض في الأكل ، إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون » . فالعلمي يدرك أن وحدة التربة والماء وتأثير الشمس والهواء ينبغي أن

يجوز لعقل ان ينكرها ، والفائدة من جلب هذه القصة ان منطق المتكرين لغير الماديات يلزمهم انكار روحهم التي بين جنبهم ، فانها ليست بعادة ، واذا آمنوا بها - وانما شرط اساسي في علمهم وتفكيرهم وقدرتهم كما هو معلوم - لزعمهم الايمان برب هذه المصنوعات الكونية التي يفوق صنعها تصور العقل البشري وطاقته القصيدة البشرية ، ويعترفوا مدعين بما امر الله ورسوله ان يقوله للسائلين عن الروح : « قل الروح من امر ربي وما اوْتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا » كما يجب ان يعترف الكل بقوله تعالى « وفوق كل ذي علم عليم » ، « وان الله احاط بكل شيء علما » وان عظمة السماء بما فيها من افلاك تسبح فيها الكواكب ، والارض بما فيها من خواص واسرار ومجانب ، كل هذه المخلوقات اعجب واكبر من خلق الناس ، لا يتدر عليها الا الخالق العظيم ، كما قالت الآية : « لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون » ...

على ان في ذات الارض وفي نفس الانسان مالا يرشده ويهديه اعظم ارشاد وهداية الى رب العالمين ، كما قال سبحانه : « وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون ؟ »

المشركين يقال لهم السمنية تعرفوا الجهم فقالوا له : « نكلمك فان ظهرت حججتنا عليك دخلت في ديننا ، وان ظهرت حججتك علينا دخلنا في دينك » ، فكان مما كلموا به الجهم ان قالوا له : « الست تزعم ان لك الالهة ؟ » قال : لا ، الجهم : نعم . فقالوا : فهل رأيت الهك ؟ قال : لا ، فقالوا له : فهل سمعت كلامه ؟ قال : لا . قالوا : فشجعت له رائحة ؟ قال : لا . قالوا فوجدت له حسا ؟ قال : لا . قالوا فوجدت له مجا ؟ قال : لا . قالوا : فما يدريك انه الاله ؟ قال : فتحير الجهم فلم يدر من بعيد أربعين يوما . ثم انه استدرك حجة من جنس حجة الزنادقة . الى ان قال ابن تيمية : فقال للسني : الست تزعم ان فيك روحا فقال نعم . قال فهل رأيت روحك ؟ قال : لا . قال : فسمعت كلامه ؟ قال : لا . قال : فوجدت له حسا ؟ قال : لا . قال فكذلك الله !

وقد اعترض ابن تيمية قبول الجهم لشبهة السمنية ، كما اعترض ما حكاه أهل المقالات منهم من انهم يتكبرون من العلوم ما سوى الحسيات فيتكبرون المتواترات والمجريات والضروريات العقلية قائلا ان هذه الحكاية لا تصح على اطلاقها عن جمع من العقلاء في مدينة او قرية ، ثم اخذ في تقرير هذه الاشياء التي لا

دعاء نبوي كريم

« اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وثقله حيلتي وهواني على الناس ، يا ارحم الراحمين انت رب المتضعفين ، وانت ربي الى من تكفني ؟ الى بعيد يتجهمني او الى عدو ملكته امري ؟ ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي ، ولكن عافيتك هي اوسع لي ، اعوذ بثور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة بان تنزل بي غضبك او تحل علي سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك » .

الاسلام ركن القوة والعزة عبارة من السيرة النبوية الكريمة

لاستاذ الفاضل صاحب الامضاء

فتمنى ارادة امة من الامم الانتصار على غيرها
او امتناع الحال لنشر مبادئها لابد ان تتكفل وتوحد
م نواف جماعتها ، حتى تكون لها من القوة المادية
والعنوية ما تكافأ به مع غيرها ، بل فريد عليه
لستطيع التغلب والانتصار ، وهذه القوة تختلف
بحسب الزمان والمكان ، ولكن من العوامل الاساسية
التي لا يستغنى عنها الصبر والثبات وقوة المزيمة
النفسية ، وان المبادئ التي تكثرت بها المجتمعات
البشرية قد كانت في مبدا امرها في دائرة ضيقة
انتشرت بطريق الدعوة اليها حتى اصبحت افكار
وباديه جامعة تم مبادئ حياة امة سواء كانت
افكار سياسية او مبادئ دينية . الا ان التاريخ
يعتدنا ان المبادئ او الانكار لابد لها من قوة تستدعها
لتنشأ استقرارا نهائيا في المجتمعات البشرية ،
فالدين المسيحي مثلا لم يستقر كدين لامة لو بقى على
مبدئه الاول في المعاملة ، من شريك على خدك اليسر
أدر له خدك الايمن ، لو لم يجد من يستند بالقوة
كاملت فستطيقن وامثاله .

اما الدين الاسلامي فهذه المسألة لاتضمن
انتشاره ولا انتصاره وليس ذلك من طبعه ولا من
عقيدته لانه يريد ان يكون قويا عزيزا وموقفا من
الجماعات الاخرى ان يدخلوا في السلم والاسلام الذي
نماهم اليها او يقللوا حمايته ويكونوا تحت ذمته وهم
على ديانتهم او يكونوا معه في حرب تنتهي بانتصار
أحد الفريقين والمسلم اما ان يعيش مبدا سعيدا او
يعود شهيدا مجيدا ، فهو كما قال الشاعر العربي
ابو فراس :

و تحبين اناس لا توسط بينهم
لنا الصدر دون العالمين او القبر

ان السيرة النبوية عند المسلمين قدوة
ومستخ منيرة لانها معيار صادق للعدالة وسند وروحي
يحيي الفضيلة في المجتمع الاسلامي ويسعفه بما
يحتاج اليه في شتى مناحي حياته ، فيجد فيه الغذاء
الكافي والدواء الناجع لما اصابه وآلم به من انحلال
وضعف وخمول .

وقد اخبرت ان تكون هذه الكلمة عن القوة
والعزة التي كانت من مظاهر الاسلام والمسلمين يوم
كانوا سادة العالم وحكامه العادلين المنصفين حتى
تقارنها بقوتهم في هذا الزمان الذي فقد فيه المسلمون
تلك القوة فاصبحوا لقعة سائمة في افواه المستغلبين
لا يمكن ان يرجع اليهم اعتبارهم الكامل الا اذا عاودوا
سيرتهم الاولى وادركوا من القوة ما يجعل جانبهم
مرهوبا من الاعداء وصادقهم ومعاونتهم مرغوبا فيها
من الاصديقاء وغيرهم على السواء ، اضني ان يكون لهم
وزن ثقيل في ميدان السياسة الدولية ، فمن المسلمون
ان القوة والضعف من الامور النسبية في هذا الوجود ،
سواء في الافراد او الجماعات او الدول ، فمن يستطيع
من الافراد حمل نصف قنطار مثلا اقوى ممن
لا يستطيع حمله ، والضعف ممن يحمل القنطار الكامل ،
وهكذا تكون جماعة اقوى من جماعة ، وامة اقوى من
امة ، في العلوم او الفنون او العزيمات النفسية او
الحروب او غير ذلك من الامور ، والمسلمون كامة او
اسم على سرح الحياة لا يخرجون عن هذه النسبية ،
والمرء كثير باخيه ، وقد يعتبر عزيزا بجماعته القوية ،
وان كان ضعيفا ضعفا حقيقيا او ظاهريا ، كما قال
قوم شعيب لنبيهم : واتنا لثراك قشبا ضعيفا ولولا
رهمك لرجعناك .

وقد جاء اصدقائهم في عهد الرسول ياتهم امره وان الرسول في زعمهم الفاسد لم تكن بهذه الصفة وانهم يستطيعون اخراجه من المدينة كما حكى الله عنهم ذلك في قوله - وقالوا لن رجعنا الى المدينة لخرجن الاعز منها الاذل ، وانحقت ان الاعز يخرج الاذل ولكن الاعز هو الله ورسوله والمؤمنون ، والله العزة ورسوله والمؤمنين ، فمؤمنون هم الذين يمكنهم اخراج المنافقين لانهم الاعزة اما المدينة لا تفصح له محال سر دعوته ولا تصح اشارته ولا انصاره وليس تلك المسألة الى حد قبول الصبح من توحياته الحيوية التي ترمي في جوعها الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال الله في وصف المؤمنين « الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر » وقد بين النبي (ص) كيف يصر المنكر حيث قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليقله فان لم يستطع فلينبه فان لم يستطع فليقله وذلك اخف الايمان فامر النبي بغير المنكر باليد وبين ان الانتقال من التغيير باليد الى التعيير باللسان مشروط بعدم استطاعه تغييره باليد ، وانكر قد يكون صادرا عن شخص كما يكون صادرا عن جماعة وما حرر عن عمره الفرد لا يصح منه اجماعة وقد كانت قرينش عقدت بينها حلفا في المعاهدة يسمى حلف العصبون تضمن نصرة كل مظلوم بمكة ، حيث ساعدت على الايجاد بمكة مظاهرات من عنها وعبرهم ممن دخلها من مائل الناس الا قاموا معه وكسوا على من ظلمهم حتى ترد عليه مظلومه .

وحضر النبي (ص) هذا اعظم واشاد به بعد ان شرفه بالرسالة حتى قال لقد حضرت في دار عبد الله بن جهمان حلفا ما احب ان لي به حجر النعم ولو ادعى به الاسلام لاحب بهذا لحلف هو من باب تعبير الجماعة للمكر ومن اعظم المناكر اقامة في اشربة منكر الشرك بالله فعث الله رسوله بعمدة اسوئد المشرك للشرك فكانت مهمة شرها واعلانها صلبة واربى عنه قوته (فاصدع بها تومر واعرض عن المشركين) فهل تحولت بسنة الحزيرة العريضة من اوثنية الى التوحيد والدخول في دين الاسلام بمجرد الدعوة واهمال الاستعداد والقوة ، واستعمال هذه القوة في الوقت المناسب ام ان الاستعداد وقع واعدا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيس ترهبون به على الله وعدوكم . وقال في الاذن لاستعمانه لرد عدوان المشركين على المؤمنين « اذن للذين يقاتلون

بهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ، الذين اخرجوا من ديارهم غير حق الا ان يقولوا ربنا الله » . وقد كثر الاسلام يريد ان يظهر امام أعدائه بمظهر القوة والبر لا بمظهر الضعف والدلة في كل مرحلة من مراحل كفاحه ، فقد ذات النبي عليه السلام يدعو الى الله في مكة بعد ثلاثة عشر سنة قبل لهجرته الى المدينة ويعرض دعوته في موسم الحج على القبائل لتدخلك في دين الاسلام كما تعرض نفسه لحججه حتى يسع رسالة ربه ، باستجاب في هذه الاسماء حملة الانتصار وفشت دعوة الاسلام في المدينة فوات عرضي من محمد ابن عبد الله وحده سندا خارج مكة فصار لا يؤمن من حبه فتأمرت على قتله واختاله بواسطة جماعة من الشبان من قائل منخله حتى لا يقتل بنو هاشم على الاحد بشاره منها مجموعة فقتلته المؤامرة بادن الله لبيته في الهجرة الى المدينة ، فاجتمع شمل المسلمين بها ، وصار الاستعداد والمناوشات وفي النهاية الجهاد والقبال بين الرسول وبين عباده ، ومن اهم ذلك غزوة بدر ، التي حرده بنو هاشم ، وفيها ساء له من اعدائهم ، وعبره حد النبي ارجح دمه الى الموت واستشهد فيها كثير من المؤمنين .

وقصد النبي زيارة البيت فعمه قرينش وكان اصالح على ان يرجع في العام القابل لرسالة الحرام فلما رجع انازع أعداؤه ان حتى المدينة تهتك المسلمين ، فخرجوا ينظرون الى طواف المسلمين من اصفا والمروة فعاب النبي لاصحابه (رحم الله اصفا اراهم اليوم من بغية قوة ، فصاروا سرعبيون في اطواف بين الصفا والمروة فكان هذا الطواف ربادة على كونه عبدا من عنابك احجج كاستعراض للقوة وهم لخصم لهم مصوباته وهكذا كان الشبان في مظاهرو الاسلام القوية في مختلف اساسات .

ومن اروع ذلك الاستعراض الذي وقع يوم فتح مكة حينما رواء ابن هشام في السيرة ، انه بعد ما احار العباس بن عبد المطلب ابا سفيان حتى اسلم قال اي العباس قبي يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب العجر فاحمل له شيئا قال نعم من دحل دار ابي سفيان فهو آمن ، ومن اعنق عنه بانه فهو آمن ، ومن دخل المسجد فهو آمن ، فلما ذهب ليصرف قال رسول الله (ص) يا عباس احسنه بهضق ابي ادي عند خطم الحبل حتى تمر به جنود الله فيراها ، قال فخرجت حتى حبسته ببضيق الروادي حيث امرني

عن المسلمين وحمايتهم اسعور ما صدق بهم الظنور
واسج الصدور وآثر العيور ، فراد حب الاندلس بهم ،
واسد خوف ملوك الروم منهم ، ويوسف بن تاشفين في
ذلك كله يمدحهم في كل ساعة بالحيوش بعد الحوش
والحل اثر الحيل ، ويقول في كل مجلس من مجالسه :
انما كان غرضي من ملك هذه الجزيرة ان نستقلدها
من ايدي الروم ، لما رأت اسبيلانهم على اكثرها وقعة
ملوكهم واهمالهم للعرو وتواكلهم ومجادلهم واثاؤهم
الراحة ، واتما همة احدهم كاس يشرها وفيعة تسعه
ولهو يقطع به انامه ، ولان عشت لاعين جميع السلاط
في ملك الروم وصور هذه شبه ال اسبيل
والاملاي عليهم (يعني الروم حلا ورحالا لا عهد بهم
بالدعة ولا علم عندهم بزخاء العشر ، واتما همة احدهم
موس يرويه ، ويسفره او سلاح يسحبه او
صريح يلبس دعوه ، في امثال بهذا القول فسلح ذلك
ملوك النصراني فيردان مخرجهم ، وعلى هذا سبدي
لمسلمين بل مما في ايديهم بأنهم ، وحين ملك يوسف
الاسبيل جزيرة الاندلس واضعته بأسرها ولم
يخفف عنه شيء منها عدا من يومئذ في حمله اقلوك ،
انما اسبيل اسبيل ، وبهم همة بالاحتجاب
بالرناطين ، وصار هو واسه معلولين في اكابر الملوك ،
ونفس هذه الروح العسكرية كانت لعبد المومس
مؤسس دولة الموحدين بالمغرب ، يحكي لنا عبد الواحد
لخراشي ذلك حيث قول : وكان عبد المومن في تلكه
سرى الهمة ، ثربه النفس ، شدة المروية لا يرضى
الا بعمل في الامور الحربية الفقه انهم راد
عبد الرحمن بن محمد بن ابي حده الروم من
عبي حده انورين ابي حمزة ، قال : حب من عده
المومس وهو في يستد له ، عدايتهم ثماره ، ومعه
أهله وتجاوبت على اقتضائها أطيافه ، وتكامل من
كل جهة حمته ، وهو فاعل في قبة مشرقه على
المستار ، فسلمت وحكمت ، وجعلت أنظر بعينه
وشأمة ، معصا مما أرى من حسن ذلك السنان ،
نقال لي يا ابا جعفر انك كثير النظر الى هذا السنان ،
عقب يطيل الله بقاء امير المؤمنين ، والله ان هذا انظر
حسن قتال : يا ابا جعفر انظر الحسن هذا لا قلت
بهم ، فسكت عني ، فلما كان بعد ذلك او ثلاثة اسر

عمر من اسكر اخذني سلحين ، وحسن في مكس
مطل ، وحففت الصاكن تمر عليه قبة بعد تيسة ،
وكسه امر كسه ، لاسر كسه لا يسي بعده حتى
مبا حردة سدرج ، فراهه حن ، وطيور عوده ، بعد راي
دس ، لتحت لتي وقت ، يا ابا جعفر هذا هو المقطع
الحسن ، لانمارك ، واشحارك ، ولم ير عبد المومن
يتولي امالته مملكة مملكة ويندوح البلاد الى ان دام
به البلاد واطامه العباد .

وهكذا كان الشأن في الشرق امام صلاح الدين
الذي استعذ البلاد من الصليبيين واما الخلافة
العثمانية وبوغلهم في تحويم اورو ، ولكن دار ارمال
دورته ، فرحص في الورن الدولي كعه ايوام وذلك
كعه الآخرين ، حتى ماطق به اندكو الحكيم : دخل
الامام تفاوينا بين الناس .

فالامه الاسلاميه كانت في مقدمه دور كعالم في
ايات تكونها ، معيرة بنفسها ، فحوة يدنيا ، لكن
الاسلام من غير انما ، في حركه ،
فعبير حالهم ، فقدوا الاتحاد واسماون واحد ،
بهذه الديموقراطية العرة العينة العاشة ، ولكي
ندا رواء السلمين يدركون ما يعني ان يكونوا عليه
من تعاون مشر صادق ، ويوحده في السياسات
الداخلية والخارجية ، وتحد الوافد المشتركة مع
الدول الاستعمارية الظالمة ، ومن السلح بالسم واستاد
لعدة معصم ان سجاد حاسه سمدية سوحده
فيها صماسهم الاقتصادية والعسكر ، والدسوماتيه
والثقافية والريوية في مواقع مشتركة موحده امام
جميع دول العالم ، ويكونون ندا واحده على من ظلم
اي عضو من اعضاء هذه الجامعة حتى يحس جميع
المسلمين بالاحوة الاسلامية السامة الصادقة ، ولا
يكون المومس مومعا حتى يحس لاهه ما تحب نفسه ،
والمسلم اح مسلم لاظمته ولا يحده وسعه ، والله
في عون الله ما كان الله في عون ابيه ، ولا نهسوا
ولا تحزبوا وانهم الاعلون ان كنهم مؤمنين .

ابو عبيد الله

الدين ومذهب التخطيط

للاستاذ: أحمد عبد الغفور عطار

يطلع من حين لآخر - بواسطة رصيفنا من المجلات الثقافية العالمية - على مواضيع داب قيمه كبرى تنفق في اتجاهها مع الرسالة الروحية والادبية السامية التي تؤديها هذه المجلة لقرائها الكرام ، ونتم ما نحرص على تقديمه لهم من ناسج رفيع .

ومن بين هذه المواضيع نقدم - نقلا عن مجلته « الوعي » - هذا المقال الهام لاحدنا من الباكستان الشعبية الذي يطرق فيه موضوعا حيا يمس جانباً أساسياً من جوانب حياة المسلمين خاصة والبشر عامة ، جانب الصراع بين الدين واللا دينية . بين الروح والمادة . . .

دعوة بحق

وعزيرة الدين في الانسان هي كثريرة الخوع ، والانسان لا يستطيع الصلة الا بها ، لانها تمدد بالراحة المسبة كلما استأذنت الارزات وتجهمت له ، وكلما شعر بالكره التي يثقله في احضان الدين حيث يجد الطمأنينة والامن ويرد السلام والعقل وكل ما تنبعث منه الراحة التي يعتقدها في العلوم جسما .

والانسان متعبد بطرقته للدين وهو ليس ضروره اجتماعية فحسب بل هو الضرورة التي لا تستقيم الحياة الا بها ، وليس في وسمي تصور عالم من غير دين ، حتى المجتمع التسوعي الذي نشأه الماركسيون على انكار الدين ووجود الله والانبياء والمرسين لم يحل من متديسين يقومون بواجبهم الديني في صمت وخفاء ، بل نجد هذا المجتمع غير الانساني قد اسدل بالدين انظاره في السيادة وتهديد الانسانية .

انه احل العقيدة اعلمة بحر الحقيقة بديه ، فوقع فيما هو واقع فيه من الاسطراب والجور والقلق والتأخر ، ولقد المثل والقيم ومقومات الاخلاق ، وزعم انقاذ انشويته انهم ما يرلون في « دور » التحريه ، اذا ما اخذ عليهم ما هم منه من التأخر والضعف عن الامم المتقدمة في جميع شؤون الحياة .

امر الدين في المسمى الانسانية اقوى الانسار وابعد ما نأذا ، وهو لا يقف على منطلق العقل وحده ، بل لعل منطلق الفعل يأتي متأخرا ، لان منطلق الوجدان سبقه ، ولان شيئا قبل ذلك يمهّد لاشد انديس في الشمس تمهدا ، ذلك هو الشعور بها وراء الحس ، والانسان بطبيعته منهي لثبور اشياء كثيرة تتصل بالقلب او الخيال او العالم غير الواقعي ، فهو لا يربط حياته ربطا محكما بكل ما هو محسوس ، لان فيه روحا يتربع به الى الحور ، والخلود مامل الانسان ان كل ما يحيط به من المادة يعنى ، ويد نفس على يده اشياء لا يحصى منها الحيوان ، ومنها النبات ، ومنها الجماد ، وعلى بين من انشاء الانسان منه .

وهو منهي وحنانا الى ما يشعره بالطمأنينة الى علم العيب ، بل احسب ان الانسان منذ خلق ومعه عزيره التدبير ، بل اعتقد ان عزيره التدبير عزيرة صلته منه من المرائز الامهات والاصول وعلم المسمى لا تنكر وجود هذه العزيرة ، ولكنه حمل القاد كله لغرائز اخرى ولعصر الحدث الذي تعيش فيه اصعب من سلطان عزيرة التدبير وحق صوتها ، واطلق انصار للغرائز الاخرى ، فحررت في العبة حتى سبق غيرها سيقا .

وما أدري متى ينتهي دور الحرية ؟ ولكن بدى أدريه هو أنه يكفي للدلالة على أحقاد مذهب أن يبقى أكثر من أربعين سنة في دور اسحرنة

وما كان العلم عفا ساداً عند الدين ، فنحس برى ملايين الناس تقبل على الموت راضيه في سبيل الدين ، ولا نجد مثل ذلك في سبيل العلم .

واساس العنة الذي لا فرق بينه وبين الحيوان لم يكن محروما من الدين لانه انسان ، فكان يقضي في الاحكام نوعا من امداد غريزه بانحاء الروحي ، فهو يرى في منامه العا غائبا بروية يطمئن الى وجوده وشعر بالراحة ، حتى اذا تقدمت به السنون وعرف عقله بعض وظائفه ومحا من منامه كان يرى الاحلام عائلا سوريا لا بهايه لحدوده ، وهذا العالم العجيب يمدد بها تمنى وشتهي .

يرى فيه ظلاله قد امض منه ، فيشعر بالسعادة والعدل ، ويرى عاقبة حاصر قمر ، ويرى منه قد بشر وبعث فحس بالراحة ، ويؤمن بانبعث ، ومن هن نشأت فكرة البعث عند الامم كما يقول بعض الفلاسفة ، وهو وان كان صحيحا بالنسبة لمن لا يؤمن بالدين الا ان في وسعنا ان نغيره من القرائن التي تعرف الى الدين فكرة الثواب والعقاب وفكرة البعث والنشور .

وهذا ذكر انه في كتابه ، حجة الله البالغة (الاحلام واستدل بها على حقيقة الثواب والعقاب بعد الموت وعذاب القبر استدلالا يؤمنه الدين ولا يأباه المنطق .

ونعترض من هذا الى ان الانسان في حاجة الى الدين أكثر من حاجته الى العلم ، ولنعرب الى بعض اقراء ، اثر الدين يذكر ان الإنسانية منذ عرف انسان وعرف العلم لم تتجدد امة بأسرها تتسابق الى الموت والاستشهاد من اجل العلم ، أما الشهداء من اجل الدين فملايين ، أما ان يموت عدالم في محبته فلا يعد استشهادا ، لانه حتى نبيحة غبطة في محبته او خطا في محبته ، او قال بنظرية علمية وآها بدمته خروجا على الدين فعنه ، والعالم يقتل لا يرضى بالقتل اذا كان له الحق الاحبار ، اما في سبيل الدين فيستقبل الموت راضيا سعيدا ، فالنفس - هتب - فله الس دار السعيم ، وهو حريص أن بهجر الشعاء الى السعادة .

ولست أدري كيف يعامل الناس اذا مفقدوا الدين او قدغوا به بعيدا عن مجتمعهم أدري يعمنون فيه ؟ لا اقصور انسانا يعيا بلا دين - اي دين كان - والانسان في لحظة من اللحظات يبعد عن الدين وقد نكره ، ولكن يعود اليه نادما مستغفرا عندما تزول اسباب البعد وبواعث الانكار كما يزول اثر الجوع بعد الشبع ، واذا صبح هذا في حياة الفرد فهو يصح في حياة الافراد مجتمعين .

الا ان البعد عن الدين ورحابه المقدسة لا يلزم الانسان حتى تنحني اثر الدين كل الامحاء ، بل يجوز ان تطول الفترة وتقصر ، ثم اذا صحت النفس تشرب منها شمس الدين لتتبد ظلام الانكار او غوم الشك والارباب .

كذلك المجتمع اللاديني ، قد يطول الزمن الذي يستمد فيه عن الدين او يشهد فيه انكاره آياه وهجومه عليه وعلى مصفيه ولكنه عائد اليه بهما حال به الزمن .

بأخرى بين مجتمعين آلين ماديين احدهما يدين وآخر لا يدين ، هو ان المجتمع اللاديني المنعجم آيا يتخذ سلاحه للعدوان لانه لا دين يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر - كالمجتمع الشوعي - اما المجتمع المتدين فانه يتخذ سلاحه للدفاع .

ولس اقص من هذا ان المجتمع المتدين لا يشهر سلاحه للعدوان ، بل هو يشهر اعداء ، ولقنه يسوع عدوانه ، ليثحل عملا يراد منه الدفاع عن المعصية او الإنسانية ودفع الاذى عن الانسان .

ولقد ابنى عصرنا مذهب سكر دين - كل دين - وليس هو بيدع بين العصور آسي منه . مع يخل كل عصر من دعاة مذهب الهدم ، فقامت من المسلمين معهم فرقة مع شيوخه في انحطام الا وهي (الاسطية) ولكن الفرق بين عسره والعصور آني سقطت ان قوى الهدم الشيوعية انتشرت وضارت لها دولة ذات كيان ، وهي - بعد - اتخذت كل وسائل الدفاع للسلب والتدمير .

ومع كل هذا نال الإنسانية ان تصبح يوما من الالام ضد الدين ، بل اتحدت الإنسانية الى محاولة اللادينية حتى من اعدائها ، سواء العاطفون عليها او السائرون في فلكها او المتظاهرون ببنفسها او حينما عاقبا ورياء او جيرا لقيم .

وفي أعقاب الحروب عندما يزدحم الشعوب بالتفوق وانتاعب والشقاء يحث الإنسان عن الخلاص فما ان يجده في أحضان الدين ، وأما ان يتعرض في أوحال السهوات حتى ينسى آلامه ويهرب من واقعه الكارثي لاسم

وعصرنا هذا عصر التفوق ، وإسائه بالناس مكروبا ، آلام تطعمه ، وأزمات تستيده حتى تخرجه من حدة لاسية القديم ، وب تكاد تنجو من أزمة حتى تحيط به أزمات دحده من كل طرفه . وم يستطيع منها فكافكا أو خلاصا لأنها تسببت من قراره معه ، وتلاقى بأزمات تهديه من خارجها ، فكانه بين تكيين لا مقر من ان يطقا عليه أطاها ، بهر مضطرب لا قرار به .

وإنسان هذا حاله ، وحده حياته ، يريد خلاصا في ثمن ، والاتجاه الساري الخطر زاد من استئساد هذه الأزمات وتوحشها ، ووضع الإنسان وسط حجم من الآلام انني لا تطاق ، فما طريق خلاصه ؟

حروب طردت ١٠٠ من يستطيع مذهب حديدي لا يمد كل يد - ان تكمل بدلا صديقا عن يدس .

وهو يريد واجب المسمين الذين وكل اليهم امر فسد العلم ان ما فيه صلاحه وحيره ، لان الاسلام اقام التبرهان الصحيح على انه الدين الصالح للحياة بكل من فيها وما فيها ، ومن حير برأيه ان الاديان اخذ اتباعها يقلون الا الاسلام ، مان اتبعه يتكون . عنه - الآن - اكثر الاديان السماوية انعاء بعددهم كثر من اليهود واكثر من مسيحيين ، لان اشوعه اكلت دولا مسيحية في أوروبا كما ان روسيا التي كانت وطن مائه مليون مسيحي واكثر قسود اسحالت شيوعية لادسة ، فاذا طرحنا من عدد المسيحيين في أوروبا او في اعالم عدد سكان روسيا وبولندا والبحر ويوغسلافا وكل الامم التي اسبعتهم فان من يتولى منهم يعد اقل من المسمين .

بمن قام السمور بواجبهم ؟

بأنفسى ان اصول : لا .

وأنا اعرف جماعات اسلامية في الهند وفي باكستان والاراد في العالم الاسلامي والعربي يقومون بواجب الدعوة ويعتصون بمرايا الاسلام ويعرضون حصنه ، ولكن هذا لمشاط محدود لا يكفي لاطهار الاسلام والدعوة اليه من الشعوب الأوروبية وغيرها ،

بل لابد من تضياط الحكومات الاسلامية حتى تقف امام خداع الماركسة وتمنع تسليها وتقضي عليها قبل ان يقوم بها كيان في ربوع البلاد الاسلامية ، وحتى يستطيع لى لشى الاسلام سبيلا لسعد العالم .

بالاسلام بحير ، وسطل كذلك حتى يرث الله الارض ومن عليها ، وما رالت الامة الاسلامية امة مدينة اكثر من الامم المتحدة تفدما حضاريا عظيما ، ثم هناك فرق بين دين الاسلام واديان الامم الحضارية الحديثة في النوع ، لان دين الاسلام قائم على أسس لا تمتد اليها يد الغناء والضعف ، أسس متنة على الروح والمعاني والقيم ، اما اديان الحضارة فمادية ، وشتان ما يتهم .

واجب المسلمين حكومات وشعوبا - حديدي في هذا العصر ، ماوربا - التي خرجت من حديد مذهب حرج . بالآلام شروها في حصار الدجوع والنعاء - تربة خصبة صالحة للاسلام ، وقد اسلم فيها كثيرون وحلوا في الاسلام ما كانوا يتصور من راحة وسعادة وطمأنينة ، ومع ان التفسر بعد اسلامهم - لم يرد في رحلتهم لهادي الا ان الطمأنينة النفسية التي ملأت رحاب نفوسهم جعلت حياتهم مرة وراحة وبمعا ، فهم صابرون على النصب المادي ، ولكنهم مغممون بالراحة المعية .

انهم كانوا من قبل في نصب مادي وتمت نفسي ، وتحلصوا من النصب النفسي بعد اسلامهم ، ويكفي هذا ، فقد تحطصوا من عدو في داخل نفوسهم كان يفتك فيها فتكا ، وشعروا بشائنة الانسانية من جديد على يد الاسلام .

لقد اصبح الحق صالحا للاسلام ، وان تطعمه الاحتمالية والسياسية والانتزاعية كيلة ان تفتح له ابواب المعوس الضالة العائرة ، ولا تحتاج الا الى مئات من الدعاة الفاهمين بجوهر الانظار فيجدون امامهم السبيل مميدا .

فهل تقوم الحكومات الاسلامية بهذا الواجب الانساني وتعمل لانقاذ الانسانية مما هي فيه من الشعاء ، وتقلل خوفها امثا ، وشدتها رخاء ، وسها راحة ، وتحرس المجتمع الانساني من شيطان الماركسة بساء صرح الحضارة والدنية والانسانية ؟ .

عن مجلة ((الوعي)) الباكستانية

كيف تكون مجتمعا إسلاميا؟

للاستاذ محمد المصطفى

المطبعة والحروف المطبوعة في دار المطبعة في

غير أن القوانين التي يفت بها الرسل أو تكلف على أساس استمدت منه وجودها وتختتم على متبعتها أن تكونا منه إلا وهو الانتساب أتم والاستسلام المطلق لا يكون إلا بغيره كحكمة تعرف مصالح الناس وتعلم حق العلم لوسائل لاختلافهم وتواددهم .

وديننا الإسلامي لم يتلق في اسمه ومعناه إلا عن هذا الأساس ، وبذلك كونه وحدة متماسكة الأطراف بيته وبين سائر الأديان التي جاءت بها الرسل فلتفتد به قومه تنال ((وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا يوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون)) ولنكر في القرآن وهو يحكي عن النبي نوح ((وأمرت أن أكون من المسلمين)) ولما سطر قوله صلى في حق رسوله إبراهيم : ((ولقد استوفينا في الدنيا وأنه في الآخرة ابن الصالحين)) إذ قال له ربه أسلم ، قال أسلمت لرب العالمين)) ، ولما أسلم النبي يوسف وهو يصرخ إلى ربه قائلا ((أنت وليي في الدنيا والآخرة)) ، فوطني مسلما والحقني بالصالحين)) ، ومن عر في خطاب موسى لقومه بقوله : ((يا قوم ان كنتم أمتتم بآله فاعبدوه بآله بآله)) ، ولقد أحبه حوازيه ((نحن أتينا لله آمنا بالله واشهد باننا مسلمون)) ، وإنما أحسن الأديان على الاندفاع طاعة الله عز وجل لأن الفرس الأمة لا تتبع قانونا وضعه فرد أو جماعة ولا تبع أحكاما شرعية أشخاص يمكن أن تقل بهم الطون فيسيروا مع موافق ، وبراعوا مدلتهم على حساب مصلحة المبر ، فكانت مرجوع المشتركة أي قوة مدبرة ناهية عن الإطمان إلى القائل ومصلحا للأمن إليه ، فلا تعد نفس استثمارا وهي ترجع إلى قوة يرجع إليها الجميع ، وتصرف في حكم الجميع وتبين القوانين لمصلحة الجميع ، ولا تكون

في المسائل أسلمة أن العوليس - أوصيه أو سماوية لا يظهر أثرها إلا إذا سهر على تطبيقها أشخاص أقنعوا بصلاحيته أحكامها التي تعبر بحيث من أطاع وتظهر مصالح من الطالع متمتع بها أصوام ، ويردع بها أخروا ، وتطعن إليها أولوا العزم والحكمة ، وبها بسطتها ذرو لمعوس المريضة ، ذلك أن الحكمة الإلهية أقضت أن يحق الناس وقد اختلعه بعوسهم وعقولهم ، فمن مسائل لاجه الإنسان سمي له قومه خيره وخير أحيه ، ويعمل له قومه صلاحه وصلاح سبي حبه ، ويرجع من مستوى نفسه ومستوى رفيقه في العباد ، ومشاكل طبعه معه على أن يرضى له منه السرى ولا حبه ، وهم يبيع الله ربه وسين جسمه ، ومن يمشون حياته وحده رفائه في ربه أحط من مرتبة الحيوان الأعجم ، فكان لهما والحانة هذه أن ترضى القوانين وتخط أحكام يحاكم الناس أيها إذا ما دعا بشهم في الزرع ، وغرفوا في بحر من اللجج وانحصام لعل شوكه الحصام وترد الحق إلى نصابه وأعدل أي مكانه .

وعند ظهرت القوانين أولا في شكل عادات وأعراف اصطلم الناس عليها ، وتواطوا على اختيارها أسس لحائهم لا يجحدون عنها ، واعتبروا أن السير على منهاجها والتحاكم إليها هو مثل المنشود في العباد ، ثم تطورت في الاسم والشكل وأصبحت تحمل اسم قانون ومطرفة على ما يرضى في وجودها - ومنذ وجود الإنسان ورسله إلى البشر تتولى بمواضع إلهية ، وأحكام سماوية تصلح ما أخرج من الأعراف والمعادن وتهذب ما يواطى عنه الناس من القوانين والأحكام لما عرف من ذريع الناس في أممهم وعاداتهم ، وأنجرات الأقوام في قومه وأحكامهم ، وقد كلف الله المسلمين وأمرسليهم بالسهر على تلك القوانين والسعي بتطبيقها بين البشر حتى يتم عدل الله وتتم كلمته في الأرض التي هي عبارة عن أمن يسود بين كلمة الشر وسلام ينتشر بين

أي نفس أمام قانون موحد ومسطرة موحدة لا فصل لأحد على آخر، ولا مراعاة فيه لعدد دوى آخر وأعظم يعانون يرفع نفس الإنسان إلى ربها فيحاطبها من غير وسيط. ولا ترحمان ويكلفها بأن تراقب نفسها وتراعي ربها في أعمالها الدينية والدينية كما يربا بالإنسان أن يتناف مع الهنرى أو تشرب إليه الحال فيدعوه إلى الحياة الكريمة وتعهده بعدد يرفع نفسه عن الرذائل وتسو به إلى الحضرة الأنبياء مع أحاسنه لرعاته وأهوائه أبادنه في التمتع بلبقاء في حدود معصية وأصحه البعده وعدم الإصرار بالفساد «وانع فيما آتاك الله الدار الآخرة» ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين»

وساء على ما ذكر فهل هذا لقانون لم يصفى مصالح الناس واحد فهم في الحب حتى حادوا عنه وحطوه وراء ظهورهم؟ أو وجدوا قانونا يصير لهم من هو أحسن وأحدى فاتهم وتركوا القاصر؟ كلا وألف كلا ذلك أن من عكر في حالنا الاجتماعية، وأمن النظر فيما عليه يفت من يؤس وخلال وحيرة واضطراب فانه يرجع سبب ذلك إلى عدم الأخذ بطريقه تهدينا سواء السل، وتفنا شرؤس وحيرة اضلال وخلق الاضطراب وتحقق لنا أهدافنا ومصالحنا القريبة والبعيدة وليس الطريقة التي تضمن لنا كل هذه المحسن إلا طريقة اتباع أحكام الإسلام وتعاليمه أشرع ومبادئ الدين الحنيف، وسوف لا يرفض هذه الفكرة إلا من جهن قيمة هذه التعاليم بمقدار ما تؤدبه من نفع وحير لا لمن يندب بها فحسب بل حتى لمن يعايشه ويساكنه، إذ مبادئ الإسلام تسالم كل الناس، وتحرم الظلم والعدوان بالنسبة لكل الناس ولا تحارب إلا من حارب المسلمين أو اعتدى على حق من حقوقهم المادية أو المعنوية، غير أن بعض أناس بدوا هذه القوانين لأسباب استعمارية أولا ولكون الدين أثرت فهم هذه الأسباب لم تشعوا بروحها ولم يربوا بها أرواح من هم يحب ولا ينهم. ثاب: فصاعت أحكام الإسلام واستعيبض عنها بقوانين استعمارية بحق مصالح المستعمرين على حساب من مرطوا في قوانينهم السماوية، وما هو شبح الاستعمار قد زال وترك ظله ممتدا على خصوص النفوس البقية الحائرة التي عصمت عنها سبل الرشاد وأحطت طريق العلاج فجمت عليها الحرة وفقدت الثقة والأطمئنان. فما هي السبل لعلاج التشكيل؟ وكيف نتحرر من هذه الحالة التي أصبحت ثن تحت وطأتها؟

ينحصر العلاج في الرجوع إلى التعاليم الإسلامية والمبادئ الحميدة، غير أن الدعوة لرجوع إلى الإسلام كثيرا ما أثرت في أحوال والمخالفين، وكثيرا ما يودى بها من موقف مابى المسحد والجويع، ومع ذلك لا يجد بعض الناس إلا متعادين فيما هم عليه، فما بال هذه الدعوة لا تجد آثانا صاغية؟ وما شأنها لا تحتل محلا في النفوس؟ يجواب هو: الدعوة للرجوع إلى الإسلام مستلزم بوحدات وتمهيدات وتمضي إزالة للمعوقات ونهت للنفوس التي تنغمس في المبادئ قائمة والأحكام موحدة، وأنظم ثابة وصدق الله العظيم «أنا نحن نزلنا الذكر وأنا له لحافظون»، وعليه فيجب تهديد السبيل بنشر أحكامه وتعاليمه، كما أتى بها محمد من بين سائر الناس وفي جميع المحلات، ويجب أن تنظم محاصرات دينه تلقى في محافل مختلفة ومجالس موعود وأندبه متعددة يحضرها الناس على اختلاف مشاربهم وثقافاتهم وأبجائاتهم، بأساليب شائعة تجلب إليها النفوس وحجج دامغة تثبت صلاحية حكم الإسلام لكل زمان ومكان ومرونته للسفر مع كل التغييرات العصرية مع التصدي لهدم كل ما التصق بالإسلام من الخرافات والخرعبلات التي ينسبها له أشعاص غير مشعمن بروح الإسلام، ولينبع في ذلك الكتاب العزيز والسنة النبوية الطاهرة كما يمهده له بطرق المواضع الاجتماعية التي من شأنها أن تروغب إليه الناس وتشريهم حبه: كمسألة التعاون والتكافل الاجتماعي، وحق الفرد العاجز على مواطنيه ومطالبه الجماعة بتوفير الحياة الكريمة لكل الناس، وتشجيع الفعلة على العمل الجدي المثقن، وبيان القيمة التي يعطيها الإسلام للمحترف والمعلم، ومعالجة تأسيس المنظمات الخيرية التي هي مظهر من مظاهر الأخوة في الإسلام إلى غير ذلك من الأنظمة الاجتماعية التي تتمسده بأسس المبادئ الإسلامية واحدة والتي تحقق مصالح وتحميها على حساب منطقة الشعبية.

رسمنا في المزايا التي يعطيها الإسلام للمسلمين إذا هم اتبعوا أحكامه وقوانينه بشعر لموطنهم بالواجبات التي عليهم نحو أنفسهم وأخوانهم المسلمين إذ الإسلام يجعل الحقوق بجانب الواجبات حتى نعم الرخاء والهناء والعبادة الكريمة بنفس سامية وروح مثناة بالثبوت الأمل، وكيف لا يحقق ذلك وهو يربط الأفراد برباط المصلحة المشتركة، وكيف لا يضمن الحياة الكريمة والاستقرار المكين وهو يرفع هاماتهم وابتصارهم إلى ما هو أعلى وأسمى من الحياة الأرضية

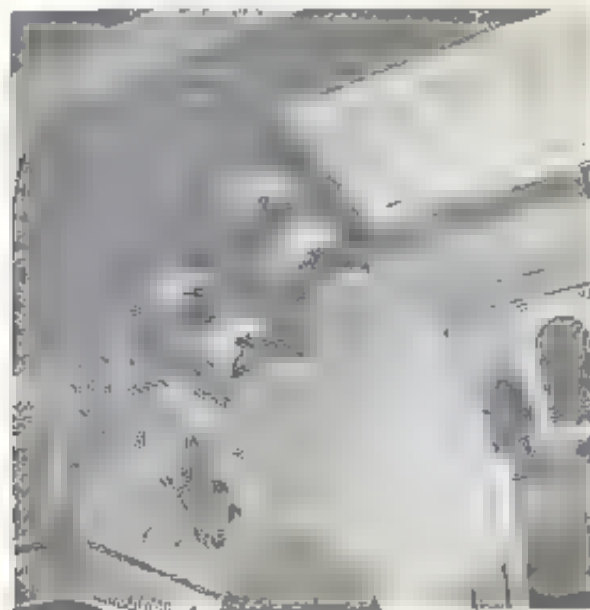
البهر على تصديق تعاليم الإسلام في أسعائه وصعائه
فيسحصر ذلك في أربع ركائز رئيسية وهي :
1- تنظيم حركات في السب والمدرسة وأنصح
والعمل والإسواق والأديان هو القصر بالجمع العالم
الإسلامية في الشرق = وإليه يعطى عز وجل
... ..

إن الظن أن اسمي بختل اسمعده هي حرمته العتيق
والإسمعده بثلث العلبا والمخانة وأساق عما سبى
مباشرة لم يقال هؤلاء وأولئك بالخروج لتعاليم الإسلام
فلا يعقل أنه بعد الدعوة اسمعده ولا هناك في العروس -
تج : اسمعده بكانوب بجهور كل شيء عن الإسلام
مع أنه برده معهم أن مركز ما يعنى لهم صياح معناه
معنونه بما لا يعرف عنه إلا المباهة .

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

سير احكام الاسلام على ضوء العصر مع بعض
 مسائل الفقهية ، وارشادهم بالعرف العصرية الى ان
 الاسلام عصمة وعمل وانه نجم بلادة الروح في
 واحد من شعبه الناس له وشر من ياتي به
 اني ارادته ورفعه حيث هم اقبلوا والاسم وبلاده
 الاجود والمساواة هو الذي جعل من الله عيسى
 ويكون معهما اسلافا صالحا .

وَصَدَّقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ : « فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى
تَحْكُمُوا لَهُمْ فَمَا تَتَخَذُ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا تُحْجَمُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
خَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْأَلُوكَ تَسْلِيمًا » .



بقوش في الحصى وزخرفته في الحصى بنصر الناحية مراكس
ورجم تاريخ هذه العويس وهذه الزخرفة الى القرن التاسع عشر.

کیون علیٰ فوسے مشککہ (مراۃ؟)

لداستاد عبد السلام الحراس

3

العبد في الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

من الفساد، الدعاره - وعن التجربة التي عاينها
هذا استاد في بلادنا الاسلاميه كاتب دافع المغمور
بالفقر وهو احب السبر هذا انما هو ورفيع اللب
من العالم الاسلامي امدى شجب اليه انحاء
"انور" الذي يحتلهم الاسلام مقامه دار ادم اوامر
باعتكار الدافع من انصاف البصري ولم يكن
جماله اي موعج اجتماعي - وشكنا وقع هؤلاء في
ثغرات انجامة لا تؤدي الى اي اصلاح مهجى .

معهم من شراة الخمر والبنان في
 اعياد بل في الخارج عرفوا انهم اشوعيه الحسية
 او ما نهب تلك الشيوعه التي بعد اليها بعض
 الرئيس في الغرب

 الفاني كان تمنح فيها معاشره الاحرة لاجواتهن او
 سراً جماعه من مطلق اناس او الاجوات في جماعه
 محبوره من اسماء
 انظام مارا من متبع الى الان عند عتبات بودا بالاسم

الحكومة : كما عرفت المتارح تعلد الأ...

1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions, both incoming and outgoing, to ensure transparency and accountability. It emphasizes the need for regular audits and the use of reliable accounting software to track expenses and income effectively.

2. The second section focuses on budgeting and financial planning. It outlines how to set realistic goals, allocate resources wisely, and monitor progress against the budget. This involves identifying key areas of expenditure and ensuring that they align with the overall mission and vision of the organization.

3. The third part addresses risk management and contingency planning. It highlights the potential risks associated with financial mismanagement and provides strategies to mitigate them. This includes establishing emergency funds, diversifying revenue sources, and having clear protocols in place for unexpected events.

4. Finally, the document concludes by stressing the importance of communication and collaboration among all stakeholders. Regular meetings and open dialogue are essential for addressing concerns, sharing information, and making informed decisions that support the long-term success of the organization.

١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

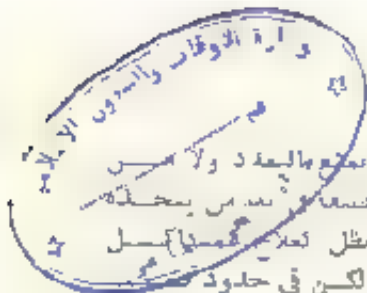
$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

[illegible]

الاهية والافئمة المسيرة ، ويرى الملاحظون
الاجتماع ان كل حزب يعطى تحت خلسي واستجاب
المسيرة بوجود عدد من لسان يدور ارواح
والاسباب حري لا تهم في هذا الحب .

وقد سبب بعدد من حرمه الله
 بوجه في الرحم حلة لا تكفي بمرأه و حده
 وهذه الحالة تسمى حلا وافعا وشرعيا والا عرصه
 فجمع ما من متطير لا اشباع هذه العروه الحسيه
 بهذا الرحم لانها ان تقع خارج است وى اجدى فيات
 المجمع وقد عر من عينا صاحبة كتاب اللوايح
 والقوى الحسيه الى حانه كهذه ، فقد رار عدده رجل
 لم يكن يكفي بمرأه واحده ، وبذلك : عمل اشبا
 بتلايات عر شرعيه بسمله عر ووجه ، ومن اسباب
 اسعد حب الرحم انجاب الاولاد في حين ان امراته
 عقمه ، ولقد عرنا شخصيا كثيرا من هذه الحلال
 فير شيعون ارحام في انجابه الاولاد
 على صفت معي و حده من سببه
 في عن جميعه شعورهم ، غير انه بحمد الاحياء في
 هذه الحالة بعد يكون ارحل نفسه من بعد ولما كان بحمد
 من سببه من نفسه طيب حتى لا يحل مثله باذهبي

[illegible]



وليس من الذين يدعون منع بالعدد ولا ممن

الذين يدعون هذا النظام حراً صغاراً من بحثة

دعوة للإسهار أتما بحه ان نزل نعلان كعملا كحل

الماشئة عن الأسباب السالفة ، لكن في حدود

قمة وفاقية في نهضة الأمة وسيرها السر الحسن ،

ولذلك ، يجب ان توسع فيود شريعة محمد من

مبادئ التشريع العامة وان تكون هيئة اسلامية

بمعنى الكلمة تشرف على تطبيق هذا التشريع ولا

ترخص لم يريد التزوج باكثر من واحدة الا لضرورة

ومصوغات وجبة ، ويجب ان تكون هذه الهيئة المؤنة

مكونة من خبراء في الطب والاجتماع والنفس والشريعة

الاسلام

وهذا الاجراء ضروري حتى نعلمي لاسره من

العوضي ونحوي المرأة من سحر بعض بعض

الذين يستبون اني الاسلام باسفلان عدا امسدا

اسفلا مكر ، نه عن كل شيء حمدا ، ربي

انصب تربية اسلامه بؤنه لهم مباده - في ندره

اسراو تشريع الاسلام فلا يذهب في التطبيق ملهنا

مصادم روح دينه واهدافه العظيم الاجتماعي التي

يريد الاسلام .

اما متع التعدد فانه جرحي - من الناحية

اخطره - المثالية ولكنه سيفضي الى نتائج خطيرة

شخص بها ارونا في ابوت الحاضر .

وقد نصب هذا بعض فتياا الثقافت ولكنهم

يستطعن لقضاء على هذا النظم لو تم لهم اجمع

النساء على عدم التزوج برجل متزوج .

سحت بقية ،

الاجتماعية مع اضطر كثيرا من رجال الدين احرا في

احضرا برئاسة الدكتور فيشر الاسقف الاكبر في

انجلترا اني ان يدبوا المسؤولين بان يحدوا بنظام

تعدد الزوجات لما فيه من فوائد اجتماعية ملموسة ،

اما القوانين الاجتماعية الحالية التي تمنع ذلك فهي

لما صرخو - رجمه خطه - وحب ان يراجع

عن ذلك «الاخبار» 58/4/9 ، وقد بشر طلب رسمي

في احدى المحلات المصرية مقدم من حكومة المانيا الغربية

للجامعة العربية تطلب فيه تزويدها بمعلومات عن

نظام التعدد في الشريعة الاسلامية لانها تريد الاخذ به .

وان كان العلامة وسرمارك يرى ان اوروبا ستعافظ

على الوحدة ولكن بشرط لذلك ان يكون لعرائين

مفعول في النعي وان شعر الرجال بوجود احضرام

الحس الآخر وان يتاح للمرأة ان يكون لها تأثير في

التشريع وستغرب ان يرى مجتمعا اوروبيا يسمح

بالتعدد ، ولعل هذه القصة السعيدة اللاشعورية تتذكر

لوانم اعترف به كثير من علماء وكاتبات وفلاسفة

اروبا ، ولنعرض - جدا - ان القوانين اثرت في انفس

وان الرجال احرموا الجنس الآخر وان الماء سطر

على التشريع ، فهل يستطيع كل ذلك ان يقضي على

الاسباب السالفة ؟ ثم ان وسرمارك يستغرب من ان

تكون اوروبا بصرف بالتعدد قانونا وشرعا ولكنه لا

يحد اي استغراب في التعدد غير الشرعي المنتشر في

اروبا ، على انه نعمة يعترف بعدم جدوى الفاسوت اذا

بلاست المواسف الماسلة في الزواج .

اختارت العدالة . . .

اختارت العدالة ، كي ابقي وقا للارض

البير كامو

النظام القضائي في المغرب

لأستاذ موسى عبود

في خامس نوفمبر الأخير التي الأستاذ موسى عبود المستشار بوزارة العدل
محاضرة قيمة بمركز التوجيه العربي بالرباط حول « النظام القضائي في المغرب » .
« قد رحب من الأستاذ عبود بمرحور هذه المحاضرة » بعض المشكورة
بمواظفنا هذا المجلس الهام

دعوت الحق

وبما لا شك فيه أن عهد الحماية يؤلف في هذا
الموضوع مرحلة تمتاز بها عنها بعدها بمميزات
يجعل منها مرحلة فاصلة يمكن الاستناد إليها لتتسم
تاريخ هذا النظام إلى ثلاثة أطوار : قبل الحماية ، وفي
عهد الحماية ، وبعد الحماية .

الطور الأول - قبل الحماية :

كان القضاء من الحماية متصرف في محكمة
بمقتضى الشريعة التي تشمل اختصاص مدني اعتر
في جميع انصافا المدنية والجنائية . لكن اولا مر
باشوار وعواد كانوا يعملون عادة في المسائل الجنائية
عظرا لما لهم من السلطة للفرق على يدى مدني
الأحكام : وفي بعض القضايا المدنية ، وانحازة من
سوع خاص ، كانوا يتدخلون لحسن انصافهم على
الصحيح اكثر منه لاصدار احكام نهائية لكن الباب كان
مفتوحا دائما في وجه الخصوم لنقل قضاياهم إلى محكمة
القاضي التي كانت وحدها صاحبة الحق في اصدار
الاحكام بالمسئ الكامل

والى جانب المحاكم المغربية كانت توجد « المحاكم
القضائية » المبنية على ما كان يعرف باسم « الامتيازات
الاجنبية » التي كان معظم الاجانب يتمتعون بها في
العرب قبل عهد الحماية ، والتي كانت تخولهم الحق في



يؤلف موضوع هذا الحديث مادة مسندة تلوس
في كلة الحقوق المغربية خلال مدة دراسة كاملة قعن
العسير - ان لم قبل من المستحيل - ان اعرض عليكم
في ساعة واحدة ما القيه على الطلبة خلال سنة ، لكنه قد
يس من القلم ان ما لا يترك كله لا يترك جله .

والنظام القضائي في كل بلاد - كغيره من الانظمة
والمؤسسات العامة - مرتبط ارتباط وثيقا بالاحداث
التاريخية ، والتاريخ وحده يفسر لنا الكثير من الاوضاع
الحاضرة والمؤسسات القائمة . ولنعم النظام القضائي
الحاضر في المغرب لا بد لنا اذن من العودة الى التاريخ او
على الاقل الى تاريخ هذا النظام نفسه لنتمكن من احل
تطوره التي اسهمت الى الوضع القائم .

التقاضي لدى فتحصل دولهم وبمقتضى قوانينها ومصدر تلك الامتيازات معاهدات ايرس بنوع خاص خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، وكان هذا القضاء القنصلي بمثابة دول داخل الدولة انقضية همه الاول والاخر السهر على مصالح الرعايا الاجانب .

وحلاصه القول ان انقضاء في المغرب خلال العهد السابق مباشرة للحماية كان يشتمل على محاكم عادية هي محاكم القضاء الشرعية ، ومحاكم استثنائية على نوعين : محاكم الولاة والمحاكم القنصلية ، نصف اليها نوع ثالث هو القضاء الاسرائيلي للاحوال الشخصية الخاصة بالاسرائيليين المقيمة .

الطور الثاني - عهد الحماية :

امسار النظام القضائي في هذا العهد بمرات ثلاث : اختلاط السلطات وتعدد المحاكم وتعدد التشريعات . فاختلاط السلطات الموروثة من العهد السابق تعاقب في عهد الحماية يتحول من قضاء استثنائي الى قضاء عادي . وكان يحل نوع خاص في المحاكم المغربية كما سري فيما بعد .

ويتخلل تعدد المحاكم في ناحيتين : أولا - في اقامة نظام قضائي في كل من المناطق الثلاث ثانيا - في اقامة عدة انواع من المحاكم تسعمل باختصاصها بعضها من بعض على اساس الجير المصري .

وقال هذا التعدد في المحاكم تعدد في التشريعات تحسب ، تعدد المحاكم - في ناحيتين ايضا : أولا - في وجود مجموعته سرعه خاصه بكل منطقة . ثانيا - في وجود تشريعات متعددة داخل كل منطقة تختلف باحتمال المحاكم التي تطبقها .

وبما ان صلا لوقت لا يسمح باستمراره تعاضل هذا النظام في المناطق الثلاث سنكتفي بعرض النظام الذي كان معمولا به في الجنوب .

أ - المحاكم الشرعية :

بعد ان كانت صاحبه الاحتصاص العام في العهد السابق اصبحت في عهد الحماية منحصرة على النظر في الاحوال الشخصية والاملاك . ولم تكن لتعاول لها العناية الكافية من حيث نظامها الداخلي ولا من حيث المسطرة القضائية ، مما جعلها تحيط في فرضي كبيرة .

وبلاحظ انها ظلت في اشمال ذات اختصاص اوسع منها في الجرب ، اذ بقيت تنظر في القضايا المدنية كلها واستثنائية ايضا . ونظمت على درجتين محاكم القضاء والمجلس الاعلى للاستئناف . وكانت تطبق احكام اشريعة الاسلامية حسب المذهب المالكي .

ب - المحاكم العرفية :

هي محاكم اوجدتها ادارة الحماية في قسم كبير من المغرب بمقتضى ظهير 16 ماي 1930 الذي عرف باسم الظهير البربري ، وسميت الدوائر التي اقيمت فيها هذه المحاكم « دوائر العرف » . وكانت هذه المحاكم تحكم بمقتضى الاعراف والعادات المحلية بدلا من تطبيق احكام اشريعة الاسلاميه . وحسب على درجتين : محاكم ابتدائية ومحاكم استئنافية .

ج - المحاكم الاسرائيلية .

ومع تنظيمها ايضا على درجتين : المحاكم الاولى والمحكمة العليا . كما اتشنت مجالس للاجبار المومنين في المدن التي لم يكن فيها محكمة ابتدائية .

د - المحاكم المخترية :

عمدت اعمده الى العمل القضائي الذي كان ساريا ، الولاة بصفة استثنائية باصعب عليه صممه قديمه وحسب منه قضاء جديدا عرفه باسم « القضاء المخترى » و « المحاكم المخترية » . فكانت المحكمة المخترية عبارة عن مجلس يعينه الباشا او القائد او احد حلفائها لتعصل في الدعاوي واصدار الاحكام . قضاء هذا التدبير خطوة الى الوراء في سبيل فصل السلطات واستقلال القضاء لان باشا والقادة وحلفائهم وظائف سياسية برامى في تعين اصحابها الصلححة السياسية قبل كل شيء ، فضلا عن خضوع متوليا الى السلطة الادارية واتتبعه باوامرها . فلم تكن هذا القضاء المنس على اختلاط السلطة الادارية والقضائية وجمعهما في يد واحدة ينعقد للأفراد اية ضمانة لاشخاصهم ولا سائرهم ولا لاموالهم .

وفي سنة 1944 وقعت اول محاولة لفصل القضاء فتدست في سبع مدن محاكم ابتدائية اطلق عليها اسم محاكم الحكام المومنين حدد لها نطاق ضيق تعمل في دائرته باستقلال عن الباشا المحلي . لكن اختصاصها كان محصورا في دائرة محدودة من المسائل المدنية دون

الجنائية . أصف الى ذلك ان احكامها كانت تمتد الى
لدى هيئة ثلاثية يرأسها جبهة الباشا . فكانت النتيجة
اختلال السلطة في تروجه الاستئناف .

وفي اواخر سنة 1953 انشئت في المدن الكبرى
محاكم اقليمية . لكن دائرة اختصاصها كانت ضيقة
بحيث لم يبد النظر ايها في القضايا الجنائية الا اذا
كانت الجنائية توجب عقوبة بالسجن لمدة تزيد على
السنتين . ومع ذلك فقد تركزت للمدوب المحرمي الحق
في احواله اسالة الى محكمة اليانوية حتى ولو كانت
العقوبة التي تستلزمها تزيد على السجن لمدة سنتين .
وعلاوة على ذلك فانه لم يكن من حق المحكمة الاقليمية
ان تنظر على وجه الاستئناف في الاحكام الجنائية التي
تصدر من حلفاء الباشوات في نفس مركزها بل كانت
تلك الاحكام تستدفع الى المحكمة العليا للتروجه .

وكانت هذه الاخيرة تحكم على وجه الاستئناف في
الدعوى المرفوعة اليها من محاكم الاقليمية والباشوية
وتحكم ابتدائيا ونهائيا في الجرائم .

د - المحاكم القانونية .

نص الفصل الرابع والمشرعون من الاتفاق الفرنسي
- الاساسي المزمع بتاريخ 27 نوفمبر 1912 على ان
الحكومة الفرنسية والحكومة الاسانية تحتفظان بالحق
في ان تقسم كل منهما في مملكتها منظمات قضائية مفتحة
من تشريعها الخاص . كما نص الفصل 48 من الاتفاقية
المفتوحة بشار طنجة بتاريخ 18 دجبر 1923 على اقامة
محاكم مختلطة في المنطقة المذكورة .

وتطبقا لتلك النصوص تأسست محاكم فرنسية
في الجنوب سنة 1913 ومحاكم اسانية في الشمال سنة
1914 ومحاكم مختلطة في طنجة سنة 1923 .

واهم ظاهرة تستلزم النظر في هذه المحاكم هي
قياسها على اساس المير العتيق ، اي ان جنسية
المتقاضين هي التي تحدد الاختصاص ، لانها في الواقع
انما جاءت لتحل محل المحاكم القنصلية . ولذلك فقد
عقب القاسمها تنازل الدول الاحصية عن امتيازاتها
القضائية ، ما عدا انظروا في المنطقة الشمالية والولايات
المحددة في المغرب كله ، فانها لم تتنازل عنها الا بعد اعلان
حلال المغرب .

وكان تنظم هذه المحاكم متشابهة في المناطق الثلاث
فهي تشتمل على عدة محاكم صلح وتليها المحاكم
الابتدائية وعلى رأسها محكمة استئناف واحدة لكل من
المناطق الثلاث مقرها في الرباط وتطوان وطنجة .

وكانت الاحكام التي تصدر عن محاكم الجيوب
تقبل نظرا على وجه التقضي لدى محكمة النقض
بباريس والتي تصدر عن محاكم الشمال لدى المحكمة
العليا بباريس . اما التي تصدر في طنجة فلا تصل
النفس .

هذا وانما يقال ان هذه المحاكم كانت تتمتع
تنظيم صحيح واستقلال مهني تام ، فضلا عن ترويتها
بمجموعة من القوانين المصرية ، كل ذلك مما حمل
وزارة العدل على اتخاذ نظامها اساسا للاصلاح القضائي
الذي قامت به .

و - المحاكم القنصلية :

بعد اقامة المحاكم القنصلية اخذت الدول النسي
كانت تمنح باميازات في المغرب تسائل عنها باستثناء
دولتين : الولايات المتحدة الامريكية التي لم تقابل عنها
الا بعد اعلان استقلال المغرب ، وانكسرا انما طلبت حمايته
عنها في الشمال حتى اعلان الاستقلال ايضا وحيثما
تتوزع عنها .

الطور الثالث - عهد الاستقلال :

متذان احرز المغرب استقلاله توجهت عيانه حلاله
الملك والحكومة المغربية الى معالجة النظام القضائي
لاستئصال جذور العيوب التي كانت تشوبه في العهد
السابق ، بحيث يصبح قائما على مبدأ فصل السلطات
وتوحيد المحاكم وتوحيد التشريع .
وقد اتحدت لهذه الغاية ملكه من التدبير التي
اسفرت عن اقرار مبدأ فصل السلطات وقطع
خطوات عديدة في سبيل توحيد المحاكم وتوحيد
التشريع .

اولا - اقرار مبدأ فصل السلطات :

كان فصل السلطات اول مسألة استرعت اهتمام
الحكومة الفرنسية . وقد أعلن جلالة الملك عن وجوب
الاخذ بهذا المبدأ في اول خطاب القاه عداة عودته من

لنفسه ، وخلال الشهر الأول الذي عتب إعلان الاستقلال
صدرت ثلاث ظواهر شريرة جعلت منه حقيقة معروسة .

و أول تلك الظواهر مؤرخ في 7 مارس 1956 أي بعد
إعلان الاستقلال بحمسة أيام لا غير ، وقد قضى بالغاء
لسطات القضائية المخولة لقطاع الشاويات « لكونها
حسما حاد في حيثيات الظهير - تحالف بهذا الحكومة
لمعربه الراسي الى فصل السلطات » .

وتلاه إظهار السرب المؤرخ في 19 مارس 1956
الذي قضى بالغاء كل مراتبة عامة او خاصة راجعة
بشؤون العمل ، تم الظهير السرب المؤرخ في 4 أبريل
1956 بشأن تنظيم المحاكم العادية وسمى هذا الظهير بـ
مبدأ انتقال السلطة القضائية من أيدي رجال السلطة
الإدارية (أي الشاويات والقواد) الى المحاكم المذكورة ،
كما يحدد مهمة النيابة العامة ناصا صراحة على انه
لا يجوز لمعنها ان يسير مناقشات المحكمة ولا ان تتدخل
في الحكم .

وتاكيدا لهذا فصل السلطات بص الظهير المذكور
على انه متى تم تعيين محكمة عادية في إحدى اندوائر
تلقى محكمة الشايات والقائد في تلك الدائرة وفي واقع
الامر لم تنته سنة 1957 حتى كان الفصل بين السلطن
قد اصبح حقيقة راسخة في المعرب كله .

غير انه من الواجب ان نفهم فصل السلطات على
جميعه لكي لا يصح سنا للانحرال والاكتماش من جهة
ومعاندوا للناظر بين ممثلي السلطن من جهة اخرى .

انفذة من فصل السلطات هي ان تمتع السلطة
القضائية باستقلال مهني في تادية مهمتها دون ان تتأثر
بنواحيات سلطة الادارية اعمالا في المحافظة على الحقوق
الاساسية للأفراد . ولكن هذا لا يتنافى مع التعاون بين
السلطتين في سبل المصلحة العامة لابل ان هذا التعاون
امر واجب ، ووزارة العدل من حيثها ما فتئت توحده
المنشورات الدورية لرجال القضاء في مختلف انحاء
المملكة حاثا اياهم على وجوب هذا التعاون ، كما عقدت
في عدة مناسبات اجتماعات في رئاسة الوزارة ووزاري
الداخلية و العدل صحت ممثلين عن الوزارتين للبحث في
كيفية تحقيق هذا التعاون المثمر .

ومن جهة اخرى يجب على رجال السلطة الادارية
الا يعتبروا ان الفصل يقصد به الحد من نفوذهم او الحط

من شانهم او ان صدور حكم قضائي يخالف لرأيهم
تعتبر سلطتهم بل عليهم ان ينفذوا تطور الوحدة وحقيقة
الوضع الحاضر والمصلحة العليا للوطن واخذت اسلاد
يركب احضرة احديثه التي تعتبر فصل السلطات من
انواعه الاساسية التي تقوم عليها سلامة المجتمع من
الظلم والاسياداد .

ثانيا - توحيد المحاكم :

يعتبر علينا في هذا المجال الضيق ان نتعبر من
لحسح النصوص السريعة - بادرة مبدأ الاستقلال
للخروج من الوضع السابق الذي غاص فيه تلك
المجموعة المثومة من المحاكم الى وضع موحد لا يعرف
في الاصل الا نوعا واحدا من المحاكم يطلق عليها اسم
المحاكم العادية تكون هي صاحبة الاختصاص العام للظر
في جميع النواحي ما عدا كان نوعها ومهما كانت جنسه
المتخصص بحيث لا يبقى الى جانبها من محاكم استثنائية
الا ما تدعى بالحايات استثنائية ايضا . وهذه هي
القائه التي تسعى اليها الحكومة المعربية وقد قطعت في
سبل ادراكها شوطا بعيدا ، بحيث اصبح المحاكم
اسم « المحاكم العادية » وهي التي انشأها ظهير 4
مارس 1956 هي الاسس ونواة المحاكم الاخرى هي محاكم
استثنائية منها ما اعني ومنها ما هو مذكور ليصبح فرعا
منها ومنها ما ادماج بها ومنها ما هو سائر في طريق
الادماج بها .

فالمحاكم العرفية قد اعيت ومحاكم انصاة وهي
ما كانت تعرف بالمحاكم اشعرية تسير في طريق الضم
الى المحاكم العادية حيث تؤلف لفرقة ذات اختصاص
ممن وبهذا الصم قد تحقق انداب في درجة الاستئناف
حيث اصبح الفرقة الانظمة للاسلاف تابعة اداريا
لمحكمة الاقلية ، وفي طجة ادمج المحاكم العصرية
بالمحاكم العادية وفي الشمال تقرر هذا الادماج بظهير
شريف وفي الجنوب تم ادماج المحكمة العليا اشرفية
بمحكمة الاستئناف بالرباط التي اصحت تشمل
تتوذا المحاكم العادية الاقليمية والمحاكم العصرية
الاستئنائية وانشئ في قمة القضاء المجلس الاعلى الذي
يشمل بتفوزه جميع الحاكم الوحيدة بالمعرب .

وقد اصبح التنظيم القضائي في المعرب بعد احراء
هذه الاصلاحات شتمل على المحاكم الاتي بياها :

1 - المحاكم العادية : يطلق عليها هذا الاسم

كتمثيل « المحاكم الاستثنائية » للدلالة على أنها هي صاحبة الاختصاص للنظر في كل قضية لم يستند اليها بمقتضى نص صريح الى محكمة أخرى وهي على درجتين : محاكم البلد والمحاكم الإقليمية .

ممثلة البلد تتألف من مدد ونائب واحد أو

عدة نواب ، ويصدر الحكم من واحد منهم فقط . ويمثل السنة العمومية بديها أما نائب عن وكيل الدولة والمجلس مدد مهة أیه تشمل اشربة المذكورة .

وتتألف المحكمة الاسمية من رئيس وعدة أعضاء

وتشمل على هيئة الحكم وعضوي شتمير ونائبه عامه وكمية للضغط . وتتضمن هيئة الحكم الى عربة أو عدة غرف وتنفذ جلساتها بحضور ثلاثة أعضاء .

وتتعدد المحاكم الإقليمية كمحاكم جنائية في دورات

يعينها وزير العدل وهي إذ ذلك تكون من ثلاثة قضاة يضاف اليهم أربعة مستشارين محققين يكون لهم حق التصويت وتقع اختيارهم بطريق القرعة من القوائم المحررة كل سنة . بمقتضى ظهير 20 شتمبر 1958 نجبه أن تستند هذه المهمة الى مواطنين معاربه سواء لدى المحاكم العادية أو العصرية وإنما يجوز أن يكون بعضهم أجنبيا - دون أن يعتدى عددهم النصف - فيما إذا كان المهوم أجنبيا .

2 - المحاكم العصرية :

استحدث هذا التعبير بعد الاستقلال لتسمية

المحاكم المؤسسة بمقتضى ظهير 12 غشت 1913 وكذا المحاكم المشابهة لها التي أحدثت في الشمال بمقتضى الظهير الطيفي المؤرخ في فاتح يونيو 1914 وقد نص ظهير 12 غشت 1958 على إلغاء هذه الأخيرة وصمها الى محاكم البلد والمحاكم الإقليمية وترك لوزير العدل أمر تقرير تنفذ هذا الاندماج .

أما المحاكم المؤسسة بمقتضى ظهير 12 غشت

1913 والتي لم تندمج بعد بالمحاكم العادية فهي على درجتين

محاكم الصلح والمحاكم الابتدائية :

لمحاكم الصلح تنفذ بحضور خاص واحد

والمحاكم الابتدائية تنقسم الى غرف كالمحاكم الإقليمية وتنفذ بحضور ثلاثة أعضاء .

وتختص هذه المحاكم للنظر في القضايا التي يكون فيها الطرفان أو أحدهم أجنبيا وكذا للنظر في قضايا الطارات المحفظة وحوادث السير وبعض أنواع أخرى من القضايا التي أسندت اليها بمقتضى نصوص خاصة .

3 - محاكم الاستئناف يوجد الآن في المغرب

محاكمتان للاستئناف واحدة بالرباط والأخرى في طنجة

أ - محكمة الاستئناف بالرباط - كانت هذه المحكمة تشمل أولا بنفوذها المحاكم الابتدائية العصرية فقط لكنها أصبحت بعد ظهير 2 شتمبر 1957 تشمل أيضا المحاكم الإقليمية بحيث سالف من قسمين : قسم عصري وقسم عادي .

فانقسم العصري يشمل بنفوذها المحاكم الابتدائية

وينقسم الى عدة غرف وأقسام العادي يشمل المحاكم الاستئنافية وينقسم بدوره الى عدة غرف وتنقسم كل غرفة بحسب ثلاثة مستشارين .

تقوم لدى هذه المحكمة بباية عامة تحت رئاسة

مقام مدد واحد .

ب - محكمة الاستئناف بطنجة : تشمل هذه

المحاكم على ثلاث غرف وتشمل بنفوذها المحاكم الابتدائية بطنجة وتطوان وأباصور والمحاكم الابتدائية بتطوان وأعراش وأباصور .

ولديها بباية عامة تحت رئاسة مقام عام .

4 - محاكم القضاة : تختص هذه المحاكم

بالنظر في قضايا الأحوال الشخصية للمسلمين المغربية وقضايا المنازعات غير المحفظة وهي على درجتين : محكمة القضاة الابتدائية والقسم الأعلى للاستئناف .

لمحاكم القضاة الابتدائية تنفذ بحضور واحد أما

القسم الأعلى للاستئناف فيتنفذ بحضور ثلاثة أعضاء وهو سالف على وجه الاستئناف في القضايا التي تعصل فيها ابتدائيا محكمة القاضي .

وقد جهزت هذه المحاكم بمقتضى ظهير 16 دحبر

1957 بمسطرة جديدة عصرية معونة بسبب على المسطرة القديمة المسند لدى المحاكم المؤسسة به 1913 .

5 - المحاكم العصرية : تنظر هذه المحاكم في

الأحوال الشخصية والأثر للمعاملة الإسرائيلية وتم لف من المئات الإيه

1 - محاكم المحاكمات الحكام المعوضين .

ب - المحاكم المصرية الإقليمية .

ج - المحكمة لعربية العليا بالرباط .

6 - المحاكم العسكرية : نظم القضاء العسكري

مقتضى الظهير المؤرخ في 10 نوفمبر 1956 وأسد التي محكمة يطبق عليها اسم « المحكمة العسكرية الدائمة لقوات المسلحة الملكية » ومركزها في الرباط .

وتخصص هذه المحكمة بالنظر في الجرائم العسكرية وفي الحيايات والجيش العادية متى كان مرتكبها من العسكريين وفي بعض الجرائم الأخرى التي تميزها قوانين خاصة سواء كان مرتكبها مدني أم عسكري .

7 - محاكم التفتل : تخصص هذه المحاكم

بأبث في المازعات الفردية التي تنشأ عن عقود العمل في التجارة والصناعة والزراعة ولهم الحرية بين أرباب العمل من جهة والمتحدين وانضمه من جهة أخرى .

8 - المجلس الأعلى : يقوم هذا المجلس على قمة

القضاء وهو ليس محكمة استئناف بالدرجة الثالثة بل إن مهمته تسهر على تفسير القانون تفسيراً صحيحاً بتوحيد أبعاد المحاكم الأخرى من استيعابية وإسداء .

الدور الذي أسند إليه هو الفصل في طلبات

التفتل التي تقدم من أي طرف كان في الدعوى ضد الأحكام والقرارات العادية نهائياً .

وريادة على هذا الدور يلعب المجلس الأعلى في

النظيم القضائي المغربي دوراً آخر على جانب كبير من الأهمية إذ أنه يقوم في آن واحد بدور محكمة نقض وإبرام ودور مجلس شورى الدولة أي أنه متطابق به أيضاً الفصل في طلبات إلغاء المقررات الصادرة عن السلطة الإدارية بدعوى السطو في استعمال السلطة .

بشتمل المجلس في الوقت الحاضر على أربع غرف

وقد من الظاهر على أنه يمكن لكل غرفة أن تنقسم بدورها إلى أقسام بموجب قرار من وزير العدل وهكذا نرى أن الغرفة الأولى قد قسمت بموجب القرار المؤرخ في 23 ديسمبر 1957 إلى ثلاثة أقسام .

1 - قسم لقضايا الأحوال الشخصية والموارث

والعقارات .

2 - قسم مدني

3 - قسم جنائي

أما الغرفة الرابعة فهي غرفة إدارية أي أنها تتناول الأحكامات المسندة إلى مجلس شورى الدولة في الدول التي يوجد فيها مثل هذا المجلس .

ثالثاً - توحيد التشريع

و - سمى المدون بأن ساسة التدوين التي تنهجها الحكومة المغربية عن طريق وزارة العدل باعتبارها مكملاً ضرورياً للإصلاح العضائي تقوم على المبادئ الآتية :

أولاً - توحيد التشريع في كافة مناطق المغرب ولدى مختلف أنواع المحاكم .

ثانياً - تجهيز المغرب بمجموعة من القوانين الحديثة التي تؤهل لمسايرة الحداثة العصرية وحاجياتها ثالثاً - جعل التشريع المغربي متشجماً مع مبادئ الشريعة الإسلامية لاسيما فيما يعود للأحوال الشخصية .

2 - القوانين التي صدرت : تنفيذاً للسياسة المذكورة سابقاً صدرت لحد الآن القوانين الآتية

أ - مجموعة القوانين أسسته بالنظيم القضائي

منه

ب - قانون المسطرة لدى محاكم القضاة الذي عوض المسطرة القديمة بالمسطرة العصرية .

ج - مدونة الأحوال الشخصية .

د - قانون الجنسية .

هـ - قانون تسليم المجرمين .

و - قانون تنظيم مهنة المحاماة .

ز - قانون المسطرة الجنائية .

3 - القوانين المعدلة للصور أو الوجود قد

الأحكام :

أ - قانون المطرد المدة

ب - قانون المعونات

ج - قانون لأمور

الخلاصة :

يمكن أن نستخلص من هذا العرض الموجز أن المغرب قد شق طريقه خلال المدة القصيرة التي سوت على إعلان الاستقلال نحو إقامة نظام قضائي صحيح تراعى فيه المبادئ الأساسية للنظيم العضائي على العموم وحاجات العصر بالخصوص ، وتظهر هذا العصر بمجموعة من الخصوص الشريعة التي وفق بها التراث الفقهي الإسلامي والمبادئ القانونية العصرية ، وأنه قد خطا خطوات كبيرة دون تردد ولا حرج في سبيل تحقيق سياسته القضائية الموقفة بفضل الإرشادات الحكيمة التي ما فتىء صاحب الجلالة الملك يقدتها على المتولين أمور العدالة والقضاء .

نص من تاريخية :

رِسَالَةُ الْكَاتِبِ بْنِ أَبِي الْخَصَالِ الْقِيَّ نَالِ فِيهَا مِنْ كِرَاعَةِ الْمَوْحِدِينَ

بِأَسْتَاذَةِ عِلْمِهِ كُنُونِ

« وعني لم يحدث فائقه وأما سلاعه فسه أجهت وعنه
نصرت وموته فقدت » . وصعه بهذا أبو القاسم بن
حشر . قال له بن بشكوال معجزة ، فنه وحمل
جماعه . قال : « وكان متعبا في العلوم مستبحرا في
الآداب واللغات عالما بالآخبار ومعاني الحديث والآثار
والسير والأشعار أحد رجال الكمال » . وسمعت شيخنا
أبا الربيع موسى يقول سمعت أبا الحسين عبد الرحمن
ابن أبا عامر الأشعري يقول سمعت الفقيه أبا مروان بن
مسرة يقول لم ينطق اسم كاتب بالاندلس على رجل
مثل أبي عبد الله بن أبي الخصال . . . وحكى لنا شيخنا
أبو الحسين بن السراج أن خاله أبا بكر بن حبر وأبا
القاسم بن بشكوال وأبا القاسم بن غالب المعروف
بالشرط قصدوا ذات يوم خبر أبي عبد بن أبي الخصال
وقد وعدوا أحد تلاميذهم أن يقرأ عليه قصيدته
البائية التي رسمها بمزاج المناقب ومتهاج الحبيب
الثقب قال : « وكنت حين سمعهم لاخف متهم
نفسهم يرحمون عليه ويقولون عند انتهائهم :
السلام عليك يا دين الاسلام » قال ابن الأبار : « ومع
كماله لم يحفظ من أمراء عصره بأماله ، وهي عادة الأيام
العبادة في أمثاله ، نوارى لما بهي ، وخفى أضعاف معا
ظهر ، وصار أخوه أبو مروان بالكتابة عنهم أشهر ،
والذي فعدي يابى عبد الله هو قيام ابن الحاج أمير قرطبة
على ابن تاشعين وثورته التي نكب عنها ، ونجا ، ولكن
كيف نجا منها ؟ وكان حينئذ أوثق حانته وإسابه ،
واضح ودرانه به وكتابه مع أن احصاؤه لم يكن إلا
سه . بن يحيى أبي بكر بن أبي عبد الله حتى ومسه
بذي الوردتين فجرت عليه تخصصا بساته ، ومكافاة
لكفايته ، فكم جلى من تلك الخطوب الجلال ، وأبلى
باليراع والرسائل مكان دوات الصود والجمال ، ولما
استقل ابن الحاج وولى ما ولى من أعمال المغرب . .

عرفه الراطلون بالحكم والسامح والإعفاء حتى
انهم لم يريقوا محجج دم في غير ساحة القتال ، ومه قف
يوسف بن تاشعين من المتمد بن عباد معروف ، بل ومن
غيره من ملوك الطوائف ورؤساء الاندلس الذين سلموا
فسموا ، بعد ما كن منهم ما كان من الشعب والحلاف
على أثر واقعة الرقعة الشهيرة ، مما كاذ يودي بحياة
الشعب العربي في الاندلس مره أخرى لولا ملاحمة
يوسف بنه وعنه هذا الشعب في الجدة والإنقاذ .

وفد ادت تصفيه ملك الطوائف على النحور
المعروف في التاريخ الى اثاره حملة شعواء على المعارضة
عجوما والمزايين حصوحا من طرب العناصر المتورة
والغضب اسي كاتب فتمثل الوضع العاصم الذي كان
مائما في الاندلس لمصلحتها الخاصة ، ومن هؤلاء جماعة
من الادباء المحطى الاخلاق الذين كانوا يجدون ما يرضي
غوسهم عند سادة العهد البائد ، وآخرون ممن ذوى
الطموح السياسي الذين لم يرضو الرضيه الكافية
فبحاوا الى الشيع واليقول على الدولة الجديدة .

ولعل صاحبنا أبا عبد الله بن أبي الخصال كن من
الفریق اناني ، اذ لا يستطيع ان تصفه به كان مشغل
الاحلاق ، وهر الى أن بعد في العلماء واهل الرواية
والحديث أكثر من أن بعد في الادباء فضلا عن اضطلاع
المواظعين له واستكثابهم اياه من قديم وهم لم يكتسروا
يقربون الا اهل المروعة والدين من العلماء والادباء . يقون
ابن الأبار في ترجمته من المعجم : « محمد بن أبي الخصال
واسمه محمود بن طيب بن فرح بن خصبة أصفهسي
أبو عبد الله ذو الوردتين . . سكن قرطبة وأولته من
قرية بشقوة تسمى مرغيط وبها نشأ ومنها توفد في
طلب العلم والادب » وذكر جملة من مناصبه ثم قال :

فصل في معرفة عارضة الحيو

في عارضا له حالت وعده

في تلك من بعض ابي مروان للمراطين في الآيات في
عددا فلما رأى ذلك آخر عبد الله استعداده فاعادته ورجع
الى عرسته بعد ما كانت اخوه ابو مروان يراكني واهم
فيه بقرضه الى ان استشهد في داره وحصله الله اوان
انفذه فكأنه على المرطبي 2

وهذا انصبي ان كان مادنا سبب كتابه الرسالة
لي نحن بصددها فلا فيه بحيطا على ما غير ويبان

في امره فسمعت كلف الاحول معا بان
كتب كل عنده رسالة في الوصوح فكتب رسالتي
معدعين ولكن التي كتبها ابو مروان كانت افضل
في كتبها ابو عبد الله والفضل ان التي اشهر
صارت كل منظر هي التي لهد الاحير مع ان الامر
يسعى بذكره على المعنى وهو ان يشتهر الرسالة التي
هي اكثر فحشا واني كاتب المسألة في عرو صاحبها
به لم يكلف امر المسلمين الكاتبين مع بكنهه همداه
3

محبته

2 - ان الفص الذي انسه امر اكني وحل انه من
فصول رسالة ابي مروان هو في رسالة ابي عبد الله كما
وحده في نصها الكبري باحد الجامع الاسلامي من
مخطوطات مكتبة الاسكوريان بحب رقم 538 مسبوقة
ابي ابي عبد الله في سيراه القباري في هذه
الرسالة التي سميتها فمدا يني وهو قد اقتضاه
قصد وتصرف فيه بالتقديم والتأخير مما يدل على
انه اسسه من حفظه وتلمس من سمحه كتب عده

3 - ان احدا من المؤرخين لم يذكر عن ابي
مروان شئ مع بعبده كلام لمر اكني واني بعد كلامه
عنه انه كان يحل من امر المؤمنين بهمة الحب المكرم
وانه الذي ساه به امرين صمد هو ابو عبد الله وهو في قول

4 - اجمع من 376 طبعه دار الكتاب

3 - هي ومعة جفان هذه الكتب نظر الباشر اندي باحد حصه ونظر حق عبره و... وهذا هو حواسنا
كل من سألنا عن سبب توقف نشر اذكرنا من المواطنين و...

المراكني نفسه صاحبه ابرهه اصبوره في كاد
اهل الاندلس ان يحتفظوها تم على يدى روح بنفاني معه
من عر كس ابي عرسته واسرى بسبه تحت حشد من
مذبحه عده على حين ان امرؤا تولى فوراكني عجم
لا يكون تولى وهو في خدمة اميره مسما برفاء لانه
بمضى فاما يوجد بحضرة عن لخدمة ومسما به

اب امر اكني لم بشر الى ان رمدته ابي عبد
لله كاد مدح او مداه ومقتضى سيره بها وحفظ
لانسيين لها انهارا القليل الثاني فلم به صاحب ابو
عد انه بشي وهو صاحب الرجاء الباقية في
لحروج ولتسامر مع التأثير ابي الحاج 4

في امره فسمعت كلف الاحول معا بان
كتب كل عنده رسالة في الوصوح فكتب رسالتي
معدعين ولكن التي كتبها ابو مروان كانت افضل
في كتبها ابو عبد الله والفضل ان التي اشهر
صارت كل منظر هي التي لهد الاحير مع ان الامر
يسعى بذكره على المعنى وهو ان يشتهر الرسالة التي
هي اكثر فحشا واني كاتب المسألة في عرو صاحبها
به لم يكلف امر المسلمين الكاتبين مع بكنهه همداه

والآن يرجع الى الرسالة اني كتابت عن ر سبب
في خبره... محضه... مكتبة الاسكوريان
فيقول انها تقع في صفيحتين من هذا المجموع وثلاث
صفحة وكل صفحة تحوي على 20 سطرا وحظا
كثيري المجموع اندلسي واضح وان كان لا يحلو من
مخريف وهي مضمونة برسالة صابرة عن تاشفين ابن
عنى ابي اهل مسبة ثم سمى كتابها ومبرغة برسالة
اخرى من اشياء كانت عند كتب به عن امر المسند
عبد حواره من سنة للحزيرة الحضر... والمهم انه في
هانة زماننا هذه وردت هذه العبارة... كمن ما كتب
به انقبة الادب الكاتب السبع الادب لو ابرار اس ام
عبد الله بن ابي انحصان بن امر المؤمنين عجم يني
سك في انها لصاحبها ابي عبد الله لا لاجيه ابي مروان
وبعد ان العبارة التي اوردتها صاحب المصنف ونسب

لا يبي عزوان هي من و سلفه صاحب هذه قلعة يرجع اليك
ان لم يكن هناك الا خمسة واحد في الموضوع وانها من
اسماء ابن عبد الله لا غير

[illegible]

بعد ذلك في صبحنا كان نأقده على القدر

 ان تومي معالاي مع امر حداث الذي اواز ان يغش
 قرعة اخلان الدعوة المرافقة بعدد المعتمد في قرعة و

 بعد ذلك في صبحنا كان نأقده على القدر

بعد بيده في البحر، فاحتملته أمه ووضعت له ثياباً
تود أن ترميها بها بوضع مجازاتها للعموم فرأيت ذلك
بطول وجهه الذي دفع مسقطه بسحر كات في بضعة على
في حلقها التي استحوذت فيها بعين لقادي من
على فيه أعراسها البعيدة لمحيى ولاست ان أمير
المسلمين أدرك جميع معسكرو الخليفة حتى قاتلوه

والأصغر: ويسمى بالأكبر من بينهم حصصاً. واستخرج في المطرد، لكن أن ناسبه المعنى الذي فيه غيبى
نسب الذي بعده. والعارة على كل حال مقبلة من قول الساعدي:
وسمى بالأكبر منهم حصصاً. وما أعرف للكاتب

١٠ - وكنتم عبيدا - ونحن ان لا نلوا ٦ على وجه معناه
 ١١ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ١٢ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ١٣ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ١٤ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ١٥ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ١٦ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ١٧ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ١٨ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ١٩ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ٢٠ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم

٢١ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ٢٢ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ٢٣ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ٢٤ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ٢٥ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ٢٦ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ٢٧ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ٢٨ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ٢٩ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ٣٠ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم

٣١ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ٣٢ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم

العباد

٣٣ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم
 ٣٤ - وكنتم عبيداكم - وكنتم عبيداكم

[illegible]

۱. در صورتی که در یک سال دو بار بارش اتفاق افتد، بارش را در هر دو سال تقسیم می‌کنند.
 ۲. در صورتی که در یک سال یک بار بارش اتفاق افتد، بارش را در آن سال تقسیم می‌کنند.
 ۳. در صورتی که در یک سال هیچ بارشی اتفاق نیفتد، بارش را در آن سال صفر می‌دانند.
 ۴. در صورتی که در یک سال بیش از یک بار بارش اتفاق افتد، بارش را در آن سال صفر می‌دانند.
 ۵. در صورتی که در یک سال بارش اتفاق افتد و در سال بعد بارش اتفاق نیفتد، بارش را در آن سال تقسیم می‌کنند.
 ۶. در صورتی که در یک سال بارش اتفاق افتد و در سال بعد بارش اتفاق افتد، بارش را در آن سال تقسیم می‌کنند.
 ۷. در صورتی که در یک سال بارش اتفاق افتد و در سال بعد بارش اتفاق نیفتد، بارش را در آن سال تقسیم می‌کنند.
 ۸. در صورتی که در یک سال بارش اتفاق افتد و در سال بعد بارش اتفاق افتد، بارش را در آن سال تقسیم می‌کنند.
 ۹. در صورتی که در یک سال بارش اتفاق افتد و در سال بعد بارش اتفاق نیفتد، بارش را در آن سال تقسیم می‌کنند.
 ۱۰. در صورتی که در یک سال بارش اتفاق افتد و در سال بعد بارش اتفاق افتد، بارش را در آن سال تقسیم می‌کنند.

١ - الرباط النادلي عصفه هذا اهرم
 ٢ - الكسرى في عصر البصلة
 ٣ - عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 ٤ - عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 ٥ - عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 ٦ - عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 ٧ - عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 ٨ - عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 ٩ - عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 ١٠ - عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه

[illegible][illegible]

وكان شيخه في أموسقي هو الأستاذ جدو بن
العاسي كما عرج به في قرحة نعمة بقية ، ولا
يذكر صبره في النجرات والمصنقات ، وقد أذكر

فعلی محمدہ بطریقہ کتاب بحوث انبی سے
واتحادیاتہ فی رحلاتہ و تفکلاتہ بسجی فی مدگریہ
بجانب خیرہ و غیر اوسہ بخوارق و حوالہ

فهو شمع الربط والمحدد للعرض لا يبرح التذوق
حسبه في الكتب والتحرير خصوصاً في حله بعلوم ومفرد
العلوم - فمحمّد يكتب على مرر اسسوطى اى علوم
اللغة وقصصه ، وهو ما هو أعضاء وقوه يحل مغلفاته .
ويحسن شكله فله سبعين وتفسير مبهى ما شئت
ممن اراد ان يراهم في احوال الكمال بحدس
وجه اشاري - معنى كل عرض يعرضه في ثقب اسنان
العربي الذي كان خربة الثقافة بغير من حل ما اكتب
في مسالك فصوله - واحداً من ابرزه وسطوره عيب

رحمة الله من لسانك وأحسها في التعريف على
 الإقليم ، الأدهن فكان كلما ، صغ مولعا ألا وحمل منه
 ثلاث طعاف ، إمدانية ، ووطا ، وعابية ، شعاعرا
 معروف القارئ ، وأحلاقه مسواه جيبها تجري في
 يود المالحج ، أحدثته ألوم عطلا كلى عموص محتونه
 عبارات الأقدمين من ربح النصيف ، نعم أن هذا
 الإتياع قد العلم وتلك العود في التحرير والتأليف التي
 يوقر عليها السج انددي لم أر له فيها نظرا غير أبي
 ريد القاسي صاحب الأقوم . واستلاسة في علوم
 القيمة وهكذا ، على أن مرجمها قد أممست
 باختصاصات أعمته بأكبر رجال الأسراق كما
 بعد

وقد أثير علماء الشرق في دروسه وإملاءه وعود
 عارضه كما أشار لذلك المصحح رشيد رضا في كتبه

أداء أربعين سنة ، ذاكرا أن تسمع اندس الصورة
 محمد عبده حصر بعض دروسه بششم فخر من
 بعد . به يبد نه لاحظ كثر الشبح النادر ابرغ تحت
 القوة في اصوات لاسه قد لا تكون له عاء في المجموع .

وعرض لذكر جماعة جماعة من تلاميذه في مقالاتهم
 بو حامد الشافري في فهرسته ، و الشيخ الصوفي فتح
 الله بن بونكر سبي في طبقاته ، وإدب الرضا ابن القاسي
 حوس في كتابه ، وأشراف محمد بن الحسن في
 بعض عقائده ، والأستاذ الرباعي محمد أميني
 محيوش في بعض مؤلفاته . وكان به في سبوكه مثلا
 حامس سطوي عبي ماف ، رقة ، و عجمه
 تتابعها الإلهام الصحيح ، وطريقها انصراحة في الحق
 لا سابي أخدا ، ولا تأخذ في الله إيمه لائم مصدق ، الحق
 ولو عبي بعه .



خرفة ونقوش حجرية بقميق شوره حسان بالرباط

المدخل إلى كتاب الحيوان

للعلماء المرموم محمد السامح

العلماء

في هذا الكتاب يتناول المؤلف موضوعات متنوعة من تاريخ العلوم الطبيعية والفلسفة، ويبحث في تطور المعرفة الإنسانية عبر العصور. الكتاب يهدف إلى تقديم نظرة شاملة على الحضارة الإنسانية من خلال دراسة تراثها الفكري والعلمي. المؤلف يسلط الضوء على دور العلماء والفلاسفة في اكتشاف حقائق الطبيعة وفهمها، ويذكر أن المعرفة لا تتقدم إلا بالبحث والتجريب.

في هذا القسم من الكتاب، يركز المؤلف على التطور التاريخي للعلوم الطبيعية، من الفلسفة القديمة إلى العلوم الحديثة. يسلط الضوء على كيفية تطور المفاهيم العلمية مع مرور الزمن، وكيف أثرت التغيرات الاجتماعية والثقافية على مسار المعرفة. المؤلف يذكر أن العلوم لم تكن مجرد دراسة للنature بل كانت جزءاً من الحياة اليومية للناس.

وتنقد في هذا القسم بعض المذاهب الفلسفية والعلمية السائدة في العصور الوسطى، ويذكر أن المؤلف يرى أن هذه المذاهب كانت محدودة الأفق. يسلط الضوء على كيفية تجاوز هذه المذاهب من قبل علماء عصر النهضة والعصر الحديث، وكيف تم دمج الفلسفة مع العلوم الطبيعية. المؤلف يذكر أن هذا التمازج هو ما قاد البشرية إلى اكتشافات عظيمة.

ويذكر المؤلف في هذا القسم أن كتاب الحيوان ليس مجرد دراسة علمية بل هو عمل أدبي وفلسفي. يسلط الضوء على كيفية استخدام المؤلف للغة البليغة في توصيل أفكاره العلمية، وكيف يدمج بين الملاحظة والتفكير الفلسفي. المؤلف يذكر أن هذا الكتاب يمثل نموذجاً مثالياً للكتابة العلمية.

أن في التعارف بين الشعوب والأجناس، فإننا نجد أن المعرفة الإنسانية هي نتاج تفاعل بين الثقافات المختلفة. الكتاب يتناول كيف ساهمت الحضارات المختلفة في بناء المعرفة العلمية والفلسفية التي نمتلكها اليوم. المؤلف يذكر أن الحضارة الإسلامية كانت حلقة وصل مهمة بين الحضارات القديمة والحديثة.

الوسط الذي نشأ فيه المؤلف واستمد منه معارفه وتأثر به تفكيره

في هذا القسم، يصف المؤلف البيئة الثقافية والعلمية التي نشأ فيها، وكيف أثرت هذه البيئة على تكوينه الفكري. يذكر المؤلف أن تراث الحضارة الإسلامية كان له تأثير عميق على تفكيره، وأن دراسة النصوص العلمية والفلسفية كانت جزءاً أساسياً من تكوينه. المؤلف يذكر أيضاً أن تفاعلها مع الثقافات الأخرى ساهم في توسيع آفاق معرفته.

واسعة لعلوم العرب والعجم وفيه من علم الطبيعة والكيمياء (1) وهنم الحمى وعلم الحياة (2) أشبه المحبة ، وان كان بالحياة والأدب أمر وبدرس الحياة بعربية علق ، فانا نراه يصور لنا حياة العرب في بنيتهم تصويروا دقيقا ويصف حالتهم الاجتماعية وعقبيهم وأذواقهم من الكسر الى الصبي ومن الخيل الى الخمر من حروبهم الى معيهم من علومهم الى مراعاتهم وعقوباتهم وأوامرهم كزعمهم ان من ملق عليه كعب ارتب لم تصبه عن وان تعليق الحلي وحشيشة الخلاخي مما يعق به المقيم ويورد من أشعارهم انكسر الواقع ما يحل به تلك الاحوال وأنشؤون وتلك أسحيا وتلك اراغم ، ومن اسخير بالانعتك انك اخذ كتابه هذا مادة قيمة لدرس الامم في طور نشاتها وفقر تفتتها وبرخ تطورها ، وكما تحيك شرح حده العرب وهم من اسبح واستوم بحدود "س" وبحرسون الضياع كدث يحسن تصويرها بأسلوب الرصين وانكته المتين وهم مفوك على الاسرة يملون على طيفس الديباج وينفجفون يداضي الخصم وارجاء ، ويسمعون بالعلودج والنجيص ، ويمعون ل نحوه الملت وبهذه ، يذكر لنا ابر جعفر بن سليل احضر على ماأفته بأسره يوم راره الرشيد ، أثار انطاسة وردها ولياه فاستطاب الرشيد جمع طوعها وسال عن ذلك لما احده سوه السرون فمر جعفر يمشي الكعب قاضق عن انشاء ومعه خشعاها حتى عسرب بحاه عن الرشيد وبحدثنا من امرنا لومسن المصور انه أحتم لئنه من القيد ما لم يجتمع لاحد من مفوك

وتضعف غيبتك بحوصان حبيب

{ افسانہ نگاروں کی فہرست

إنسان كالناس والإيام واحدة

واندهر كالدهر والدنيا لمن غلبها

عود الى الحديث عن الجاحظ

ان تدبى الجاحظ في النظر وتطويره في الاتفاق
أكبه التفاتاً الى شؤون خاصة في الحياة وأبي احوال
اجتماعية دميته والى بحسبات هربية ككون الانسان اذا
ازعج للفرار من شق لشمال وانا قطعت يده لم يجد
العدو ، وكان ذلك من توهم النقوب وعدم وجود ما
يتقي به ، في امور كثيرة تدكي شعورنا وتحركنا انسى
الانشاء الى شؤون علم النفس والاجتماع الشري يقول
ان العارسي اذا تطرف تماكت والنظفي اذا تطرف اكثر
الكلام والرجل اذا ضرب محضرة الاكفاء والاصدقاء
والاعداء صر بخلاف ما اذا ضرب في خلوه وان الجبن
يرى اجبن ان عدوه على رحليه اجنى من الركبوب
وليس في الارض انسان الا وهو يطرب من صوت نفسه
ويعتره الفط في شعره وفي ولده وتري في كتابه اشياء
الكثير من سيكولوجية الحيوان ولا سيما في مباحث
الدنك والكلب والحمام ، كل ذلك نستعيده من غضون
كلامه ومن تنابا ابحاثه ، ومن تفكره القم عاقاله في ارتباط
العلم بفضه بعض وان تمام الحكمة في اجتماعه وادنى
القول في ذلك الجزء الاول في ارد عن من عاب المعصلة
بين الديك والكلب ومن كلماته الذهبية به قوله : (فلا
تذهب الى ما تركت العين وذهب الى ما يربك
المعل (7) وللامور حكمان حكم ظاهر للحواس وحكم
باطن للمعل والعقل هو الحجة) كما ترى عنه عمقا في
التفكير ودقة في النظر ولا شك ان ذلك نتيجة ما دوسه
من العسقة وما راض فكره عليه من علوم عصره
العملية ولا سيما ما تلقاه عن استاده ابي اسحاق النظام
الذي هو عمدته في علم الكلام وقد قال : لولا مكان
المتكلمين لهلكت الموا من جميع الامم ولولا مكان
المعتزلة ، لهلكت الموا من جميع

التكلم فان لم اقبل ولولا اصحاب ابراهيم
وابراهيم لهلكت الموا من المعتزلة فاني اتون انه قد
نهج لهم ميلا وعشق لهم امورا واختص لهم ابواب ظهرت
فيها الفضة وشملتهم بها النعمة زيادة على تقاضيه
العارسة التي حذقها من كتب ابن المنع وغيره زيادة
على محاضنه لكثير من الطوائف واتصاله بجميع الطبقات
ودراسة احوالهم ومعايشتهم دراسة الخبير السفسد
البصيرة ، كما بدرينا على تمحص الاخبار وحكما على
محك النقد ويقرر لنا ان التقريب غير الموجب ومن ثم
مال ابن العسد : (ان كتب الجاحظ تعلم العمل اولا
والادب ثانيا ، فراه بمحص الاخبار تمحيضا وعرضها
على محك العمل المذوف وكثيرا ما يورد الخبر الذي
يعقده مورد الشك والسري من تبعه ومن غريب رهوه
اله كثيرا ما يورد كلام صاحب الحيوان او صاحب
المطلق وهو ارسطو الحكيم اليوناني الشهير
وبمروح بعده بشيء من التنديد والامتنعاد وارسطو
هو اكبر عمل يور للوجود كما يقولون وانا نجلس من
بعد الجاحظ واستحانه لكلام ارسطو انه يرى ان عبده
اكبر وان تعكيره اعمق ولما حكى كلامه في الحلل الركب
المتلاصق بين نوعين قال : (وما يليق بعثله ان يخلد على
نصفه في الكتب شهادات لا يحضها الاستحان ولا عرب
صادقها اشباهه من العلماء) وربما اعتد رعه بطلط
الذمل ، ولا ستغرب هذه الظاهرة في دولة العرب التي
كان تطوروا فوق نواميس الكون بان امه فضج فيها مثل
الجاحظ تفكيرا وتصنيف ونقدا ودراسة للغيبيات
واحتجح وليس بينه وبين نعل العلوم رثاة التصيب
الا زمن يسير مما يقضى باللعشة ويعمل مثل
الجاحظ على ان يندد باعظم حكماء اليونان ، واني ارى
ان الجاحظ اول من كتب في نقد الاخبار وتمحيصها في
دوة العرب ثم جاء بعده بعصور الداهية ابن خلدون
الذي وفي هذا الموضوع حقه من الدراسة في مقدمته
التي لم يؤلف في دولة الاسلام مثيها .

(ينبع ٥٥٥)

٧ في هذا الكلام انفات الى الخلاف المعروف بين الفلاسفة في قضية المعرفة هل اساسها امقل
واسحواس ؟

مدينته في نياتخ المغرب القديم والحديث

دكتور عبد الحفيظ الخطيب

في اليوم السادس والعشرين من شهر ابريل سنة 1860 بم التوقيع بمدينة
طنجة على معاهدة الصلح المبرمة بين المغرب واسبانيا عقب الحرب التي دارت
بينهما . ونظرا لما كان لمدينته نسبتا من دور هام فقد رأينا ان نقدم هذا البحث التاريخي
بمناسبة الذكرى المئوية الاولى التي تعطل في هذا العام .

دعوتكم بحق

الرافد من ير المدوة التي هي نظام باب المغيرين ومحتاج
باب المشرمين . وهي على ما قبل مجمع البحرين قاعدة
البحر والبر والؤلؤ العدة من الدنيا بين السحار
البحر .

1. من معب بالندوس هو عند تقاطع خط العرض
36 درجة و 53 دقيقة و 3 ثوان المشر شمال خط الاستواء
مع حد بطول 7 درجات و 3 دقائق و 2 ثوان غرب
غرموش . وهي دائرة عرض خمسة جره كما يس
ذلك في الخريطة المتضمنة للعالم بوجهه بالوصف
اشمال . وهي شديدة الناصر بالرياح التي تهب على
البوغاز . اما المعدل السنوي للحرارة فلا يتعدى 16
درجة مئوية واربعه احماس فيما المعدل السنوي
للمطار 591 لتر للمتر المربع الواحد واربعه احماس
يد 1

واذا نحن انتقلنا من هذه النظرة الجغرافية الى
التاريخ وجدنا ان فتح سنة كان على يد موسى بن
نصير الذي اختلف في السنة التي ولي فيها اميريقية
والمغرب وان كانت سنة 87 هجرة هو القول الراجح .

مدينته مدسة بشمال المغرب يسكنها ما يقارب
ستين الفا من الاسبيين ويقيم بها وبالقطاع التابع لها
ثلاثة عشر الفا من العاربة المسلمين . وهي تابعة لمدسة
الجزيرة الخضراء في مجال القضاء وتوجد به كرسى
يقوم عليها احد الاساقفة . وتعتبر من مقاطعة فالص
التي هي إحدى المقاطعات الاسبانية الخمسين . كما
هي هذه المدينة ذات الاثر القوي القمال في تاريخنا
القديم والحديث وما هي مكانتها في ذلك التاريخ ؟

قال الحجاري في « المسهب »

« اور من سكن بر المدوة وير الاندلس من ولد
نوح بعد الطوفان سبت واندلس ابنا يمت بن نوح .
فترى في آخر المعمر من بر المدوة وبني له مترا في
موضع سنة مدعيت باسمه » . وحيل انها سبت سنة
لايقطعها في البحر لان سبت المعدل يعني قطعه . وقد
كان ابن عماري امراكمشي في « كتاب سبب امرب في
اخبار الاندلس والمغرب » لدى الحديث عن فتح الماصر
لدين الله الاموي مدينة سبتة « انها توجد على بحر

1. بحث « الحرارة والامطار بالاقليم الشمالي » نشرته مجلة « الانوار » لمكاتيف في عدها العاشر اصدار في
شهر فبراير 1949 مضمونة بوجه بيانية تصف المعدلات السنوية مختلف محطات الارصاد بالبحر
وجبال . اشج احمسة مسجحة ومكينة لخريطة الماخة لي وممب مير « جورج رو » رئيس
مصلحة الطبيعات والمناخ التابعة للمعهد العلمي بالرباط سنة 1943 لما كان يعرف آنذاك بمنطقة السطانية
وتم بذلك العمل توحيد المغرب من اساحسة المدخية على الاقل في ذلك الوقت .

فقد خرج موسى غاريا وتبع اسيرين وقتل فيهم قتلا
 فريقت ثم توغل في جهة المغرب حتى انتهى الى السوس
 الأدنى حتى قول صاحب «الاسمعا» ثم تقدم الى
 سبه لسمعه صاحب بولس العبري ربه . و قد
 للحرية وكان بصراة غامعا لملك «المريق» فاقصره
 عبيد . وقد ولي طارق بن زياد اللثي على طجة فبما
 استقرت له لغواعد بالمغرب اسر طارق بعرو الاندلس
 فعرى حرم من سبه في تحريرته لحضرة لسمعه
 انجل اسير اليه يوم سب ورجع منه . و اني
 واقف اسنة احادية منتشرة من القرن الميلادي
 الثامن .

وكان سكان سبة ايل فحيا بربرا او مسيرين
 صري قد حب في سب وحب سبة معهم في عصر
 الاردن وارمني واصبحت دار علم وادب وحضرة
 واقرب وحودها بصورة اعز في تاريخ الوطن . يقول
 لسان : الحكم ملك من مخرج في مطلع قصيدة
 مشهورة .

سب سب سبة
 حله منه ام سب
 سب سب سب
 حب سب سب سب
 نكس سب سب سب
 معنى ابي الفصل عناصر الدي
 صحت برناه رب سب سب
 وقد ولد القاصي عيسى بحدثة سب سب في
 النصف من شعبان عام سبة وسعين واربعمائة
 وتعرض لسان الدين بن الخطيب لسمه في «معجمة
 وصف البلدان» فقال

« ظف بمدينة سبة ؟ » قال ذلك عروس المحي
 وثبه اصباح الاحلى . ترحلت ترح اصمعة وبطرت
 وجهها من الحر في المرأة الصعيلة واحصى ميران
 حبساتها بالاعمال الثميلة . . . وهي حرائة كب العلوم
 والآثار المسنة عن اضافة العلوم . الا انها فاعرة الافواه
 للحبوب القعب اصب . عروسة للرياح ذات الهبوب
 عذبة الحرث فقرة من الحبوب . تعرفتو فيسبه
 المصاحح بالحبوب . ودهيك بحنة تعد من الدبوب .
 وحب . امير رينه ونكفهم ظاهر مهما ظهرت وليمة
 وعصه . . . فصادم سب سب منه طريقة . وانساب
 سب في سب . . . في عرقه ولا يعطون على مدنتهم
 مدنه . شئت معنى في مكة والمدنة .

بعد ص سبه على هذا الخان اني ان احدهم
 الرتاليل سبه سمع عرة وثمانائة . فقد تروا بها
 و سب سب حنة سب خمس عسرة واربعمائة

والف عندهما كان ابو سعيد بن احمد المريثي سلطان على
 المغرب . وقد امتد حكم المريثيين من سنة تسع وستين
 ومائتين والف الى اسنة الخمسين من القرن السادس
 عشر .

وقد قال شهاب الدين احمد بن محمد المقرئ
 السبائي صاحب «ازهار الرضا في احبار عباد»
 في اسبلاء البرتغاليين على سبة .

« وبعد ان سب سبة ما ذكرناه من احوالها
 وبقيت حدة آفة من شرور الدسا واموالها واطلب في
 سبائها بحوما كتب علومها للبردة وخوما كديافى المؤلف
 فيه هذا الكتاب وهؤلاء اسرفاء الذين لا يمسرون في
 فضلهم ولا يرتاب . وسي العربي المشاهير الذين برروا
 في ميدان السب على احاسة والجهاهير وحازوا رئاسة
 الدين واسيد وداروا بالكتابة السامية والمرتب العلي
 وعمرهم ممن لا يحصى كثره ممن كان لهم تعليم وآثره
 عدا عليها الدهر بعدوانه وسقط شرفها من ابوانه
 واسيرت على اعدو الكافر في قصبة بطول شرحها
 وعظم على أهل الامان عرجها واعصل اطياف الملوك الى
 الاب حرجها ولم يزل بمغوس المؤمنين شجرها وبرجها »
 وقد نجح الرتقيون في حده الهجمات التي نام
 بها سلطان افير بمساعدة ملك غرناطة سنة 1418
 لانسرجانها . وظلت في حكم البرتغال الى حدوث وقعه
 وادي المحارب يوم 4 أغسطس سنة 1578 التي صرع
 بها الملك «فون ساستان» وصبحت البلاد
 اسبانية من غير ملك وارث دورتها «عيسى الثاني»
 من اسبانيا ودخلت سبته بحكم ذلك الارث في قصة
 ادوله الاسبانية منه عيسى وخمس مئة الف رند
 ما استرجع البرتغال استقلاله عام 1640 ظلت سبته في
 ملك اسبانيا يعقتضي الددة الثانية من معاهدة الصلح
 المرمة في شتوثة يوم 13 فبراير 1668 .

وبعد في عنى عن القول بان اسبانيين لم يكادوا
 يسطرون على سبة حتى طردوا جميع سكبتها
 المسلمين وشرعوا في بناء الحصون من حولها وحاطوا
 تلك الحصون والاسوار بخنادق يحرق فيها الماء بكان
 بها الاتر القوي والدور افعال في صد حملات الاسترجاع
 واحاطها . وقد برز الاسطول في اسناد الدفع وضمان
 المعوين خلال سوات الحصار العديدة المتعددة .
 ونحن اذا نظرنا في التاريخ الاسباني وجدنا ان معاهدة
 الصلح المرمة بشتوثة لم تنص على لقاء سبة في قصة
 اسبانيا بعد استقلال البرتغال الا بعد احراء استثناء
 من سكانها وان معظمهم آثر الاسباب الى اسبانيا
 فكسبت سب سب . بل استثناء جرى في تاريخ العدم
 كنه

وقام المولى اسماعيل سنة 1693 بمقتصره سنة
بأسر النابيين وحيدة ضيق عنها لحسابك ذوب ان
تن منها شيئا . وهذا عاقبت حرب الانحلاله
باساتب سنة 1701 على اولى اسبابه الى تحديد
المحاولة فلم يكف لها النجاح ايضا ونعم استمرار
الحصار معه وعمره عند . كذا لم نجح محاولاته
لتي قام بها السلطان مولاي عبد الله سنة 1732 والمولى
برند سنة 1790 .

وعقدت مدينته مراكش يوم 28 ماي 1767 معاهدة
لصالح والتجارة بين المغرب واسبانيا . وادا كسان
السلطان مولاي محمد بن عبد الله قد اوسع في هذه
معاهدة عن توسيع قطعتي سبتة ومليلة فقد اعترف
بفصل المادة التابعة عشرة بوجودهما وضمان
كدهما .

وعلى اثر فشل المحاولة الاخيرة وقعت مراكش
معاهدة . فانح ماركس 1799 تم اخرى مدينته مراكش
في اليوم السادس من نفس الشهر لسنة خمس واربعين
وثلاثمائة وارب . وقد امر العرب في طائفتي المعاهدتين
الحدود السابقة لمدينته طبق المادة الخامسة عشرة من
المعاهدة الاولى والمادة الاولى من المعاهدة الثانية .

واحدث اتفاقا بعد ان نجح في صد حملات
للسيول المتتالية وحمل اشرف على الاعتراف بوجود
سبتة ومليلة في قبضتها والتزامه بضمان كدهما
بحر من على توسيع القطع الناتج لهما بدعوى مير
للدفاع عنهما . وقد انتهت السياسة الاسبانية نحو
تحقق هذه الغاية فادت الى المغرب التي قامت منذ
سنة عام وانتي كان التزام المغرب فيها ساء في ميونه
بشروط مهيمنة بها توسيع قطع سبتة في مدينته
انصح المبرمة بتطوان



خريطة الجزيرة التي تقع سبتة داخلها المحيط بها بعض قبائل الشمال

كن اعرف البحري آنذاك بعضي باقتصره
الاساس على اقامة مراكز الحراسة في الكواح حثبه .
عبر انهم عدلوا عنه وسوا بها من حجر وحديد وجعلوا
عنه سائر الدولة الاسبانية التي هي باح عبود طلب
وعقب سكان الحدود من قسمة آخره لذلك المصطلح
من سنة 1790 .
اشتعلت الحكومة الاسبانية في الاحتماج وطلب
الافصاح من المسؤولين عهدهم فلما بعد الاعدام
في اثني عشر شخصا من رجال القبيلة على مراكش
من باقي سكانها وعلى مغربة من حدود سبتة حتى تكفوا
في استقبال عن متاوشة حامتها . وكان من المنتظر ان
لا تمل الحكومة المغربية هذا الوعد فادب ههنا
لاستناره المدير الى قام الحرب لتي عرفت بحرب
السن تة الى نهايتها في هذا العام من القرن المصم

تحرك الجيش الاسباني من سبتة وقومته عشرون
الف رجل مطلقين مدروس ولهم السلاح الطيب الوفير
وجعل سبيل محاذيا الشاطيء مستعينا بحماية
الاسطول اسخري به فتوجه نحو اسبند ثم الى بحر
سمير . وقد سلك هذا الجيش طريقه الرخف بينما
سج سكان الفصائل المحاذرة طريقة الكر والفر . وقد
كان من حدود « ان طريقة الرخف اولى » عديت تكلم
عن قتال سكان المغرب من عرب وبربر . وكان هذا
الجيش بقيادة اللواء « اوبوبيل » واللواء « بريم » وظل
يبحث بره منته حروجه من سبتة الى ان تم احلال
هوير وبرايم معاهدة ختمت بها . وكان الجيش
الاسباني مع رجه غير بعد . ثم المعاهدة التي كان
يصاب بها من طرف الجيش المغربي الذي كان يقوده
ابوي الماسي شقيق السلطان . ولم يكن يسمع الرخف
الا بعد تحمس الاراضي المحيطة واسهل على استمارة
اهليها . وغرر رجه بآثار فاضائل من البحر شاطيء
مرسل فاحتل برجه ودار الحمره به . وهذا اسف
عنه نام بعد اسر اسباني تصمد به حراجه وبركر
عنه من الفصائل على نظرون . وقد جعل بعض
مفاس من جهوز لاس سبتة سبتة على عفايه
مدينته سنة 1799 فساد فيها ناسب وايضا كم
فعل بعض ليدو من سكان حوزاه فكان « سال قد
يقيم بقية ليدوون الجيش الاسباني والشروط
الرفعة التي عرضها على المغرب مقابل انسحابه .
وقد كان في طلعه هذه الشروط اداء تعويضات تسع
قيمتها عشرون مليون ريال وتوسيع قطع سبتة
وتحويل اسبانيا قطعة ارض على البحر المحيط لاقامة
سائر سكانها

بريش والبرج الثاني بالاصنيول ترسينكو دي
اسيس وبالعرينة برج سبدي ابراهيم والثالث
بالاصنيول برج ينير بالعربية برج كدية ظهارة
الرنادية والحامس بالاصنيول برنسي التونسو
وبالعربية برج واد اريات وكتبع ذلك الواد حتى
يخرج في البحر من جهة اللباش من مدينة سبتة
وتكمل هذه المراضع كصف دائرة التي تمت في

نقد نص الشرط الثاني من معاهدة الصلح
المبرمة في تطوان يوم رابع نوال 1276 الموافق ليوم 26
أبريل 1860 على :

« أن أرض سبتة المذكورة والمحدودة في الشرط
الثالث يعطيها سلطان مراكش لسلطانة اسبانيا لكون
الصلح دائما وأبدا وثبتت الصلحية بين الدولتين ويصفي
الغيار بينهما » .



مرس برنسي اهنوسو بالاصنيول وبالعربية مرس
أريات الذي هو في ساحل البحر من جهة الاريات من
مدينة سبتة وهذه الاراضي التي تبقى تحت حكمة
سلطة امالي اري الاراضي التي تبقى تحت حكمة
العانيين هي من طرف الواد حتى رؤوس الجبال التي
هي مدية من جانب البحر الى الجنب الآخر من البحر
ليس هي لمراكش ولا لاصبانيا مثل ما هو مذكور في عقد
حدود سبتة » .

هذه هي مكانة سبتة المرسية في حفرافة المغرب
وتاريخه في القديم والحديث . وإذا كنا قد رعت في
انتهائ هذه المناسبة التاريخية لتسوق الحدث عنها
وكتب هناك اعتدات هامة في صلبه فقد اردنا
الاتصار غير ما سبق من المعلومات حتى لا نخرج به
عن البصيرة التاريخية والعلمية التي احترناها له
وانرعاه في قلبها .

اما الشرط الثالث فينص كما هو في أصل
المعاهدة على :

« أن سلطان مراكش يعطي لسلطانة اسبانيا
الأرض المذكورة وتكون تحت حكمها وبمحط سلطنتها
من البحر الذي يبدأ قريبا من الرأس من جهة الشرقي
من المرسى الأول التي تسمى بالعربية حندق وحمدة
من ساحل البحر الذي هو شرش سبتة من الواد الذي
ينم هناك ويطلع على جب الشرقي من البلاد حتى
رأس النجل المسمى بالاصنيول الرنكاط وبالعربية
جندع خدع برناس ومن ثم كبش على ذلك الطريق
حتى تينير ويتفصل على منح من الحجار ومن ذلك
المنق كرمط الى جيب ايجل ابي ميل من حصر
العابت بالعربي وبالاصنيول من حبال سبتوس .
وفي ذلك لعم هو ايجل الذي يدعى بالاصنيول اري
سكوتد (اسبايل النانة) والمعروفة برج جامع

أنتم ثقافتكم لعمري في المغرب

للاستاذ أحمد الحق بنيس

ولكفاحهم ، وإذا بهم يصابون بخيبة أمل ، المشرفون على التعيين المحرقلوا له ظهر المجن لتقلدوا مناصب سامية في إدارات أو لمخوضوا عمار السياسة ، والوزارة المعنة بالامر حاولت في أول الامر أن تتناهى فاشتات له مصلحة خاصة به في الوزارة ، ولكنها لم تلت أن بلغت يدها منه لاسباب لا يعلمها أحد .

وهكذا تعددت انواع الثقافة في المغرب ، فانحسب هذا شرق وذاك غرب ، فاذا سأل المغربي عن إمكانية التعرف اليهوا اللغة العربية بالقصور والحمود ، واتهموا أهلها بالبلادة وصيق افق التفكير ، ولست أدري هل أن هذا الاعتقاد راسخ في أذهانهم لما سحوا على العربية في المغرب من انحطاط ، أو أنه جاء حفاطاً على الوضوح والراهن وما يراق هذا الوضع من مصايح ذائبة ومناقع شخصية ؟

لعل كلا لعاملين يلعبان دورهما في تكوين مثل هذه الاعتقادات ، ألا سري عطي لأغسسه بعاص أشعور بالمحطة عن توسع آفاقه ، ذلك الشعور الذي يبدد معه كل شعور آخر سحرة عربية والشهامة الإسلامية ، ولا يشجع منه سوى تحرير الواقع والاستشهاد بالواقع الذي في الأماكن أصلحته وتعديله . على سبيل المثال اذكر أنني ناقشت مرة أحد الزملاء الذين حصصوا في تكوينهم الثقافي وتربيتهم السياسية إلى تأثير المراسم الدراسية الأجنبية كان موضوع الحديث « القاموس الملائمة لمغرب اليوم » وقد حصل الاتفاق في الهدف أي أن المواطن المغربي يجب أن يزود بثقافة من شأنها أن تضمن له المساهمة في بناء مجتمعه بكيفية فعالة ، إلا أن اختلاف حصل في الوسيلة ، أعني الأداة التي يحسب استعمالها للتزود بالثقافة الصحيحة . قال جديقي : « لما كانت المعارف تنقسم في خطوطها الكبرى إلى علوم وآداب ، ولما كانت اللغة العربية لا تصلح في الوقت الحاضر للعلوم ، بالأفضل أن يلغى للوطن المغربي ثقافته

من الشكل أني تطلق يال سبهم من شؤون الثقافة والتربية الوطنية في المغرب ، مشكله توجبته التعليم وتعميره ، وأعطاه صبغة قومية ، تناسب البيئة المغربية والتدريج المغربي . وقد كثر الحديث من هذه المشكلة ، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية العالية سواء في الصحف والمجلات أو في الإذاعة أو في كواليس وزارة التربية لوصية ذاتها . والحقيقة أن الجميع متفق على أصبه المشكله وخطورتها لما لها من علاقة بحضور البلاد ومستقبلها الثقافي والاجتماعي في آن واحد . وليس ذلك كالم من الدواعي التي دعت إلى إنشاء « المجلس الأعلى للتربية الوطنية » هذا المجلس الذي شاركت فيه هذا من الشخصيات الرسمية ، شخصيات أخرى وطنية تشطج بعد لها من خبرة وسعة اطلاع أن تدلي بآراء ونظريات من شأنها أن تساعد على إيجاد الحلول لتدعيم هذا للمشكل الوطني العريض .

أن لا ينكر أحد من ما تعانيه الثقافة القومية في المغرب من مصائب حاوت نتيجة لنظام الإدارة البق ، وما كان يرمي إليه هذا النظام من طمس لمعالم الذات وانداء للمؤسسات التعميمية الدينية على ما هو عليه من حمود ، ومن إنشاء مدارس سماعت بعمورية كس اعلمهم ينس منها سة أجنبية لا تمت إلى البيئة المغربية بصلة . وأراء هذا القضي رأت المؤسسات الوطنية ضرورة إنشاء مدارس حرة مكيمة تكيفا مكانيا وزمانيا مع الوسط المغربي الذي هو مشتق من الأرومة العربية ومتمسج تمام الانسجام مع تعاليم الدين الإسلامي العتم . ولا ينكر أحد ما قدمه هذا التعليم العر من لطيف الثمرات للمجتمع المغربي إذ كان يجيء كل سنة أمواجا من الطلبة يسجه معظمهم إلى معاهد الشرق العربي التي تجاري في برامجها كل ما وصل إليه التطور العلمي في أوروبا من درجة عالية وشأو كسر . . .

جاء الاستقلال ، وتنفس طلاب هذا التعليم الصعداء واعتقدوا أن العهد الجديد إنما هو أنصهار لتعليمهم

مزدوجه ، أي يلعبن أحدهما حصصه بالعلوم وحسب
الفرصة ، رئاستها خاصة بالأدب وإساحت الأدبية
وهي العربية وهذا ما يوافق لنا كالمعرب ، له روابط
ثقافية وتاريخية بقرينة « - على تعبير محدثي - ولشد
د كان استعراضي عظيم من هذا النصيب العربي من
بوعه ، وليذا المطلق الصادر من جوانب تتمتع بحظيه
الناظر من التفاهة والمعرفة

ولما كنت من أولئك الذين عاشوا في كنف الدراسة
محرور من قيود البرامج الاحيائية ، بدافع امحافظته على
لغة البلاد الاصليه ، كتب لراب علي ان اقصدى للرد على
صاحب مدافع ومدفعا عن حطل هذا الرأي اسدى لا
يطابق الحقائق العلمية والوقائع التاريخية . والحقيقة
ان هذا الصديق يمثل نوعا من التفكير المستوي على
مناقشة من التسايق المعرفي الذي زاود دراسته ا - ب - هـ
واعلم في امضاءه واجتماعات الاوروييه . تلك العائلة
التي تجعل الشيء الكثير من ثقافتها القومية وتاريخ
بلادهم المتحد في الامجاد والمآثر .

[illegible]

هَكَذَا أَنْكَرَبَا

لأستاذ إبراهيم حركات

١ - ماذا يصعب من التعرّف ؟

١ - يصعب من التعرّف : - ما هو الشيء الذي لا نعرفه ؟
في بحر التعرّف ، ونحن نبدأ بفكر من جديد في وضع
التعرّف من وضع التعرّف في أبحاثنا الأخرى ، ونواجه في
الوقت الحاضر : ما لا يقل عن 7 آلاف مدرس يدرّس
أربعة أعيرة فقط ، فمنهم من يدرّس خمسة ، ومنهم من يدرّس
أكثر من خمسة ، في الأقسام الابتدائية ؟ أي أرى أن عددا
كثيرا منهم لا يدرّس سوى شيء واحد ، لا يدرّسون
على عموما ، كما أنه في مواد أربعة أعيرة فقط ، وهو من
الذين يدرّسون هؤلاء ، فمنهم من يدرّس على واحد ، ومنهم
من يدرّس على اثنين ، واثلاث ، وأربعة ، ومنهم من يدرّس
الكلام الذي يجب أن يدرّس ، ومنهم من يدرّس
بواسطة المحاضرات ، ومراسلة ، يدرّس

أهم ما في هذا هو أن عدد المواد من أبحاث
هؤلاء المعلمين الناقصين التكوين ، أي عدد الأبحاث
أسي آخرها حتى الآن ، والتي كان يمكن أعدادهم
حديثا حتى يدرّس المواد لعموم

٢ - من المعلمين بالقرية التي يدرّسها أطفال
من غير حاجة لتكوينهم ، إذ يجب أن ترفع مستوى
مدرّسيه أو ثلاث سنوات تهيئ فيها معنوياتهم خلال
١ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٢ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية

٣ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٤ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٥ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٦ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٧ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٨ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٩ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
١٠ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية

١١ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
١٢ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
١٣ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
١٤ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
١٥ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
١٦ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
١٧ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
١٨ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
١٩ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٢٠ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية

٢١ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٢٢ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٢٣ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٢٤ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٢٥ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٢٦ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٢٧ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٢٨ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٢٩ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٣٠ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية

٣١ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٣٢ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٣٣ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٣٤ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٣٥ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٣٦ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٣٧ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٣٨ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٣٩ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٤٠ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية

٤١ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٤٢ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٤٣ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٤٤ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٤٥ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٤٦ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٤٧ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٤٨ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٤٩ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية
٥٠ - من يدرّس في القرية لا يدرّس في القرية

بقلم: مصطفى الصبيح

ما حدث في مائة سنة وثمانية عشرة سنة الماضية .
 بعينه القصة . ويزداد الاذلة لا ملكة لمصر .
 امراء هذه الجماعة التي تعمل جاهدا لتحقيق ما
 يطمح اليه من وحد في اتصال تؤدي حتما الى اتصال
 بدرجة لا يمكن ان تكون غير متساوية .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .

في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .

في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .

في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .

في هذه الايام الاحمر يدان يحفظ اهتمام من رجال
 القوم في الحرب بالعصبة القومية العربية . في مفهوم
 نفسي . وعلى مستوى الفكري . فتمثلنا معهم مع
 هذه الحركة التي تعدد التي يسمونها " العرب " .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .

والحقيقة ان ما كتب عن القوم العربية العربية
 في اسرف كثير وكثير جدا . حتى ان فئة من مفكري
 امثا العربية وفلاسفتها قد اتفقوا اساجهم على هذه
 الناحية . بالاضافة الى انهم البرموز اساما بحيث
 اصبح اسمهم معروف . في الذكر بالعمل اسبالي انضمام .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .
 في هذا العالم الذي هو عالم القوة والسياسة .

ويعود الحديث في أقاليم الدين حذيفة على
الحركة القومية أن تورد في كتابه القوميات
وأنه في كتابه من حيث تسمية في بعض
مصر. إلا أن ما ورد في كتابه لا يوافق في الباب الحديث

وعند هذا نجد أحمد بن حنبل في إمام أكثر من
الانقسام العكسي الذي قلة حتى نكسر
في مصر بطون إمام بنودك وتصيدنا ،
فأشار القوم العربيه حركه مرطبة تؤدي الى
بعد : وهي يوجد الكوبه ، أو يوجد الأربعة -
الأسبوع ، أو غير ذلك من يوجد الحرفيه
الدنيه ، وأشار الكفا العربي عن عاطي :
بني ، أن غير تلك من الإذاعات ، كل ذلك يحتاج إلى
كلام طويل يمكن أن يرد له عدلات أخرى .

$\frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

يدعى الاسلامي وهو آخرها ، كابر العرب في كتابه . وفي
 منه . من وحى في نظريته الى نشر بين معشر الكسوف
 و يوجد . . . وسيد و جدا عن العرب المسجونين يعرف
 جيدا او يدعو له بعضا او مكابرة . بين ان المتعصبين
 المخلصين من رجاله يعرف المحسن منهم وقد
 . فوا هذا الانقاذ القاري بين العروبة والاسلام .
 فليروا . ودعوا عواظهم الى الاعتراف به . لان الاعتراف
 بالعروبة . وضرب الانتساب اسفا ، يعرف عليه ذلك ،
 . ذلك عدد الصفحة بميلسوف عثمل عثمل
 فومسا كثر حتى منبتك الاعضاء وكل تترسم
 جسمها . وفصل بين اعضائها يهدد بالقتل . فعلافة
 لاسلام بالعروبة ليست اذا كعلافة اي دين مانه فوم .
 . ف يعرف المسجون العرب . عديا المسجونين
 لهم لوعدهم بقطعة اشعة ، وسير جوارحهم
 من . ان الاسلام لهم تقاطع حرمه . عديا ان
 معجوا بها حتى يفتنوها ويحموها فيحرموا على
 الاسلام حرمهم على انفسهم في عروهم . واذا كان
 اذاع لا يراى بعدا عن هذه الامنة . فان على الحسن
 الحمد من المسجون لعرب مهمة تحفظها بحس .
 وتحرر من تحرير في سر ذلك بالكرام وابعد .
 مية على العروبة . ثم ان الاسماء التي .

المسحوق

١ - يلى سمى لأخطاءه اسمي أوسعيها إلا ذان كل واحد
٢ - الأخطاء - فكل بغير حاجتي بهنك = حجة = ص م
٣ - الاعتذار أو العذر من نفسه = ع = عذريته = عذر

— — — — —

للاستاذ
محمد صادق القاري

مصادر تمويل الدولة

١ - الضرائب

- ١ - القروض بطواعها المحلية
- ٢ - زيادة اصدار اوراق ائتمانية
- ٣ - مصادر أخرى متنوعة

وبعد اخذنا الاهمية النسبية لمصادر التمويل
التي ذكرها الرمز في صور الآتي
الاقتصادية والسياسية في كل دولة .

على ان مصادر التمويل الرئيسية هذه تعتمد في
وقتها على مصادر أهم وبشكل المولى لقرائنه الدولة حتى
ستدعم مصادرها لتعويض الميزانية التي أصبحت بهذا
الاعظم لحدوثه في معظم دول العالم وحدث نظراً للأحد
بفكره اصحابه المذهب البحر الحديث الذي
صروا على انتمى الحكومة محل المشايخ انهم
في إنتاج أسس وتأتيه انجذاب الجمهور ، وذلك توسع
بحكمه في شعاعاته انعامه ما دام اندفع الى هذا
التيه قد وصور أي أكثر يقع ممكن للمجتمع .

وبعد ان السائد قبل أزمة 1929 المعروفة
التي عرفت باسمي تنمو الى تحديد أنوطعة الاقتصادية
بأنه قد وصور أي أكثر يقع ممكن للمجتمع .

خاصة لجميع من لا يدرك انهم

٢ - أخرى

- ١ - كونه اعدته بين المواطنين .
- ٢ - سبب انجازه ونشر التعليم .

في هذا هذا النشاط سعي ألا تدخل الحكومة
في الشؤون الاقتصادية غير ان أزمة الاقتصاد العالمي أثرت
بعض مسؤولي أرقام الرأسمالي فحلبت الحكومة بعض
موانئ الاشرار كنه لمصلحة هيوت الرأسمالية - وكان
الوجه واتخذ من أحد هذه الخطوات في المعالجة .

بوي مرة من تلك التي نسبة عدها
التي هي جيدة في تلك التي نسبة عدها
بوي مرة من تلك التي نسبة عدها
أو عدم بواحدة

٣ - إيرادات مانحة عن قيام الحكومة بتسيير اقتصادي كذلك النشاط الذي يزاوله الأفراد .

في الحكومة تحصل على ارباحها من مصادرها
الصناعية أو التجارية كمن يحصل على ربح
من مصادرها من مصادرها من مصادرها
أو عدم بواحدة

٤ - إيرادات مانحة عن سلطة الدولة ومبنيها ساعاتها على رغبتها .

وبعد الحكومة اسعدت بها
الضرائب والرسوم والعمومات وحسابها بالبحر ولا كراه

على ان هذا التقييم يجب تداعله في بعد
التي هي خالرا ان الذي يصير مصفا بصفة الاكبراد
بحوي في الوقت نفسه بصفة بصفة بصفة بصفة
ذلك واضح في فهم بصفة بصفة بصفة بصفة
الوقت الذي مفرجه الحكومة على كل من يريد تسجيل
ملكه عقار يكون هذا الرسم ميزة صاحب العقار الذي
بصفة بصفة بصفة بصفة بصفة بصفة بصفة بصفة
وبالعكس قد يحصل ان يكون الايراد محارباً كالنقد
أو النقد لكنه في الوقت نفسه بصفة بصفة بصفة
الأكراه . . .

بأنه يمكن ان يحمل أهم موارد الدولة
الرئيسية في الآتي :

- ١ - إيرادات مانحة عن بيع السلع والخدمات التي
تحت الدولة .

اذ لابد ان تكون بويرته عادلا واقتصاديا حتى
تستفيد منه اعضاء

ب - السلع والخدمات شبه التجارية :

وهي تلك التي يمكن ان يقوم بها الافراد القطاع
الخاص ، كب يمكن ان تقوم بها الحكومة (انقطاع انعام)
وهي تعيد اجمع بادر ما تشاء الفرد نفسه . مثل
الاسم ونشره لا يحد الفرد في حد ذاته من تحقيق
الدولة قدوا كبيرا عن العائدة الاجتماعية .

وعندما تقوم به الحكومة تكون ذوحه اعضاء
كر اذ يتسبى لكن الصفات الحصول على العلم ولا سقى
احتدرا بلا .

ج - السلع والخدمات التجارية البحتة :-

عشر سائر امدع العامة كالكهرباء والمياه
والمواصلات والتسرفاد والسمور - وعاد ما يكون
الدافع لتمام الحكومة بهذا النوع من النشاط بالذات
هو استعداد حالة المنافسة وما قد تنطوي عليه من
سدد في موارد المجتمع . كما لو قلصت عدة شركات
بذلك الحادثة بحد من المساهمة بهذا التطوي
عنه تكرار المخطوط الحديدية والمراق رؤوس اموال
بانتة كسر في انشاء المخطوط والمخططات
بحكومي اذ في هذه اعادة تحقق اقتصادا في رأس
ذل وحقق في التكاليف ويضمن باندس تعدد الثمن
عند حد سقى وحالة المسبب .

وسحب ان تكون الانعاش والرسوم هي الفصل
وسائل التمويش لئلا هذه المشروعات على ان تجسسى
بضرة يكون بقة لحسابه اول ما يمكن .

2 - القسراتب :-

هي اهم طريقة لتمويش الامتاق الحكومي ، فهي
مساهمة اجارية من الامراد في اعمار الخدمات العامة لتي
تقدمها الحكومة ضمن برنامجها في السياسة المالية .
فتتحول بذلك النوة اشراكية من الامراد الى اسيطة العامة
بتموم هذه الاخرى بتدية الخدمات العامة دور معامل
مباشرة من الافراد .

وتتصف القسراتب بصفة الاحبار والاكراد . اذ
يسس للامراد حق الاحبار بين المدفع او الامتاع ما
داعو قانوين على المساهمة .

على ر هذك ما سيعرني انفسه عند الحديث عن
امتاع المجال الاقتصادي للدولة والدعوة الى المزيد من
تقديم الخدمات عن طرفها . وهو مدى المغلوة لاساحية
او الكسمة ابعده بمشروعات الحكومية و تدبسه
خدماتها من الصفات اذ لملاحظ ان المشروعات التي
تديرها الحكومة لا يبادل عادة المشروعات الخاصة
التي قد ترفع الهبات في حيونها وساهمها . وتصر
في مينا معدرة على سوز وانظمة لان ذابع الربح
سعدم في الاول لسما سرور في ثانيه . ونحن نعرف جدا
ان بهدف الرئيسي للمشروعات ابعده هو تحقيق
اكثر ربح ممكن ، ومن اذن تحقيق هذا لربح تقوم
بصعط بفعالها ومسابرة امطورات الحديثه عن بوقلامي
في تكلفه غير مرغوب فيها ومحاولة تحقيق الزفصور
بجمع صورها .

وسمح ذك لمشروعات امكومه مروره ولازمه
من بعبها تقوم بخدمات لا تصنع الشركات الخاصة
اقسام بها اما لاها لا تدر بربحا مشجع اذ لابد تكلف
رؤوس اموال طائفة لا عايدة للمشروعات الخاصة بها .

وحتى لا تشبه في الوظائف التي يجب ان تقوم
بها الدولة وآثارها تعود الى المصادر التي تعتمد عليها في
التمويش وتعطى لكل بند شئ حتى
مستحسن بكرة موخره عنها

1 - آراء اذاب ناتجة عن بيع السلع والخدمات

تقوم الحكومة بواسطة شركاتها بامساج بعض
البيع او تقديم بعض الخدمات لامداد الجمهور للمستهلك
مقاس ثمن عام

ويمكن تصنيف السلع والخدمات التي تقدمها
الحكومة وتدر دخلا لها الى ثلاثة اقسام :

أ - السلع والخدمات التي تعتبر حكومية طبيعتها والتي لا يمكن تركها للافراد

كرخص ساذة اسيارات ، ورسوم الرخص التي
بمصح بصيلاتين ورسوم بعل او قسدة الملكية العقارية

بذا كان عنصر المساهمة التخصيصية المباشر متوابع
لبد نوع من المبيع والخدمات اذ ان الفرد يستفيد
مباشرة منها . فان الحكومة بطيب الافراد المستفيدين
بالمساهمة في ابعقات ، بشرط الا يؤدي تص هذه
الرسوم الى تقييد الاسعاع بهذه المنتجات امثلة في
الخدمات والبيع وحصره على ابعقات المعيشة . دور
الفقره .

والخدمات التي تقدمها الحكومة في هذه الخدمة تعتبر أساسية لمعية وهي غير قابلة للتجربة - كالدفع والأمن الداخلي والفصل فلا يعمل أن تجرد مثل هذه الخدمات على الأفراد حسب مقدار ما يدفعونه من ضريبة .

كما أنه لا يمكن أن نحسن مدى استعادة كل شخص من وجود المحاكم أو رجال الأمن في البلاد التي يفرضها حتى نطالبه بمقابل تلك الخدمة لأن الخدمات جماعية غير قابلة للتجربة كما قلت وعندها سني أنضم جبة الجماعة .

كما لا يمكن أن يتهرب أحد من دفع الضريبة بحجة أنه لا يحب أو لضعف أو رجاء الأمن .

فالضريبة إذن لا تدفع مقابل نفع يعود على ذاتها بالذات مباشرة بل هي مساهمة إجبارية بحصة ضيقة في هبة سياسية معينة . ومنظمة الدولة فيها منظمة غير مشروطة .

وقد اتسع مجال الضريبة وتطور هدفها مرور الزمن بعد أن كانت تقل الاقطاع وسيلة لسيطرة دعات السيد الأعظمي أصبحت ثبات للخدمات الجماعية التي تؤديها الدولة لصالح جميع أفرادها

وقد كانت تعتبر في عهد الثورة الفرنسية فقط نظرم به المواطنون مقابل المراتب التي تؤديها الجماعة لهم ثم أخذت الاحتمال والطبقات الاقتصادية تؤثر على فكره الأساسية حتى أصبح اليوم تعتمد على فكره القدرة على الدفع وأثبت بذلك فكره المقاسل التي كانت معدة في ذهنه في عوالمه . فليس الهدف منه تحقيق العدالة الأخلاقية بل هو جمع المال بجمع الدخول والثروات ، ولذا باقتطاع جزء أموال الطبقات الثرية الفادحة وتم من الخدمات للطبقات الكادحة .

ولم ينفذ هدفها عند هذا الحد في تطوره بل صارت أداة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي في المجتمع فهي تعد من بر ، - أريد - مجتمع ، ذلك برفع معيشة الفردية وتتمتع بمراتب لكسب وإثبات الأكراس بحفص للمعسر .

كما أن لصاحبها من جانب على حدة الداء الناشئة لمحلية عن طريق رفع سعر الرسوم بحركته بمرته غير مباشرة (وضع تلك الضمانات بحدود بمرته بحد معينه - حتى تقوم وتكون وعف مباشرة للصناعة الإحصاء .

وتعتبر اداء بوجه رؤوس الأموال في شتى مبادئ الاستثمار إذ يكفي الحكومة أن تحفص سعرها بالنسبة للقطاع الحفص من نشاط الاقتصادي الذي تريد الحكومة التسع فيه كما أنها تستطيع أن تحد من مدى أقبال رؤوس الأموال على ميدان معين من النشاط وذلك برفع سعر الضريبة ، والمثال على ذلك واضح فعند ما تريد الحكومة التحرك من النشاط الزراعي إلى الأسج الصناعي فإنها ترفع من سعر الضريبة على الأراضي الزراعية وعلى الحاصلات بما تحفص البعر أنصري بالنسبة للأرباح التجارية والصناعية حتى نفس أنصريون على توظيف رؤوس أموالهم في هذه الصناعة وليس أمثالهم

ومن هذا يرى كيف أن الضريبة مدرجة تحت بطريات وسمكات ، حتى أصبحت في وقتنا نحاصر أداة بشوحيه الاقتصادي ورسمه من وسائل تحقيق العدالة في المجتمع .

3- الفروض - (السلف)

إن الحكومات كسائر الأفراد واشتروعاها انحصار عدم الاقتراس في داعية ضرورة إلى ذلك ، على أن دواعي الإقراض على من وتحفص بحدود طبيعة النظام الاقتصادي السائد بها . (1) فقد يكون النظام الذي تقوم عليه الدولة رأسمالية . وفي هذه الحالة يفرض مهمتها على حفظ الأمن الداخلي والخارجي وعلى المساهمة بمرتب في ثبات تلك الخدمات الأساسية . (2) فقد يكون قائما على مبدأ تدخل الدولة في جميع المرافق حتى تكفي تحقيق سحتك لكم من موارد المجتمع من أيد عامة وبروات طبيعية وجبرات مية و . .

وهذه الفروض التي تحفص عنها الحكومة قد تكون أحسن وخارجة

1- راجد - بمعنى أن الأمر دح - بر يقومون بتقديم الأموال المدخرة لديهم إلى الحكومة مقابل المحفص على سداد تكون في الغالب بمعددة من انقرايب على أن معدل ربحها يكون أقل من سعر الفائدة السائد في السوق - وهذا أمر طبيعي ما دامت معضلة من الضرائب ، لأن سعر فائدة الأوراق المدينة الأخرى تكون مرتفعة جدا لكي تحفص للضريبة وبذلك تحفص سعر الفائدة (احتفصني السلفي تحصل عليه المنصرون .

بعد ذكر البعثات الحكومية التي تمس
التي من بعد ذلك قد تمسك بها حكومة
في الامور من كذا انشور الذين استثمر
مواليد في المشروعات المختلفة ولا من اسودت من تنجح
صعد اندخرون على الاستثمار .

وذلك بانكسارهم في سداداتها - وحسب لا يؤثر
الاكتفاء في هذه القروض على الاستثمار في تراخي
اخرى عن اسباط الانتاجي

، تنح عن هذه القروض ان وجدت الى الاستثمار
حق في المشروعات الاباحة فائدة سرعة تدوير القود
عن ذلك الجزء من الامور المتكسرة والموتعة ، بسون
استثمار الى انفس الافراد في صورة احوار ومهايا
فمنسوز على شراء السلع المخبلة . لان الحكومة عندما
تقرر من تمويل مشروعاتها الاسحجة بسون الاموال في
شراء ابعادات اس سمانه وتوقع لذلك الاحوار والمهايا
بعمال والموظفين الذين يعملون في تنفيذ مشروعاتها .
على ان الاموال التي تحصل عليها كل من يعمل بهذا
المشروع يستخدمها في شراء لوازمه وقضاء حاجاته
بهذه . بسون هذه الاموال من يد الى يد اخرى وهكذا
محور هذه لشراثة نفقة المتروكة من حالة ركود
دبت الى حالة تدوير وتناقل ، وسرعة على ذلك
رواج في الاعمال .

في مشروعاتها - حتى يسرع من تدوير
واحظر ، ورغم ما يتولى بسونها من سيم قائل الا انها
شر لا بد منها ، وحسب ونسبة تدوير التي عند
متطلعة اقتصادا ويعتمد على ترواعه في نشاطها
الاقتصادي . ففي هذه الحالة يكون اعتماد الحكومة
على الاقتراض من افرادها غير محدد لانها من سكون
الدخ من جهة ولقداحة المبالغ التي تلزم الحكومة
لحاجة الممرات اعينها التي يتناوب ميراثها . وبالاخص
اذا كان اعتمادها في التجهيز على معجول واحد فبدر
بالسوق العالمية .

وقد يرى بعض الحكومات لمنفعة المصنوع
كذلك بالاسجادي ببعاد المشروعات الاسجدة الصحة
واسخلص من خطر الاعتماد على الترواعه وحدها وذلك
بقامة مصانع ومشاريع تحطم اغراض لنالذ . للرفع
من مستوى المعيشة والحد من خطر الاعتماد على الوارد

من المصنوعات الاجنبية . واستغلال موارده لنالذ
الموازية . ووظف الايدي العاملة لعاطلة وبلغرم
سعة هذه النهضة الناملة وتحرص من عام الترواعه
اسجته الى انتصح بلرم كل هذا رؤوس اموان مثالثة .
ولا يسمى الحصون عدي الا عن طريق القروض
استجرحه دادر من العامة في هذه الحالة لا تعني
باحتاجه كلها اسفعا القرض .

على انما يجب الا يصرح بان تنح عن القروض انتصوه
صعبا لسياسة من ارباط وبعلة وقت ابرم
العقد . او سبذعات تأني وقت السداد وما الى ذلك .
بترانه ديدالدر

س . عند سبذ القروض هذه ، يصاح
سند من محض ديدالدر على سبذ
لمساووعلى اسس العدالة . ويكون لرؤوس الاموال
الحصة اسبذ من خارج هذه عسب السبذ
الاصبذي في صورة آلات وغعدات و بواب ، وحيرات
فيه . هي عاصر اجوج ما تكون فيها الدول لمخلفه .

١ - التوسل عن طريق زيادة الاصدار

علما بسون ميراثه اللديه وسبذها ضيق حسي
لذات تبحر اي زيادة اصدار بقدما اي زيادة الكمية
المداولة من القود ، تنواحه سبذ ارباده ما حرا على
مراستها من سحر .

وسبذ هذه الرباذة في تحقيق بربحها
لا بد من سبذ في بربحه احسن .

— فاذا كان النشاط الاقتصادي تسوده موحه
ضخمه ، اي وجود رؤوس اموان معطلة في صورة
الآلات ومضامع وسلج .

لان الحكومة تعالج هذه الحالة بالتوسع في
ربادة الاصدار على السلع الاستهلاكية حتى توارث
انواعها .

٢ - واذا كانت هناك حالة انكماش اي وجود
موارد غير عسبته واندي عاملة معطلة غير موزعة
من الواحد بذوها الى محاولة بوظف الامور في
السلج الاستثمارية حتى تحد من حالة الانكماش
المثالثة فتزداد اسبذ المسحه ويعم الرخاء .

و - إهداء والملح باليه أي بملء عنة الإمة
المتحدة ومنطقاتها الخفيف بدون عقاب .

وأحراراً وصحت له مصادر التمويل باليه
محتفقه ومعددة .

عنده حاله حقه الأرقام : أي الإحصاء

ومنها حاله صفة الدورية ، أي سكر

ومنها ما تحصل عنه الحكومة مرة واحدة

ومنها ما يحصل منه

مما هو من مرمم له مرة من مرمم

وأهمها جميعاً هو دخل الدولة من بيع السلع

، خدمات التي تقوم بإسناد وزيادة الإصدار والضرائب

وغيره من الأمور الإيجابية (الضرائب والرسوم

وهو لا بد من حب ، مرة واحدة ، لا يمكن
بأنه لا بد

أولاً الأمر من الإصدار باليه وزيادة الضرائب

بخدماتها متماثلين ، عنة ما في الأمر أي أعية في

حالة زيادة الإصدار مع عني أصحاب الدجور الشبهة

بما في حالة الضرائب يمكن توزيع الإعفاء أمانة عني

الأفراد جميعاً نورعاً قرب أي العادلة .

ويرى لمربع من الاقتصاديين السلطنتين المادة

بالعداء نظام الضرائب ، لأنه عن طريق زيادة الإصدار

يمكننا أن نحقق ما نطمح به العام الضريبي .

و - مصادر أخرى

وهناك عدد من المصادر يمكن أذخاها في الاعتبار

هي

1 - الأرباح التي تحصل عليها الحكومة من

المشروعات الصناعية لمؤسسة .

2 - حصيلة بيع ممتلكات الحكومة ، وتحت إله

عده لتعدد استحداث مصر عذبه .



جناح من قصر الجامعة ببراكنش

حيورد اهداء الاسلام بقصر عمره
وبدأ من البار ليصر ثم يودري
ثم كوى ثم الماشي ، وعلى
اسمها نسبة القصر عمره الذي
بقره ما بين 96 و 96
نك الشخصيات اهداء ابوه من
عبد الملك خاصة .

وملاحظ من التحيه القيه ان عالمه
الصورة ساني ، وان رسم
الدين مرفوعين الى النصف
ومفوضين الى الامام من شارات
المفوض المرفوعة في القوس
الاسانية ، كما ان طراد الصورة
شخص بوجود شبه بين اللامس
ورخاها ، وس مملته في الكائن
والقور انوره يهتد مما
يوقة نابر الى الساني والمز
المرقى في ابي الاسلام الاموي

الميلاد حتى ولاء الاسكندر
سنة 323 قبل ميلاد المسيح ،
وهو مصغر انصور التي تلتها
من انعتون الرومانية وديون
عصر ابيصه والفنون
الحديثة ، ثم الاسكندر
ابنسي الذي اتصل بفنون
اسلاد ابي فتحها الاسكندر
شرق وانتشرت فيها الحضارة
الاعريقية ، وقد عاش

حتى 30 قبل الميلاد ، مما سمي الفن الروماني الذي
ولد في الاطلال من الميلاد حتى سنة 330 ميلادية بالفس
المسيحي اسرتي .

وبعد الاعتداف بالفس المسيحي كدين رسمي
للدولة سنة 330 ميلادية على يد قسطنطين ، بدأ الفن
الذي صهر الاسلوب الكلاسيكي مع الاسلوب المشرقي
وقد ساعد الدين الجديد على هذا المزج . وعندها
اعل قسطنطين معه من روما الى بيزنطة روائع الفن
الامبراطوري ايقني ، ظل الفن الجديد في بيزنطة قروس
من الزمن ، حتى سائر روح الامبراطورية الجديدة .
يظهر الفن البيزنطي فعلا في القرن الخامس الميلادي وتم
تجديده مصنف بعد حرمه .

بعد عصر المؤسس الحقيقي لهذا الفن ، كما تنحلي في
نيسيه ، كما في ما فيها من مبان وعلماء
وتصوير .

والعرب ان كثيرا من العربيين حين سبسون
شئى انما صغر العنية الاسلاميه ، الى بعض الفنون
القديمه ، بلحون في ذلك ، كانهم يصورون على الخط من
شأن العرب . والحق ان هذا فتم فادح ، فالاسم



كـ اهدى اساني من مصنف في الاسلامي
من الفن البيزنطي . وكما سمع من سريتم . في
كانت اسم ولاية افريقية قديمه تقع على بحر مرمرة ،
منذ القرن الثامن قبل الميلاد . وقد طس حتى احتارها
بسططين سنة 330 م عاصمه للعالم المسيحي يدلا من
روما ، ويسمى العاصمة الجديدة « القسطنطينية »
نسبة الى مؤسسها . ومع هذا فقد ظل الاسم القديم
مستعملا ، الا ان استعماله في هذه الحقبة لم يكن على
موقعا حجر قباء بل لمن رداء الثقافة المسيحية التي
سالت 330 ميلادية حتى مجيء الاتراك العثمانيين في
منتصف القرن السادس عشر الميلادي ، حينما دخلوا
القسطنطينية وسموها « اسلام بون » اي مدينة الاسلام .
وقد تصارت آراء العلماء في تحديد زمان ومكان
الفن البيزنطي ، وسج عن هذا التعقيد ما يسمى
بمشكلة الفن البيزنطي ، واعتمد اب احسن تعريف للفن
البيزنطي ، صمحت اذا عرف ان الفن الاقريقي ينقسم
في ثلاثة اساليب : الاسلوب القديم ، من القرن السابع
لميلادي الى منتصف القرن الخامس قبل الميلاد . ثم
الاسلوب الكلاسيكي ، من منتصف القرن الخامس قبل

$\frac{1}{2}$ 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

[illegible]

ثم اتبع الأندلسي
في بحثه صاحب حكم المرطبي الذي
حضر الأندلس إلى ذواتهم عام
483 هـ كما قد لوحظ في مقتضبهم
على الأندلسي - وحدها - في
البحر في سنة 632 هـ -

100

[illegible]

وكانت هذه هي المرة الأولى التي فيها كان

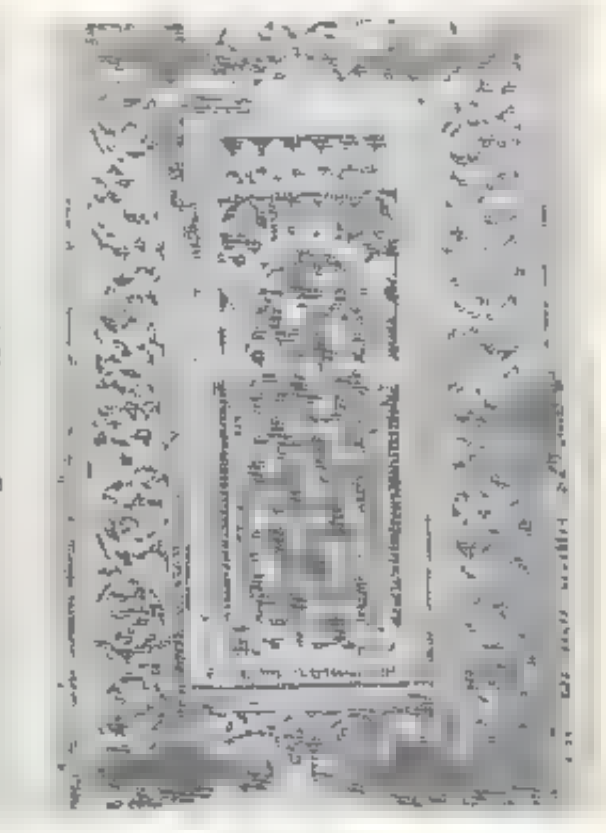
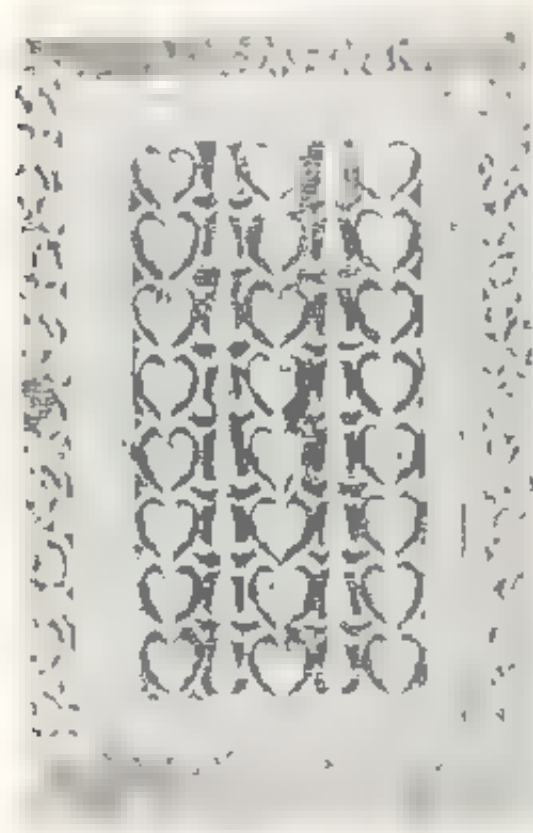


حفر على الخشب به طور مجزوء في الطبقة القوية السات والواحد
وقد تسمى طرية سمارا في البحر والخرق في البحر مسير في ٢٠٠٠
بين طولون و إيجند في مسجدة بالطنان

ومراكس المعروف الانصبي الا ان مراكس امكنيا ان
 تحفظ حتى لعصر سحاصر بكنر من الاساليب لقيه
 بهذا الطراز فسمي ذلك الاساسه لمركيه و
 انجرائر منذ قرب العاصره وحاوت
 تلك الاساسه عر

نفسه اسى ودرجته في بلادهم . وهكذا اقدم
 س ر ه ج د
 س ر ه ج د
 س ر ه ج د

من اسدع
 الحف كعرة
 سر لحد
 الحام
 بالمرور ١٩٠٩
 وتسم
 حارقه الى
 من



٢
 وخريف بيابه تلوم عي ورشه العقب التي يظهر
 فيها تأثير الفن الاسلامي في اواخر الدولة الاموية واوائل
 الدولة العباسية .

١
 وخارف متعبية
 يفسح فيها تأثير
 الفسيفساء البيزنطيه
 التي لا زال بالحرف
 لمتلة كتيرة منها .



عليه من الفعاج تحمل اسم الميرة بن عبد الرحمن
 ادمر واربع حشمها 357 هـ . وعليها رخارف بيانية
 تتخلها اشكال آدمية ، وطيور وجيوانات . زوى هيى
 رسم سحامين جالسين بيها عازف ، وتحتها حيوان
 م م م
 ونذكرنا تلك الموضوعات بها نراد عن الفعاج العظمى

472

المسألة ضرورية من ضرورات الحياة وإن اعلم تصور
يهدى المسائل وإن الإحلاق الفاضلة عزاء الأمانة
التي هي الحياة ، هذه البرهان الأساسية في كل فرد حدير
بالحياء هي التي أريد أن أضيف إلى بعضها بعد أن كسر
عقول حولها وأصبحت تسكن فيها علماء وفلاسفة
صالحين .

فلو حاولت أن ترسم مخطط الطريق لتلك إن
الحياة السعيدة هي التوفيق على الإحسان على مسئلة
بذاته . من أين حقا تأتي ابن بهمة / وكيف يمكن

من هذا الحياة مشكلة قسمة طلبة يضارب
حولها المتطلبات - الإنسان الأول التي على نفسه هذا
السؤال ولا شك أن الإنسان الآخر سلمي على نفسه
عبر أسئلة ، ومن العلماء من يرى أنه لا داعي إلى
الترهيب على جواب . ولكن هل فيمكن تعلم أن يحل
الاحتمال على سؤال لا صفة به فالعلم به ذلك لا يستطيع
ويذهب إلى الأبد هذه الرقة الدقة فيما يتوصلون إلى
حل لهذا السؤال الخالد ؟ إن حب اكتشاف مجهول
أصبحت في الإنسان شغف يبقى عا داما في الوجود .
وحلقة القول أن الذين حاولوا معرفة طرفة تكون الحياة
طالعت من العلماء ، المادون ورجال الأديان ، أما العلماء
المادون فقد أصبح صلب العالم الغربي لا تشارك وهو
يرى : أن الحياة الأوبي جاءت من الكواكب العلوية في
ظروف مريحة لا يستطيع توضيحها اليوم ، ويتعبد
العلماء الانعزالي دارين ، الحياة العنة تكوّن في أعماق
المحيط حيث يوفّر لها شروط حرارة وكيمياء
خاصة . وهذه الحياة بولدن وتكاثر وتختلف بسبب
عدد من الحيوانات البسيطة والبعوض ، ولكن أحرف
الإنسان ، فاصف أن حيواني وبسبب لنا احتياضات
مورفولوجية كسر على الحيوانات الأخرى اللجم بعض
الصفات العقلية وهي تسعة تطور طوول نعروء ، هي
أقرب الحيوانات الب . هكذا يرى لأمريك وداروين ولكن
علماء آخرين يتألمون من أن حياتهم هذه المقسمة
العقبة احتارقه عبد الإنسان ولا سيما هذا المس الإنسان
للشيء نحو الكمال ونحن نعرف أن أدنى الحيوانات
ليس بها شعور أو إحساس لا بالمرن ولا بالمكان ولا بتلو
معنى اسمه ، كان عليها من طيلة اجري ، إلا بدل هذا
بعض ، بعد على أن العقل الإنساني فيه شرارة أو
دعة ، في حدة هي القوة الإلهية ، فمعا أن أسرار
عالم الأسماء ، أدنى الحيوانات ومن توصلح العلاقة

نظور به إذا دعما نعروء قرب الحدود في الإنسان
بعد أصبح هذا يرى هو لقول عند كونه لعقبة
الطبعين أسوم على خلاف الرأي الشائع في الغرب
لشائع عشر . ومهما قل فإن أعين الحدة سيتم من
بنا سمة عقبة بعد سمة بعد
ود سمر لار رنو حن ان حيدر
حار رة . كعد ه حار
س حار حار حار

ليس من أسهل الإحاطة بكافة النواحي الهامة في
حياتنا المعقدة دعم عميقا وحظوري ومن نعت أن
نضع الأساس القلة لكل حركة مخطوطة ، إن
الحائر أن سمر في بعض المبادئ بعلمه والتي قد تفسر
لنا المسائل التي أجرد . ولعل هذا الأول الذي يحظر
على نالها هو الذي يتعلق بصحة وسلامة يصاحب
قائدي حياتهم من غير عن اتصال لا يستطيع أن يعلم بعينه
به مجتمعه ، والأمر من الحقيقة يؤثر على استحضار
وعلى أسلوبه وبها نتائج خطيرة قد تهدد إلى بداية
انظر ما بعد أي أمر في تحقيق هذه الموارد الموردة
أما بعد أسوم الأتية بعدد من فرضاتهم مخطط الصانع
حسب شخصياتهم ومعتقداتهم على أسسطين الداء ومع
ذلك يرى نفسرائهم بهذه الأمراض تحف من
أي آخر به هي لا تؤدي إلى السعة الطوية ، ومع
هذا أن الظلم لا يسطع كثيرا إذا بحر به ساعده غير
ب . على الأرض المرع ، ونحب ألا نجدنا نعروء
ولمعي أن الصب الحديث أستدع أن يغلب على كاعة
الأمراض بل هناك أمراض أخرى لا وإن الطب حائرا
أصعب كدسوطان والسكة العنية وأحور وأمراس
الكذ ولكن دواء الأوب والأمراض الجميع هو الساحة
في الأكر والعسر كان يكثر من تناول الأطعمة البنية
والحضر البنية بالعنايت به معقولة الحاجة النفسية
بعد كرادد الحياة وجد بحر والتعاؤن اندام فإن هذه
أيا يجمع عبد الأمراض السائلة ، كثيرا ما يكون
الحسد والحقد والمار والحسرة عوامل ألسنة في
أصعب الأمر في أحكاما لا هذه سموم ذبينة
بعض الدم بحر والهدد عترة وأصعبه تصي .

سبب الحسد حار حار حار حار
سبب الحسد حار حار حار حار
وسبب الحسد حار حار حار حار حار
حياة كل إنسان نتيجة تفكيره وأن العقل هو الذي
بحر كنا وبوجهها وبحرنا نحو الأعمال الجلية والعميرة

فالأفكار طائفتان حسب أعمالهما ، وإدراك الحيوانات

يفكر بسجته لشروط قير يولوجية وكمالونه فان الإنسان فقط هو الذي يستطيع أن يفكر بصفته حرة فيحصل

أعماله وكيف ذاته حسب الظروف والمناسبات .

والفكر البشري بوجهه ثمانية وحالاته انعكاس

لحالاته النفسية .

فالفكر البشري بوجهه ثمانية وحالاته انعكاس

لحالاته النفسية .

فالفكر البشري بوجهه ثمانية وحالاته انعكاس

لحالاته النفسية .

فالفكر البشري بوجهه ثمانية وحالاته انعكاس

لحالاته النفسية .

فالفكر البشري بوجهه ثمانية وحالاته انعكاس

لحالاته النفسية .

فالفكر البشري بوجهه ثمانية وحالاته انعكاس

لحالاته النفسية .

فالفكر البشري بوجهه ثمانية وحالاته انعكاس

لحالاته النفسية .

فالفكر البشري بوجهه ثمانية وحالاته انعكاس

لحالاته النفسية .

النظام التالي

في هذا النظام من دور عدالة . لكن النظام الذي في هذا .

السر كالمو

منهم من حوله في شكل زماني ضاعدي .
التي لا اعني بالاصطلاح عدم التتابع حيوات الخنزير
لأنه لا ياتي بواسطته برحل باثنية مدرة ميم
بات في عروة . او انه ينفوت عنه . بل قد تكون هناك
اخراج منصرجات وكثبة انشاء حتى انكار ونظر من
اكثر مما يكون اسحق . لان العيون مبللة ارب .
وتكون هناك ارقى الجماعي مستحضر في حلق .
وفي ذلك لكثبة والحنق والاحتراع اكثر من اي
شيء اخر . واما لا اعني ايضا بالاصطلاح اسفلالي
بالمسور وفيه الملاذ من رجولة الرجز لا تب ١١ ارا
عقوب على من سعة بالوسادي في ذكرته . وانها
في ان رجولة رجز سابق وحده في شخص غريب
لا يعي زيادة المرئي بمرور كرم . اذ لم تكن هبالا
حظرات حادثة ولا مصاعفه جهود . ونفس واسم
ان الامة التي لا تخرج امدد ييسر من فصلة التي
بخرعها . اي في هذه ففصه مدخر اربن وبعبير
الخطوات وللك في تعلم .

[illegible]

وبعد هذا كله فمادام شخص من ذكري لم يقرأ
آية إلى أن ينادي بأحد حقوقه بعد المجتمع كله
فما بعد الفرد - فهو عاملي على أجلي والشعب
والاجتماع ، وهذه داعية على تكوين رجل مثله المد
دور هو أصبح منسحق منطلق والقي ،
يعبر عن حدودية الفكر ، وما دام هدف الحياة
الإنسانية هو الرقي الاجتماعي الإنساني السليم المبرر -
فإن هذا الهدف يجمع تلك الخطوات التي قد يسلكها
جميع الأشخاص فرداً إن تكونوا جماعة من طرف
المشاعل والمواد الثمينة ،

وسمى اعني ان لا يجمع كل عرق في الامم
خلاف عرقه وحري في الشؤون اعلمه لان حد
عبر بمصانع الامم وحاجاتها اى عدد من
الذين في واحد كما شرف الملك في
حاري اعلمه اعلمه والاعلمه

ث = عدد الأجزاء
المؤدية لمجموع الكسرات
= مجموع المقامات
التي لا تحتوي على

العلم والحياة

للأستاذ عيسى بن
عيسى الأستاذ محمد التتالي

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

كسبه كجميع الناس ، شديدة انهمك لتجرو ،
تجرب نفسي وروحي وحسي من كل ما اثاره عقله
يعرض سبيل احلامي المدفوعة في توده تربتها قبوه
الاب حبه وحبها باساعلا ، غير اني ما لئمه
. شعرت اني ابيع نحو فراخ لا محدد له و' حبه
. هذا الفراخ قد اخذ يطلي ويغمري من كل
حائنه بداخلي فزع او فعي لا فكري في امري حسب
عيسى لي ان تاتي في ان اولي الطير بذلك الفراخ
لا يعود اني انفضة اني ذاك منها اسير ولا بدقاع .

فرح عهده المودة ابي عطه المدايه ، بالانقلاب
من الله الفراع ابدائل المرتب الذي اولئك ان ارمي
في هربه الجحيم ، وهدى في الوقت معه ما ليرى على
اوتشت اكلعاء الفتي حاد بهم العجيج والشره في
العرفه من الطريق المرحه الى الخلق حل بانفسه
وهي اول طرق : والنسب الاول المرحل ابي مفرقه
الضوء الحاد

[illegible]

بقول

... ..
... ..
... ..
وحيي عبد الله بن كاه الذي يمتاز به الكسبي -
الخطوط واثق وله حياء عرصا كلاكث في وكلي من
... ..

مر حبه يا رب اليوم على ايد
جارت الحبيب و لاسناد عمر

[illegible]

وقد وجد ان بعضي لسبوات انطون ، اسبب
فهد على شعابي او صلح على ، وشحون حلاله شعر
راسي من سواد أبي ماضي لاري كفت تنصبه في بعض
السن عرائر يطعم وافرء والمه على العاصمه
تسبب تسبب في تسبب تسبب
تسبب تسبب تسبب تسبب تسبب
حيانا في الحاشي سبحانه وتعالى ، والذي قيل ان تحميم
سبعائه ، الاقرب به ،

سمفونية الربيع

لأستاذ عبد القادر السيمحي

في قلبي مريحة هائلة
ساقونيا الربيع
لذا أتوق لرؤياه

مكان عرض سمفونية الربيع .

أرمض الآن وفيه أصحى : والإسراع لا ير
مورداً ، روايي محصورة . هذا وهناك ، ودهور بضرة ،
غارقة في شعاع أسنبي ، فهناك الفرعيل الأحمر ،
والأبيض ، والمرحى . والبوسى ، والأحمران .
والبريق ، وأشرين ، وزهر اللؤلؤ ، وأصل ، والورد
الدهية ، والبهاء والحمر ، وزهور « اسديك »
و « الحيلديول » و « الأوركيد » و « الأردوي » ومن
وراء ذلك تتدلى ندى الحال . المحلة يدعاب ، وكل
روعة وحمال وفي أعناق الوادي تلالاً أمواج سحرية ،
كأنود من الندى الأزرق ، وقد أسعرت عبي رحمة
زهو « الليتر » كأنها بكور ، أو كمنى ، وهي حين
لاحر ، برعش وربها أسرع ، كأنها هرة أطواق متلاحقة
من هادي الأمواج .

كأنود في سبط أسر حداب عمدة من أرمض
ألم . يعوي فيه سمع . . حوم ورفرف غريب
ألم ب صبر

من فرد الأوركيد من مبيض أحسن
نصب . فقد جمعوا فوق عاني الإعجب . هذه نرفه
الليل المصوبة ، ثم هم جملون جفا في ليدس شرب
فئة عالية ، وسوداء من الوبر ، وبسترة رعاديه
في ذنبها سواد ، وهذه طيور الكار في ريشها الأصفر
المشع بالنص . وخضراء بريمة . أشبه بصرع
صغار المشدين في المعبد أندسية ، لهم جميعاً تفريد
سمادي مصفى ، له سبولة متعددة كنعام الكعاب ، وهذا
هو الآج اليوم في صفتة الرهيب . أسمع من صبيته
أواسعتين ، التي ادخل في روعنا أيتها نذير شؤم في
السلام .

و ذات صبح من مقبل أرمض انطلق

مرشة بقاء الحياحين كالياسمين . في حداب
جوهرة : لها مثل خضروان ضلواهم من قصور
وبعين أرقين ، كتلك الأحقاد الجريفة . التي
برفت بها الرافعات في أسياح مخضج ، تطر عنه
لأمداء كرمه من الأرض .

انطلقت كإفعال الملائكة ، تساي خلاي الزهر .
والمبارك المسجود ، ومتيق البت العميم ، وكانت
مشادة من الإنداء النخرة تنموج كالأصداف الجملة .
هناك انخبت الفراشة سيبلها من النور ، فبدأت
من راحة الأشجار ، في تلك المحيط المنعصه من
الشمس . وبين الظلال . وهناك تهاوت هكذا ، كوربه
صائمه ، من حريق ، بما لم يقط على حياحها من الرداد
ها هو عارها الحميم ، من ممكة أنراشك تحف
لأسماعها ، وسدد قدمها للشمس ، ليشتع اندفاع قهق
وهذه إحدى وصفاتها ، وتلقى « غرد لهر » بخضر
عطرات أنداء ، من عطر يدعى « عطر سيف »
تحملة في رهرة الأخراس ، وأربعة حبات وصبغة :
سهمرة على مدعها المتصدر ، لأن هذا أول أيام
الربيع ، ونشقى الأميرة البيضاء إذا هي لم تشارك
في سيرة الربيع ، بالرقص على أطراف قدمها .
موت الحر .

وكانت ألسن ربيع ، ري هائمه لا حصر
بسوق حرفة عين ، فشم كل شيء فوحودها ، حين
استيعظت القراشة ، ودفء الحياة اسودة بسرى في
شمسها ، وقال :

« ألا ليت لي صبرا واسعا ، أدن لطوبه على
كل تسمة تعبر هذا الهل ، ولكن هذه العشواءه إلا
تران مشيرة ؟ أشي يحده إلى الرقص ، فإراقصة
سعى إذا هي كفت عن الرقص ، كذلك الطيور لطبعة
من شيا الحزن ، أن نحت في الأقاص ، آه ! لشد
أكبر أن يكون راحه كاندبا ، ثم انصق صوتها تعلى
بالإنشاد

[illegible]

فقد احبنا في شوارع مسجدي - اثبت من محبته
الحريه عارفه في شوارع مسجدي - اثبت من محبته
الحال ، والمظلم - واحد سبب حفظ علي ورثه حميه
خواء ، كان ورثتها المظلم - سرح شيا فنيئا - لي
ان ظهرت من حلاله الامير القرائه السواء - في وضع
يعني عن الحب الحاصح ، حاسعه اراس - في اتحاد
ما انني من ركنها اسمي ، وبديها مستش على طرف
فديها - ما بعد سرح ثمة بي نصف ، فديها
الان احده تعقد اني اعلاء كثره سحره ، فديها
حده القصر - ومن اسمع اني فديها « نوكا »
« حوهان راج » فانه معلوم انه اعلم كتب الامير
مسجد حده سبب حده ، فديها « نوكا »
فديها « نوكا » فديها « نوكا »
حريه حده ، فديها « نوكا »
فديها حده ، فديها « نوكا »
حبل القرائه من القرائه ، فديها « نوكا »
على حده - كذا كذا ، فديها « نوكا »
دم حده الحاله ، فديها « نوكا »

شعبه الیوم

الحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فم ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴

ومرة أخرى نرفع أصوات الجمع العظيم
(السمعون المسموع)

[illegible]

وارتفع الساق فمطبق العظم
فمطبق العظم فمطبق العظم
وسمى ملا حظرة حفرية
اعلى فاعلى الى القمة
الى عرس الشجر المصنوع
فقد غاب احوال العجم شعبه فاعلاه
فمطبق العظم فمطبق العظم
فمطبق العظم فمطبق العظم
فمطبق العظم فمطبق العظم

لكن أنت

المُستأذِرُ في الصبح

قصبة سكر ، وكلمة حار مصري ويحظى لانها المدي ،
وتسلي في سقاية الصفاء السماوي ، الا وراسه من
خلاله ماسك لتور ، وميود لوجود .

نصون نحو د ونظر برصع ، وحسن تنكور ،
واودة سق ، وسهون بسط ، وكواكب وجيوم
نمنعن فسق ، واهم وشعوب تسفن قويد .

وعود مصري من سمات اسفوسة محلا ندمع
احلال والحشوع هاري .

بحرفان والحملان - عني وحه سيث وكابيهما
وشمات من ايات انصوب - برعي وتقصم اعشاب
الشبح آوبة : وآونه اخرى تسلي ابي عصا اورد
ترتوي من معين انجوم ، فتعدو حيورا من فضة
وحرير .

من عمر اشوي - ويص الشحوي : واحمرار
انوي كود : فكان للحمال فك تكمره للصلاه .

اسه اكر



مظر حمل من مناظر مصف كناهه الذي بعد عن نظور نحو 60 كلم

ياكاف يمن يمدح فيكسي انجال بالنج ،
وماه نكس فيرمي اقليم في الملاص والمحدرات ، واه
يصور قبعشوشم بالنظ ، اما المم واهم قموحة
ومحد ق بلعاز بك الى مراقبي الارض وشرقانه .

يا كاتمة اسرار الحار في اغصان بلحت . وبذلة
نماي صدر التراب من مدينت . وبذلة نحوي الحضرة
على سكة مسك في نحو من اسراج والمسق ، و
عشاق اندي مع السلام والفرح ،

على حدود اوريد نفس الهواء فذلك فحده
مصر ، اقصم جدا كنظره اسفنج . وفي حدوده
حلقن الاند فيه - فصع - شعرك في وعلا انظام .
وعلى عصانك همو السيم كحداكل من اوج ، نعيم
معدته الغرائف تهذهده ، وقد عله ، وبشبي
مر رة سدهه ب د ب

حظو ، وكانني على بعض اخطو ، او في ارجح
من السكة اطيش ، حباله عنت في عراض نجوم .
وحلقن واهمي : وعن عني شماسي معاهد اب
معد ر مر سحر : مر عساه صم به شم
سعد وشماديه ، مر قصاب واهم ، مر سحر
وكبول معشور ، وعلى ظلالهم انشانة سكون .

مطاهرات هه وهناك ، وكله تمنني صاعقة ،
معف جاسه ، وتصيح مسنة ، وفي ممشها الاحصر
اسمع الطول : نداء سلام والامل والجمال .

كلها ومع اصلي غني حجر ، او عجر ، او تراب .
الا وتغفر لماء من حوسي ناسج من دواب النمر ،
واسرفان ، والانشانه ، حتى احسني وقد ارتوتة .

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠

[illegible]



لهيت اليك الورد العرب لهايفة

لاستار السامر عبد الرحمن درويش

في ردك على ما في دم في مولا د حبه بحدته معكم بخاصي غيرة
 عيشة حرة معجزة سقيمة نقر ... ان ايع ... الاسدا عند بر حيل
 في لم سقني دار هوشن عرب ... عيون عند بقلده ... د ...
 في ... د ... د ... د ...

دعوى الحق

عقله ما ... د ... د ...
 ... د ... د ...
 ... د ... د ...
 ... د ... د ...
 ... د ... د ...
 ... د ... د ...
 ... د ... د ...
 ... د ... د ...
 ... د ... د ...
 ... د ... د ...

... د ... د ...
 ... د ... د ...
 ... د ... د ...
 ... د ... د ...
 ... د ... د ...
 ... د ... د ...
 ... د ... د ...
 ... د ... د ...
 ... د ... د ...
 ... د ... د ...

وفي «الرباط» بدأ حاكم مستعمرات
هذه الأراضي التي بحري عمان بها
هدى الجزيرة منها كان معذب
منه بداية للآباء في حرج
«أمر» محمد «تلك هبة معجزة
ادع العباد إلى توحيد خالقهم
لعم رسالتك العظمى وحجتك

هذه الجزيرة هدا من يدب لعم
هذا الملك سمود من به بعدت
البحر في العام لا يرى سوى عمد
من يبحر حياها الحذب يقبض
بل انحريره كم اسدى بها كرم
وكيف صارت به الاصلاح تبره
في كسل وكس يوب انه فائمه
ندين لاشيء عبر الدين بفضله
اذا عونه الصفا فاشهد بما علمت
واذكر كذا ذكر الصالح امهم

أما الجزيرة حمر البول اصدمة
مدد اورد في تدبير ملكة
انحريره من اج ومن امر هدى
سابقة ودعاء واعتزاز اج
أما الجزيرة أرض الله عاهته
أما الجزيرة ان العرب فطنة
رب مشرقهم في عم معربهم
فبذ اعلم العربي وحده
وال وحده في نرى فائمه
نعم حاربنا في كل به سد
«أمر» به رضى مطمحهم

وفي «الرباط» تمه وأله غرضهم
والدر في عبق الحساء شظيم
به غار حبرا لتسلمين منهم
وجاء تحت سماء اشرك والعسم
ما انت ارحى ان يثني منهم
لا اناز تحديهم بعمه ولا لطمه
على اعباد يقاء الوحي عتقهم

هذا الامام التقي العاين احكم
ارض الجزيرة لا ظلم ولا جرم
حسمون او دونه ان عد كلهم
ايها «بمعود» اشهر جرم
نحك كس مكان انه الكرم
عروسة لسمي الاسلام تستلم
ورحمة الله في ارحابهم
من كل شر اذا الاهواء بخدم
سد في السعي والالام ترحم
وكيف صارت حقوق اناس تحرم

أما ان عند انحرير اصبغ العلم
عمن حكما بسوجه الرحيم
ولي عهدك من يثو به القلم
صمد في ار لعبد يصبو
لا تكتفى منه فيها ولا تتم
واسلمهم وهم في السابق هم
ان انقروية والاسلام تسلمهم
را - بحال اصلا بعمهم
ون سور الفراق اليوم يشهد
تحيي العرويه والاحلاق وانفسهم
والاتحاد به قد سادت الامم

الصلح بين بني الاسلام أثبتته
لعرب جامعة ضمت مصالحهم
لكن مشاكلنا تحتاج تقوية
لا ريب ان أمام العرب مرحلة
إذا وقفنا بحقوقنا في مشاكلنا

أبا الحرية هذا من عرفت أخا
دعى العروبة لاستقلال جامعة
ما قوة العرب إلا في فضائلهم
يد الاحسان في تشييت ضلالتهم
العرب بينهم انصحنى نزعهم
لا تظن بعوس العرب تحت سما
تكنى فلسطين ارض الابياء دما
الله كم لقيت منهم جرائمها
ول الحزائر ارض العرب مديحة
ار احترام حقوق الناس ؟ مهزلة
قالوا جرائمنا وارثنا ولنا
هي الشقيقة في مالم محتها
تلك الجزائر بوض الاسد خشبة
كم من بيم بها ينكي فراق اب
اسلمونكم يستجلون لهم
بالله كل دعاء المسلمين لكم

مولاي يامك الانصى وقالده
هبت اليك الوف العرب هانقة
مولاي كم وثقة لله واضحة
مضت ثلاثون عاما لم تذوق سنة
ما تبال منك عدو رغم موته
ايظنت مفريك الانصى وقت له
نصي اريد له استقلاله وهذا

قرءاتنا وبه الامان تنقسم
شمل لعروبة فيها كان ينقسم
لهياة يسر بعد اليوم تنقسم
لنعمو الى خطة ترمى وتنقسم
حلت وما دعدو العرب ينقسم

والحب ينكما في الله يقتسم
اقوى فرايهم فعل اذا عزموا
على الدسائس والاغراض بينهم
« شلت » بكل ضروب المكر لتنتقم
ولا يحكم في امر لهم عجزهم
حتى يعود لهم في الارض مجدهم
آه لها حل بيها الظالم الاثم
واهلها شردوا منها وما رحموا
الله يشهد ان الحق يقتسم
ما يدعى عندهم والعاصيون هم
وما لهم قدم فيها ولا قدم
وقيمة الأمل المنشرد فيها دم
قد حبيب بدم كاسك شتم
اماه ابن ابي اصابه المدم
وانتم ان سئلتهم قسيم نعم
إذا دعى اسلمون الله ويهم

شوق الحرية شوق دونه الكلم
: قبلك في ارضنا في طيها نعم
وقفها ثابتا ما زلت القدم
اله يشهد والاملاك والامم
وانت بالمه لا تالاس تعصم
: الاسد تعلها اسؤيان وارقم
يتال ما اوتحي ويرمع العلم

كم شئت للعلم من بثمان معرفة
إذا استأثرت عول الشعب أنت لها
مولاي أتى هف أرثو إلى حسن
إن أنس لست بأنس قوله أبدا
إن أنس لست بأنس قوله أبدا
أنى لأومن أن الحق منتصر
أرضى العذاب ولا أرحى مفلتهم
وأمره الملك عبد الله قرنها
أنا لتذكر والذكرى لنا مظنة
تفدي بنفسك شعبا أنت صائمه
محيت بالعرش لا عرش ولا ولد
وهز تفك شعبا كان مضطهدا
« ما زال يجدها قوم ويكرها
دعاء شعبك يطوي الأرض ملقيا
لله عمرتكم إذ تحرمون بها

والعلم عنك ملحوظ ومحترم
شمس بها أشرقت وأبيضت القتم
ولي عطفك ذاك الصائم الخيلم
الحرم عار عليه الصف والنام
حين أنصى حب ليس ينقصم
مهما أسيدوا بنا وطال ظلمهم
حياة شمس هي الروح والنسم
قدون همته الأطواد والقسم
لما نقيت ونار الحق تصطبرم
فلا يهلك لا موت ولا هدم
ولا قصور ولا جباه ولا حشم
ونار نورته واشتدت الحزم
حتى الروا وفي عائلهم رغم
مع ابتهاك اذ تدعو وتستلم
ترشون دينكم ترشون ريكم

يا مشرق العرب يا أمام مشربه
هنا الربوع التي كان الرسول بها
هنا استجيب له واعتز جانبه
وقال أنت أحب الناس كلهم
هنا أتته من الرحمن حفته
على الأله عليه كلما ذكرت

هنا تناشدنا الأنساب والرحم
يلدعو لامته والقرب مفتنم
وجاءه ممر بالدين يعتصم
إلى ياخير خلق الله كلهم
وانزل الله وحيا ليس ينكتهم
اسماؤه وبها في القول اختصم

نصحية مثالية ..

هائب علينا النصحية بسعادة أسرنا الصغيرة ، ولم تهن علينا - وليس
تهون - النصحية بسعادة أسرنا الكبيرة ،
محمد الخامس

بُورِكَتْ يَّايَوْمُ الْعُرُوبَةِ عَيْدًا !

للأستاذ الشاعر علي بن الصقالي

وامكب بجمع الخفقين قصيدا
الا فلى برحمتها عربيدا
وانظم ثناءك كالحصان عقيدا
انامسا ناحيا لها معقودا
ذهبه ابارك ورودا
بوركت بيسم العروبة عيدا :
انعيش عهد شبابه مرودا :
وسمى اليه مطلقا تمجيدا
كالدرى عند الزمان مصدا
بن العلوق محمدا وسعودا
مجدا يبه على السمك وجودا

مر لوحود برمسا رشدا
واندر حميا الشعر حتى لا تبرى
هات القوامي كالكنواصه حردا
اوليس هذا اليوم ان قيمت بيه
رفت على هذا الوجود علانلا
وصح الزمان على حدى متردد
فاهزل مسجورا وسهل بغمه :
يوم سبي التاريخ بادح مجده
سبي وروحي نعهه من ثمره
جست من شوق تاحج ناره
محتون الى فضل وشامخ مؤدد

* * *

وانسى يحسد سواد عهودا
الا قهصدة الصفاة وطيدا
- ان شئت - برهانا عليه شهيدا
والعيت فضلا ، والريبع ورودا
ياخير موفود اليه وجودا
في نوحه المجد الرقيع فريدا
حقيا لهم في مؤدد معهودا
لاصول عاقدها ولا تهديدا
بالشكر امضى ميدنا ومعيدا

ياحبار بيت الله تريك في العلى
حب حذاه الى جنانك لم يكن
والحب ان يصدق عدوك في الحنا
واماك كاسد الاتم بالما
اكرم بشرف من سمي لك رامدا
له من ملكس ظل كلامها
لم يحصا لسي نزار ويعرف
قادا الى اوج العلى شعيبها
العرب حولها لسان ناطق

* * *

لم قالواها - اتما - تصويدا
يقى - اذا بقى الاخاء - عتيدا
نفدا لذلك مسهدا تهيدا
باسم العروبة ان تكون سعيدا

باداميين الى التوحيد امة
ليكمنا اتما لشعب واحسد
عودتماه الجند في طب العلى
يهفوا الى فده الذي اليتما

وسبق للبحر الذي سيعده
هذي منى كالزهري في كميكا
ان الترحد للعروبة شايبة
وكفى بنا حيرامة احرجت
الصاد والاسلام شدا ازهرها
امهل تقرر جواجزا موهومة
باسرحال بسطين وللحرا
اواه من ظلم اصحاب بنهمها
لكنما - ثم - الحرائر لم تكفى
وكأننا الاحرار في اعلالهم
حتام يشك العلى ذاك الحمى ؟
اخنى على الاسلام في تلك الرى
فالكما يلقي مقاليد الرجا
تاله ما ان صاع حق انتمنا
وكلاكما لم توه من عزمانه
حسب الشجاع اذ معنى لعظمة

* * *

يا حارس الحرمين حصنك رفعة
اولاك فضلا ليس يدرك شؤره
وحماك من فص لديه عوارعا
شرف لعمري لا يقاس وهبة
برفت بى من الحررة حسى
يا ابن الالى خفروا العظيم ومهدوا
ما بين مروة والصفا وعلى منى
مرفقات تعرف مر ذاك وائنه
شادوا على الاصلاح ملكا لم يكن
صيد ولست بواجب في قلدتهم
عبد العزيز وانت وارث مسره
ابلى قلم بلن السلاء قتاته
سم شى يب اسه الا دائدا
كالبث حاص الى اعلى عمر الوضى
ربى على سنن العزيمة والتقى
هذا ابوك الشهم فاحمل سره
يا من ارى العليا تهز تذكره
انى بعثت انا غير محمد

- حتما كما قد كان قبل - مجيدا
لم ترش في حقل الحية جسدودا
ثم تدخر للبوغها مجهودا
للناس وعدا صادقا ومريدا
شدا ، ورادا ركنها توطئدا
ظلت تمرق شعلنا - وحفودا ؟ ؟
نسر سميت حيف امر مبددا
ثم يخط شخا او يصر وليندا
سوم عباس باعنا عدا
نلقون في سوق النحاس عبيدا
والام حرب لايريم سبيدا ؟
وعلى العروبة ثم يزل موقدود
شعبان ظل كلاهما مصدود
لم تحما طلائه تاييدا
نوب بلا احوالها مشيدا
ان يستحيب لقلبه ويريددا

* * *

عبد الاله ومشرلا معصودا
لما احلك بيته المعصودا
تحري كزمرم كوثرا مورودا
يمى الحواصر سرها وانيدا
في مثل بانك لا اميب اسودا
للامن في جيباته تمهيدا
وقتوا حصونا دونها وسودا
كالصبيح لا شكها ولا تفندا
من قبل دوتهم عليه مشيدا
- الا كأناء ابن يوسف - صيدا
رايا وعزما صادقا وصودا
كلا ولا وضيت علاه قيودا
من حوته يرعى به لنوحيدا
لا راهبا ابدا ولا رعديدا
شعب واحيى حبه المؤودا
قسا لتفتنى الطريق وشيدا
اعطائها ، لم تاله ترديدا
من عر اصلايا وطاب جودا

هو ذلك البطل الذي شرب النوري
وتعشت الدنيا بمجده كفاحه
الذي مع الدل الحياة رحيمة
باشاح عن عرش اسير مؤثرا
نعم على الاحرار عز نظيره
اسرى له ذكرا كنفاس لبدا
بل عنه شعبا في مرائس سيدا
بلحديا كف عنه يشرب ولتلك
واذكر هنالك عند قبر محمد
دعنا طمعا بمؤاده مرج الجوى
هل من سبيل ان يبل غبله
ياقلب دب وجدا وفرط صباية
ماكان في شرع الفرام بعدا
باسر هذا الكوى بفتوانه
لكاسي بك يسير تم مائلا
وابا الحميرا والثلاثة حضرا
وكان في اذنى صرنا شاعما
وكان ساح فباء قد نعمت بمن
يا لرض ردي في منائك وارفعي

*

يا نامشي ايجاد دولة يعرب
من بي يمتلكما - نعمتي انما -
لازال كل منكم كهف المنى
حتى تولى في ذرى عرشكمما
فترى الترابي يذا حماها المجتبى

ياياثمه مثالا امر شرودا
اذ خاض وعشاء الكماح حديدا
واملت انعه - واسرر رهيدا
بالعرش منعى قد ثواء شريدا
وترفع كالثمن ظل وحييدا
متصيا بيم النوري والسودا
لولا عزائمه لفلن جودا
حبا اليها بالسلام يميمدا
اما غشيت جتانه المورودا
انقم في امر الفرام عميدا
ونال فوزا بالوصل جديدا
ياشوى زد بين الصرع وقسودا
من ليس يطويه الفرام شهيدا
ادبا واحلاقت حكرى وردا
والصعب حولك - كائنجوم - قعودا
واسود بدمر والوبى شهودا
لبلال يلغو للصلاة ومودا
بله خروا ركعا وسجودا
في الناس لتلق العظيم بنودا

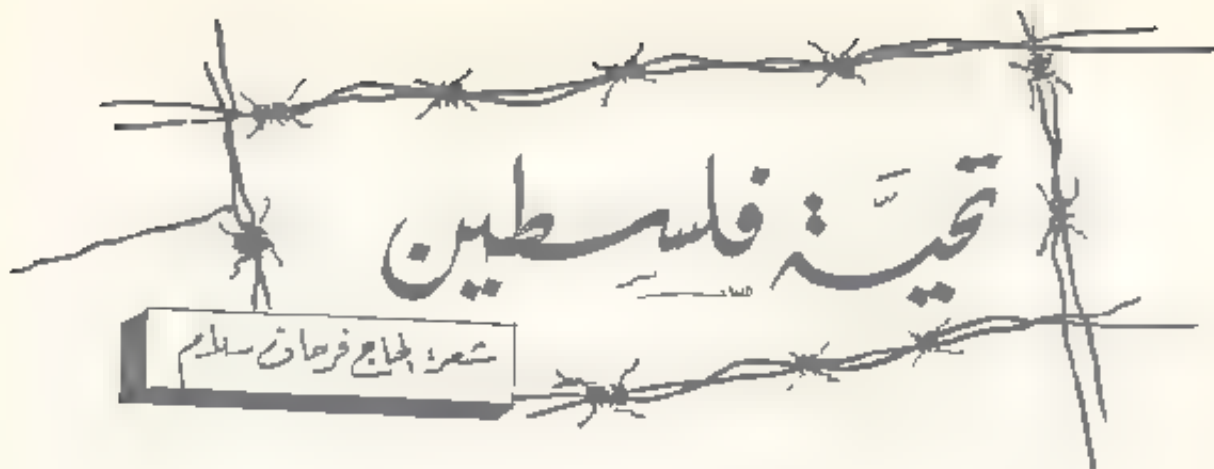
ومجددين شيابها تجديدا
سعيها بمن سيجه وجهودا
لعرش تتسد ظله المودودا
حقا لها - كسناكما - مشهودا
وترى الرباط ملاذها ابنتودا

علمنا النكات

علمنا النكات كيف نحافظ على ايماننا القوي الكامل بالقيم السامية والنبل

العلياء

محمد الخامس



اتحاد ريازة جلالة الملك المعظم سيدي محمد الحسن نصره الله لمخيم
اللاجئين الفلسطينيين بالأقليم الجنوبي للجمهورية العربية المتحدة رقع الى
جلالته - باسم اخواننا عرب فلسطين - الشاعر الاسناذ
الحاج فرحان هذه المصدرة كتبتة مربية كريمة الملك عربي كريم .
« دعوة الحق »

ملك العروبة فخر كل موحد
معن انبي يوما عليها يعتدي
يوم البر لك امرء عد
سكون للعيلة اعظم مرشد
ومحارب ومفضل ومعد
عاشوا العند بها بعد اسود
ومؤيد حب لدن محمد
به ملكك كان حبر محمديت
وعدت تنادي انت اعظم سيد
السراء والضرراء اعظم منحد
ونفس يكيذ العادر استعد
طريق نصر بانجاح مؤكد
دبا العروبة مثلها لم تشهد
في همة شعا بكل مجند
ابناء عرب عاصروك لتعدى
يسعى اليك اليوم من قين القد

اهلا وسهلا بالملك محمد
الناصر الاوطار يوم جهاده
والمالك امير الرؤوفه يشعبه
وتراه التهج الحكيم لهد مشى
قد حارب استعمر كل معاد
وحمي البلاد واهلها من شر من
بأحبه الشعب الوفي المحصور
واماده للملك ما ان اى
ومراكش العربية امنت به
للمغرب والاسلام فخر انت في
وقد انتصرت لى الحرائر عندهما
نادا الجزائر وهي تشكر معكم
يا فخر جامعة جمعت وجالها
كي ينقلوا الوطن السليب من العدا
فهمت يا بشرى فلسطين اهلى
وبمؤيد الاسرا المليك محمد

بحسبته « عمرا أبي في جيشه
يا ابن الملوك السيد وابن محمد
والعرب قد نظروا اليك ينظرون
لا زلت في دنيا لعروبة مصلحا
وجمال عبد الناصر المضيئ مد
قال النأخي واجب ما ينشأ
وتكون ما بين لمالك أمة
حاكت سياسته سياستك التي
دول العروبة دعمة استقلالهم
قلبه ينصركم على أعدائكم
وايكما يهدي انتحبة شاعر
ويو « فلسطين » تادي حوله

لقدس « يرحف كي بيد المعتدي
لا زلت في « عمر » ترو وتعمدي
فما اجمع الثمر من تسد
وث العروبة للعداة يهدي
لا مالك ما كك اكرم موند
لعشر في الدب يعبر رعد
عريه سمحاء دعم اصمد
تكما بها قد تم اشرف معصد
قول وقعل باللسان واليد
نصرا عريزا في بحج سرمد
مرحان بالتمذاح خير معرد
أهلا وسهلا بالليك محمد

الشعر . .

الشعر ما سمعته الروح وانتعشت
والشعر ما قد حل في أذن سامعه
ان كان هذا فن الشعر معدم

منه وصارت به كالثأب الثمل
ويستعيد لا يخشى من الملل
وليس يأتي اذا لم يأت من فبي

محمد بن ابراهيم

وَنَفْسُكَ لَا تَخْذَعُ فَإِنَّكَ مُسْلِمٌ

تصلنا من حين لآخر قصائد رائعة للشاعر الأستاذ محمد بن إبراهيم ،
وبعض أد تشكر أصدقاء النفيد على ما يوافوننا به من هذه الأشعار ، نرجو منهم - ومن
كل من لديه امناج لشاعرا المبدع - مواصلة القيام بهذا العمل الجليل بحيه لذكرى
فقيدها محمد بن إبراهيم وخدمة للأدب المغربي .
« دعوة الحق »

ولكنه هم به انقلب منهم
قد استيقظت طرا واسم نوم
ساعا شكواة واهله أثم
وهذا زمان ساد فيه النعم
ومنه من احييتان عاموا وعمروا
وقد اسرجوا من الرياح والحمرا
وفي العرب من بقى الكلام تكلموا
وما احلف بين الفريقين اسهم
مجد فان لم تظنوا العلم تتدمروا
واسرارها قينا تزيد وتظم
اذا تركت في الجسم لاشك يعدم
وبشر افاع تبشهن محرم
مواهر في نهاتها تنم
واله شيء بعد الاثم مذم
قريتها بالامس تزهو وتعم
وفي جيدها القند الدرع المنظم
ولو انها بين العفاف مريم

الكم ما بي لو يدوم التكم
بي وطبي ان النصب واهل
هو الوطن المحب يرجو من اهله
مضى زمن الجهل الدميم زمانه
فما علم شادوا في البحار مساكن
والمهم سرت في السعد ركنهم
وبالعلم ان كانوا جوسا يمشرق
وبالعلم قد افنى الفريقان بعضهم
اناكم زمان يطبه العلم متكم
ومالي ارى هذه الفوائد اصبحت
مهر من دواء للعراة اهب
اشدح رؤوس كلما حان موسم
امن شرف الانسان ان يدخل بيته
يشاركهن الاس في بيت اهله
ملك قل لي كيف تصبح من رات
عليها من التبجان كل مرصع
اما انها تمبو لفعل قريشة

فعل أي ورثي أنه الحق واعترف
 كأنك يا مغرور كنت مغرورها
 تريك إنسانك السرور وانها
 واصغر ماكم من لو كنت حادعا
 ومعدودة ذات الحجاب اذا انت
 لعجري أن الهم معظم حمله
 انكم بي الاوطان اشكر ضياعكم
 ولا ارتجى عرذا سواكم لنصرتي
 ولا تبصروا بالله قدر حقوقكم
 من قف صلا بي لتسكن ووعتي
 ومعني وما يقوى فؤادي لنصرتي
 ومعني وذا صحتي وان كان قدوما

وبصك لا تجدك هناك مسجدا
 اذا هي من قرط اسرور تبسم
 لتؤمك الشيء الذي هي تعلم
 ولكنك الشيء الذي هي تعلم
 شنائع اعمال بها الزوج مضرم
 وهم يعنى السرور في العرض اعظم
 ولم اشك الا مكتم واليكتم
 فمن حرب تصير الموائد صموا
 من المغرب الاقصى فأنتم أنتم
 ويلري يراعي ما يخط ويرسم
 فقد آن ان يتحل من نفسي دم
 وذا ميلتي في العلم والله اعلم

مات حظي! . . .

قال ما للسواد لبك الضحى

وهو ما كان لبك العتادا

قلب دعني فيما علمت بحالي

مات حظي وقد لبست السوادا

محمد بن ابراهيم

من اركان الكفا

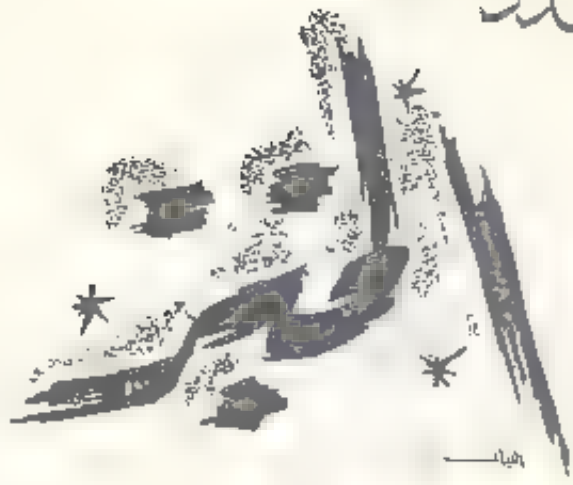
أركان الكفا

تسعة محمد بن يحيى السمعاني

بلادي شجون	وادي الاين	بلادي دماء
وشعب معسى	شقي حرس	بلادي قداء
بلادي رئيس	وليت مجن	
وشعب معلى	نقد معس	
	بلادي حراج	
	بلادي كفاح	
	لخصم حه ود	
	يوالي الجهود	
	وكسر القيود	
	ويعت الجهود	
	بلادي حراج	
	بلادي كفاح	
	وسوح قتال	
	معسا اسرا	
	وارض ابطال	
	جلل التفال	
	بلادي جراح	
	بلادي كفاح	
	وفاني يسمور	
	وحسب يسمور	
	ونسر وتسور	
	الدخيل القصور	
	بلادي جراح	
	بلادي كفاح	
بلادي رصاص		
وشعب طموح		
بلادي قتال		
وشعب سوري		

قصة العبد

بقلم
عبدكبار السحيم



وانتهى اسبوع قل أن ارى « عم محمود » من جديد ، التفت به هذه المرة بسبب لمعارة ، ومروث به دور أن احبيه ، ولكنه اسوقنى قائلا :
- هناك رسالة في أسكت .

وأخرج رسالته من « قب » جليانه ، باولني ايها وهو يقول : هل تعمل بالليل ؟

- نعم ، وأنام بالنهار . فسب في جفاني ..

- هكذا تصورتك أول مرة رأسك ، أنك رجل يا احى ، ولا يغير الرجل نوع العمل وأوقانه .

وأخرج من « القب » سيجارة اشعلها ، ثم قال وهو محتفظ بعود الثقاب بين أصابعه :

- هل أقمعت يوم طلبت منك مراعاة هـشود احيران ؟

- لا ، أبدا ..

- هذا لا هم ، انشى بلمنك أمر السكان وكفى ..

ورمى بعود الثقاب في فوة ثم رفع يديه الى رأسه في شكل تحية عسكرية مخفرا أن الحديث قد انتهى .

بعد ذلك وجدت رباط من الصداقة يربطني « بعم محمود » الواب ، وأصبحت أقضي معه بعض ألونى كل يوم في احاديث لا تنتهي أبدا .

وقد وجدت رجلا خيرا الحية .. حياة الدروب المنخة والاحياء المنسة في « قاع » المدينة ، كما وحدته بحمل افكارا أكبر منه ، لها نصص السدى الذي يصل الرجل الشعبي عادة من احاديث الناس والإذاعات والصحف .



« محمود الواب » رجل في الخامسة والاربعين من عمره ، كما حدثني منذ قريب ، وهو يقضي يومه بساب المعارة يعلب بين يديه جريدة قديمة لم تود أن تنشر ، كما لم تنمير جنبايه الرمادى القصير ، عرفته منذ سنتين ، عندما دق على الباب ليقول :

- اب السكس الجديد ؟

- نعم .

فبسم مائل - وهل انت اعرب ؟

واجبته في استيلاء : نعم .

واتسعت ابتسامته ، ثم رفع حجبته العليطين وهو يقول : اننى بواب المعارة ، وأرجو أن تعرف ان سجوارك عائلات كريمة لا تقس بعض اعمال العزاب أمثالك ، ثم ان صوت الراديو المطلق من شقتك يزعجنا ..

وتركتني واقفا يديه الى رأسه في شكل تحية عسكرية ، وعندما اطاعت جهاز الراديو في غنق ، كب معتظلا من المعارة وسكانها وبوابها .

قال لي يوما ، اني اشراكي شيوعي .

وابتسمت فعاد يقول : برسك ان تبسم ، ولكن .. بحب ان تثق اني اشراكي شيوعي مائة في المائة .

قلت : انني لا افهم الشيوعية الاشتراكية . .
فمد يده الي حبيبي بلا كلمة ، ثم اخرج منه علبة لسجائر ، واخذ لعله بعضا منها ، ثم ناولني التالي قائلا :

— هذه هي جملة الاشتراكية والشيوعية ، انني لا املك الآن سجائر . وانت تملك كثيرا منها ، فلنشترك أنا وانت فيما تملك ولا املك . .

وتبقت هذه المرة لمفهوم الاشتراكية والشيوعية عند الرجل . وبعد ان اشعل سيجارة ، عاد يقول .
— اتري الى حطائي ، انني مستعد لان اجعله ملكا مشاعرا بينا اذا اردت ، ولكنك لن تريد طبعاً . .
ان . . وسكت نحاة ، فقد رأى صاحب العمارة الشيخ محمود ، وهو قادم في خطاه المتزنة ، ويده «عكازه» الذي لا يفارقه ابداً ، ومر بنا النح دون تحية ، « وعكازه » يضرب الأرض في ضربة واحدة متتالية ، والتفت الي « عم محمود » البواب ليقول :

— كم نكرهني

— لماذا ؟

اجاب وعلى شفتيه ابتسامة مزهوية :

انه نكرهني من اجل ابني رشيد وانتسي فاطمة ، لقد حاول عدة مرات ان يصبح هو الآخر ابا بلا قائده ، ومرت زوجته كما مر هو بكل حيدات الاطباء ، ودار قمار على حالها .

— الهذا نكرهك ؟

— وهاله شيء آخر ، هو هذا الاسم المشترك بيننا ، فهو لم يقبل قط ان اكون انا « محمود » وهو « محمود » مع انني مجرد بواب للعمارة التي يمتلكها ، لذلك لا تراء يناديني الا باسم البواب .

واطفا سيجارته في عصبية لم يكن هناك داع لها ، ثم قال :

— اعترف لماذا سميت ابني « رشيد » ؟

قلت : لماذا ؟

وعادت انتسامة الرهو الى شفتيه ، ثم انطلق يشرح لي : انا اشراكي شيوعي كما قلت لك ، ولا اري أي معنى لان تنفي الاسماء بانين ، اسم رشيد بكثرة اصحاب المصبرات والاملاك ، والبواب مثلي لا يخرج عن الاسماء القديمة البالية ، لقد كنت في هذا اول بواب خرج على القعدة !

عمرته عند سبتين ، وكان يسكن نفس الحساب الرمادي الذي اتاني به منذ أيام ، سعاد تسمى العريضة الكالحة في يده .

منذ أيام وجدته منتظري ، وقد بدت علائم الاهتمام على وجهه ، وعندما مدت يدي لخصه . وجدته يعرض عليها في شدة ، ثم قال :

— حشك في امر دي بسال

قلب : خيرا ان شاء الله .

قال — كل الخير — انما . .

وارحى يده في حرة استسلام ، وبعد ان اخرج لسانه بببل شفتيه ، وجدته يقول .

— لقد جاءني الشيخ محمود صاحب العمارة ؟

— لماذا ؟

— اراد مني ان اترك له ابنتي « فاطمة » لينهاها

انني لا استطيع ذلك . . فاطمة ، الصغيرة التي لا تتجاوز السابعة من عمرها ، لكم احبتها . .

— ولماذا لا تستطيع ؟

— ومن يستطيع ان يتخلى عن ابنته ؟

قلت : كنت شيوعيا اشتراكيا ؟ اسميت السحائر المقسمة . . وحكاية الحبيب .

قال : ولكن الشيوعية لا تدخل في الاتناء ايضا ، تكون الشيوعية في السجائر ، في الاشياء التي لا علاقة لها بالروح ، بالمطعمة ، اما الاتناء ، انني لم اقرأ في « الجريدة » شيئا من هذا .

قلت ضاحكا : ولم لا يخرج عن القاعده ، وتكون اول بواب يعفها ، ويعمم الشيوعية حتى يدخل فيها الاسماء ، انك تملك رشيد وفاطمة ، وهو لا يملك منهما شئ .

ونظر الي في مناب حزين : ثم قال :

— جئت اطلب منك ، فاذا بك تعين الشيخ . .

هل تريد ان اترك له فاطمة ليتناها كما قال ، ولتكون حائمة كما لم تقل ؟

واجبته : انى لا اقصد ذلك مطلقا ، كل ما فى الامر
انك اخبرتنى عن شيوعيتك الاشتراكية مائة فى المائة ،
واريد ان توافق اعمالك صادقاً فى كل شيء ، لان ..

وطاعنى صائحا : « الله يلعب الاشتراكية
والشيوعية » انا لست شيوعيا ، انا عم محمود
اسواب .. اب فاطمة ورشيد ، هل فهمت .. ؟

كانت اول مرة يصبح فيها منذ عرفته ..
ثم ذهب .

*

وفوجئت به يختفى من باب العبارة اكثر من
اسبوع ، ثم يعود اليه ذات يوم ، وعندئذ جيبه ،
كن مكتئبا ، ولم تكن الحردة بين يديه .

قلت له : كيف الحال ؟ « عم محمود » ؟
- كما ترى ؟

- والانس ؟

- رشيد بحر ، اما فاطمة ، فاني لم ارها منذ
يومين !

- هل .. ؟

- نعم تركتها للشيخ . ليتباها ، لتستعم من
شخصي الذي يحمل اسمه فى جسمها الصغير ..

- اترى .. انه البدا الذي يتصر ؟ انك الآن
شيوعي .

فاطمتنى قائلا : ليست الاشتراكية يا ابي ،
انها لقمة الخبز ، لقد طردني الشيخ محمود عندما
رفضت ، وظللت اسبوعا ابحث عن عمل دون فائدة
واخيرا اضطررت لان اترك فاطمة ، انها ليست
المادى .. انها لقمة الخبز .

واحنى رأسه فى انكاس وهو يقضم :
انها لقمة الخبز .. لقمة الخبز ! ..

« قرأت فى العدد السابق »

لقد دلت التعريرة على ان عرض محتوى عدد كامل من « دعوة الحق » على
كتاب واحد نعام بالنقد والتحليل على جل ما ورد فيه من دراسات ومعاللات وأبحاث
وقصائد وقصص يحدث الكثير من الاحراج والاذهاق للكاتب الناقد نظرا لتتوع
مواضيع العدد من جهة وخصائصه فى من فتون المعرفة من جهة اخرى .

وحرصا منا على حدوث اتصال نشيط بين كتاب المجلة الاقامل وقرائنها
الاعزاد رأينا حذف « قرأت فى العدد السابق » رغبت فى حمل المهمة سهل ، والجال اوسع
امام السادة العلماء والباحثين وكتاب الادباء والشعراء ستقد كل واحد منهم - فى
نطاق اختصاصه - الموضوع الذى انار اعصابه وآراء يستحق لنقد وانمحصر لـ
لتعميق والتعميب .

ونأمل ان نحصل على ما نتفقه من وراء هذا التعديل من توسيع لدائرة
النقد وشهدان فائدة كثر ومعلومات ادى راعم على صفحات « فى النقد الادبى »

دعوة الحق

في النقد الأدبي

حول تعقيب لفوت في العهد المملوكي

لناستاد محمد بن ناوييت

العربي كان أسبق بقوله « ما ورد من اللفاظ فارسية لدى بعض شعراء الجاهلية .. غير كتاب .. لأن الأدب الجاهلي قد ضاع أكثره ، بل أماله تتوقف على أن الاتصال بين الأدبين العربي والفارسي كان أسبق من الاتصال بين الأدبيين العربي واليوناني ، وهي مسألة لا يسهل الوصول إليها .. »

نستحار الأستاذ في هذا الحوار « التقييمي » بقول : أما كون ما ورد من اللفاظ فارسية غير كاف فقد تفقنا على أنه غير كاف ، ولم نقل أنه « كاف » .

وأما كون الأدب الجاهلي قد ضاع أكثره ، فهذا حجة على الأستاذ لا له ، لأنه إذا كان قد ضاع أكثره ونحن كذلك نقول بأنه « قد ضاع أكثره » - فإن ما بقي بأقله من اللفاظ الفارسية الكثيرة شاهد صدق على أن الفارسية في العاظماء قد عرب الأدب الفارسي في عصر ظهوره ..

وكانني بالأستاذ لا يريد من وراء هذا إلا أن يعلمنا أن « الأدب الجاهلي قد ضاع أكثره » فنحن نشكره ونطعن به إلى أننا نعلم ذلك ويعلمه السابقون واللاحقون من العرب والمهتمين بأدب العرب .

أما كون الاتصال بين الأدبين العربي والفارسي كان أسبق ، فهذا ما تشبه به كتب التاريخ وخرائطه الحمراء ، أن لم يسلم الأستاذ بنفس النصوص

بلاحظ الأستاذ الأستاذ أحمد بن المصنف على ما كتبه أنه « مركز جدا في حين أن الموضوع يستدعي استفاضة في البحث » . هذا صحيح ، وذلك أن تلك الملاحظة كتبت في سابعة مئة وبمئة من حديث كانت له ظروفه الخاصة ، كتبت كطبيب وحير ، لا كصاحب مطلب منه تلك « الاستفاضة » .

ثم يلاحظ أن

مسألة اللفاظ الفارسية التي دخلت إلى العربية ليست هذه وحدها المقياس الذي نعرف به مدى تأثير الأدب العربي بالفارسية .

وأنا مع الأستاذ في أنها ليست « وحدها » لأنها لم أقل بأنها وحدها « المقياس » الذي نعرف به مدى هذا التأثير ، وإنما قلت أنها من « المقياس » داخلة في حسابها وليست في الحساب كله ، وأنا هي من العلام والأثر الذي يستدل به على المؤثر وكفى .

وليس من الضروري إذا اعتمدنا على ذلك أن مجرد « الفارسية من نصف معجمها على الأقل » أو الأكثر وإنما نقول فيها ما قلناه في العربية - بمبدأ لتأثير والتأثير من ناحية أخرى .

وخلد أراد الأستاذ أن يكون في نقاشه منطقيا ، وإن دلنا إلى التقييم ، فيقسم « الملاحظة الأولى .. حقيقين » ثم يعلق على أن تأثير الفارسية في الأدب

الأدبية العربية ، ولا نظنه في حاجة الى ذكر هذه الكتب فهي كثيرة في متناوله ومائلة في ذاكرته ، كما لا نظنه في حاجة الى عرض خريطة للمقعة الحضارية التي نشأ به التجربة العربية ومكانها من الاعالم العارسية ودار ما يعتمد ان الصديق تعلمه علم اليقين ويحرص على تذكره في كل آن وحين ..

قد يقول - وله الحق - : ولم تنظر الى الجوارق شرقه ، ولا تنظر اليه في شعله ، ولم تنجأ السرى النديخ - ايضا - في الحيرة حيث النادر ، ولا تلحسا اليه في بادية الشام حيث القاصنة !

و لحواب بطل ليس « مسألة لا يهين الومول اليه » قد عرس كان تدخلهم في امانة الحيرة على عهد السامانية ، بمثابة تدخلهم في العراق على عهد الدولة العباسية ، اما الروم قانهم ما كان لهم هذا التدخل في امراء حمير ، واما كان يهجم منها السحيه العسكرية المحددة فلم تر الامراء السامانية يشعرون قصورا لامراء الروم مثل « الحورثيق » او « السدرة » الفارسيين الاسم - ولم يروا في يوم من الايام لهؤلاء الانظمة ماضرات حققت بينهم وبين العرب وقد اتى بهم امراء السامانية كما اتى بهم امراء النادر ، ولم تر عنهم موقعة واجهوا بها العرب في مثل موقعة « ذي قار » تحبى فيها الصواع بين العرس من حيث انهم قرس وبين العرب من حيث انهم عرب ، ولم ير من ذي قبل شاعرا موبيا قد امهم بالمديح كما حصل من شعراء عرب اموا هؤلاء الملوك العرس فبدعوا منهم مثل كسرى ، واما امهم امرو القيس - كما قيل - في معضلة عسكرية وليست بمعضلة ادبية .

نكان امر ذلك ان هؤلاء تأثروا بالعالمية ، مرجعوا الى قلب جريزتهم بالفاظها - على الاقل - ولم يرجع اولئك الذين زاروا بلاد السامانية بشيء من هذه اليونانية لانهم زاروا امراء عربا في باديتهم لسم يلاحظوا عليهم الا انهم مسيحيون « وفاق تعالهم » يحبون بالرجحان يوم السياسة « فمعية هؤلاء قد امضت الى قلوبهم ولم تشعب بهم في نظام اجتماعهم ، وكانت تلك المعامل التي لم يكن بها شيء بين المهالن « والحيرة » التي هي في اسمها قارسة كذلك .

هذا كله نعلمنا نعلم ان التأثير العارسي في السامانية كان اسبق من اليوناني الذي حدث في الاسلام وبعد ما قطع اشواطا زمنية من ظهوره .

وهذه مسألة - كما قل - من الهوية بمكان ، وليست كما قال الأستاذ « مسألة لا يسهل الوصول اليها .. » ولا نريد ان نعكس القضية ، ونحيل الاستاذ على كتاب الفه الاستاذ العقاد اخيرا ، واثبت فيه ان هذه ايوانه احدثت في عوار برنجها ، من اعرية عص القاص ، وفسفها نفسها لم تشق اشواقها ولم تصر طيبة للنفوس والاشواق في حضنها الا بفضل العربة .. لا ، لا يريد هذا ولا يفتح فيه الابواب التي يصعب عبثا سدها ، واما لترسل مع الاستاذ ابن الملح في نقاشه حيث يترسل فيقول :

« التأثير كما اوضحنا لا يتمثل في اسعاره الاعاط فحسب ، واما يتمثل في الفكرة والاسلوب والخيال ، وهذا ما يسهل اثباته بالنسبة لتأثير الادب العربي باليونانية ، ويستطيع الباحث ان يجد له امثلة كثيرة ، في شعر ابن الرومي وابي تمام وشعر عبد الحميد وابي جيل التوحيدي وغيرهم . »

اما كون التأثير لا يتمثل في استعارة الالفاظ فحسب ، فهذا ما اتفقا عليه أولا وثاني وسبق عليه ثالثا ، فاما ما قل ان الالفاظ « وحدها » المؤثر ، ولا انها « كفيه » في هذا التأثير ، ولا ان اسماؤها « فحسب » يتمثل بها هذا التأثير ، وعلى هذا فكلهم « حسب » تحت « وحدها » وانه ام « لغير كافي » .

اب الفكرة والاسلوب والخيال ، وتلك « المسألة » التي فانتنا وهي « تتجلى في تأثير الفكر ، والاسلوب ، والاحلة ، والصياغة ، وسائر ماحي العقل والعاطفة والتعبير عنهما . »

فكل ذلك يسهل اثباته بالنسبة لتأثير الادب العربي بالعارسية ، كما يجد الأستاذ له شواهد في غير ما يستطيع هذه من كتب الادب ودراسته ، وحسنه ان يلتصق هذه الشواهد وتغليل وجودها في كتب استاذة - او استاذنا - احمد رضى امين رحمه الله ، ولكنف منها بفكر الاسلام والجرء الاول من ضحي الاسلام والجزء الاول من قصة الادب في العالم ، ونكف بعد ذلك منوه لسحت واعاق ابرس انطوين منه . وهذه المرجع نفسها تحمله كف عن اعتقاده في ان « هذا ما يسهل اثباته بالنسبة لآثر الادب العرسي باليونانية ويستطيع اساحت ان يجد له امثلة كثيرة .. » فهي سلاح ذو حدين وحجر بعصوين ..

وابن الرومي الذي جعل الأستاذ شعره من هذه الامثلة تضمنت بثوته « شقين » فهو يقول :

كف اغضي على الدنيا والفر

من خؤولي والروم اعمامي

ما كانت الوراثة اثرت في شعره حتى جعلته من الأمثلة اليونانية ، فكرة واسلوبا وخيالا ، فلماذا لم تعمل فيه إلا من ناحية الاب ، ونحن نعلم أن الحقولة تأثيرها في ذلك قوي أن لم يكن أقوى من العموم ، ولهذا نصح العرب الأباء بقولهم « خوسوا لاولادكم » وأيدهم في هذه أصبحتهم لهم .

أما إن كان ذلك من البيئة التي تنفث فيها ابن الرومي فإن البيئة كانت بغداد وقد ضمت إلى ابن الرومي غيره من الشعراء في نفس الزمان والمكان . وابن الرومي الذي يقول بلهجة الانحاح :

وحن بني اليونان قوم لك حصى

ومجد وعيداني صلاب المعاجم

وما تنراعي في المرابا وحوهنا

بلي في صفاح المرحمات اسوارم

يعد عنده الأستاذ أحمد أمين متسائلا : « هل كان متعافا بعدة يونانية » ؟ ثم يجيب : « ذلك ما لم يظهر في شعره »

من استطاع صدقنا أن يظهر ذلك من شعره فإنه بعد تلامذ أحمد أمين رحمه الله .

وأما أبو تمام فإنه من ناحية الوراثة اختلف إلى يونانيته منها ، وتضمن هو نفسه من غير السب العربي عامة وانتسب إلى طيء وأشاد بها ، وتيسر حتى إسم أبيه غير العربي . والنتيجة أنه غير عربي والسلام ، أما كونه يونانيا واللام ، فهذا ما لا استطاع . أنا على الأقل الاطمئنان إليه .

يعت مسألة البيئة التي تنفث فيها ، فهي أولا بيئة الشام حيث لفته في طفولته أساقفة الأول « دبرت الجن » فهو ليس ديكا يونانيا وإنما هو ذلك جن .

ثم تحول إلى مصر وعمره نحو السبع عشر سنة ، فكان سقى الماء بجامع عمرو ، ويستقي منه الألبه والشجر حتى نغ في ذلك ، فهل كان جامع عمرو يدرس الأدب اليوناني والشعر اليوناني ؟

هذا ما يصل له منتهى علمي ، وكل ما وصل إليه من الناحية الفنية التي آمن فيها أبو تمام ، هو أنه انحط له أسادا في ذلك الفن ، ثم يكن أستاذا يونانيا وإنما كان هذا الأساد هو مسلم بن الوليد الأنصاري الكوفي النشأ اسرجاني الوفا . .

هذا من ناحية الأسلوب في ألفاظه ، أما من ناحية المعاني ، فقد قال أبو العلاء في حقه وحق أبي الطيب أبو تمام والشبي حكيمان . . فهل كانت الحكمة ونعا على اليونان حتى تقف شاعرنا عليهم ؟

الواقع أنه « صوب المعول » بنال أبا تمام وأب الطيب وغيرهما من اليونان وغير اليونان .

فلما كانت الثقافة ، فقد شاركه غيره فيها من معاصريه ، كما شارك ابن الرومي وأبا كالب الوراق . . وسلمان يونانيتهما للشاعر . فلماذا لم تؤثر إلا هذه اليوسه في أولادها ، ولم تؤثر الفارسية في أولادها ، من مثل راء الانجم ، واسماعيل بن سار ، ومحمد بن سار ، وإبراهيم بن سار ، وأبي العباس الأعمى ، وموسى شهاب ، وغيرهم من شعراء العرس في العربية على العهد الأموي ؟ ودع عنك غيرهم في العصر العباسي . . !

وأما عبد الحميد فإنه من ناحية الوراثة يرجح أنه فارسي ، ومع هذا فقد حارب حول نسبته الشكوك ، ومن الطريف أن بعد الدكتور زكي مبارك يحدثنا في كتابه « النثر العربي » أن أستاذ الدكتور طه شت في شخصيته ، لدوجه أن وصل بها إلى أحرافه . وأما ثقافته فإن الدكتور طه قال : أنه كان يعرف الروسية ، وهذا ما رأه عالفا بالأدهان فبما قرأه به ، حصوع في كتابه « من حدث الشعر والثر » ، والإجماع يكاد يعتمد على أن ما استحدثه عبد الحميد في نثره كان مجلوبا من الأدب الفارسي ولم يكن من الأدب اليوناني ، حتى مع تلمذاته تنفث على سائر الأدب هشا ، قال بذلك القدامى وقال به المحدثون ، وهم كثير يكاد يعتمد بهم الإجماع كما قلت

أما القدامى منهم أبو هلال العسكري الذي دل على حجيته بأدلة وبراهين عملية بعد ما قال : « كان عبد الحميد استخرج الكتابة من رسمها من أسان الفارسي ، فحورها إلى اللسان العربي » لم قال معللا سائر الفارسي عامة في حكاية العرب ورسائلها أن « حطب الفرس ورسائلهم هي على نمط حطب العرب ورسائلهم » .

وإذا كنا نناقش أبا هلال العسكري في هذه القصة ، وهو من رجال القرن الرابع ، فنقول له : لم لا يكون الأمر بالعكس فيما يخص هذا التأثير على عهده ؟

عاشنا في عاشرنا هذا تثبيت القضية علينا من حيث هذا التقارب بين الأدبين حتى كانت خطيئتهما ورسائلهما معا على سبط واحد ، فقد هؤلاء أو قلند أولئك فيما بعد عيد الحميد ، أما عند الحميد هذا فإنه استحدث ما استحدثت من الفارسية ، كصديقه ابن المجمع . . ويعني علينا أبو حيان التوحيدي .

والتوحيدي من ناحية اللالة فارسي لا شك فيه ، ومن ناحية الثقافة فإنه يمثل هذه الثقافة التي كان بصطحت بها القرن الرابع ، ويظن أنه كان من جملة اخوان الصفا .

بمرور ما يبالغ من علم نجده ذا معرفة واسعة من فقهه وغيرها وأطلاع على بلاغة يوسان وعلى غيرهم فيقتل عنهم . ولكن المهم المطلوب في الفصية هو هذه المحبة اليونانية - ما ادعى الاستاذ - في آثاره الأدبية . فهذه المسحة « جحظية » وليست يونانية ، للدرجة أن القوم سموه « الجحظ الثاني » ، فإن استطعنا أن نثبت أن أدب الجاحظ لم يتأثر إلا بديوانه استطعنا بعد ذلك أن نشأ أن أدب اسوحيدي لم تأثر إلا باليونانية ، وهذا ما يطالب به صديق ابن الميخ وبرساش فيه . ومن ادفع أن يرجع صديق إلى ما كتبه الدكتور عبد البراق محيي الدين عن أبي حيان مؤيد به ما قلناه في حقه . وإذا كان قد وصفنا الاستاذ في « الشق الثاني » بأنها مزوفا على مر الكرام ، فأي مرمرة هو على هؤلاء الأربعة وغيرهم ؟ أهو من الكرام . . ؟ لا أدري .

وعلى كل فإننا لا نمر الآن من الكرام ، ونقول : إن تأثر الأدب العربي بالفارسية كان أمثنا ، لأن الأدب الفارسي صادف قلب الأدب العربي بأرضاً من حب اليونانية فتمكن منه ، كما تمكن منه أيضاً لغزامل أخرى مألوفة ، ولم يجد العرب عند هؤلاء ما تنص باللسان والحنان مثل الأدب ، وكانت الأهواء والأذواق عر مائة في جمال القول - كما لاحظ العسكري - عرود . فكان هذا لتأثير أمثنا . وبعضه من ناحية أخرى في تقارب الأذواق إننا وجدنا شعراء فارساً في عهد مكر قالوا الشعر العربي بتلك الكثرة منهم للدرجة أن عائلة ابن سار اشتهرت بقول الشعر العربي المنح ، فهل وجدنا على ذلك العهد والعرب في اتصال باليونان - ومنهم من أسلم لا محالة - من قال الشعر من يوسان ؟

ومن ناحية أخرى وجدنا الجاحظ يمثل الثقافة الفارسية بروحها ويذكر عنها بعض توصفها وما وجدناه يذكر من اليونان إلا شيئاً يتصل بالمعول ولا يتصل بالوجدان مسبب الأدب الصائلي . فالأدب العربي من سدد من اليوناني فالما ذلك فيما يتصل بالعقل من علومها وفلسفاتها لا غير . أما أن يسعد من أدبها - كما حصل في الفارسية - فإن أسادب طه يذكر في مقدمته على « نقد السور » أن العرب لما حاولوا أن يسبقوا من متاحي الأدب اليوناني لسم استطعوا ذلك واستعادوا استعادة صالحة . هؤلاء العرب الذين أشار إليهم هم فلاسفة الإسلام السابقون في فلسفة اليونان .

وقل إن نصل إلى مناقشة الاستاذ للاحتفاظ ثابته التي بحمد الله كانت « شقا » واحداً . .

نقف عنده حينما يد باب الأمل في وحوهنا فيقول منا « وهو لا يستطيع أن يكابر » . .

كان سقراط يقول أولاً لمن يريد أن يعادله « جلد أظفك » وكذلك أقول - وأنا غير سقراط - لصديقنا أحمد بن الملح - وهو من غير الجاحظيين - سقراط - : « جلد أظفك » .

ما معنى المكابرة التي لا استطعها أو استطعها ؟ أتني يا صديقي اكبر المكابرة كما تعلم ، واكبر المكابرين ، ولا استطع أن أكون مكابراً حتى ولو لم اكبر المكابرة والمكابرين .

أظن أن الملل قال نال منك ، كما نال مني في هذا الذي نقرا ، ولكن مع هذا لا يقوتني أن أقول لك : أن الذي قلت فيه : أتني لا استطع أن أكابر فيه ، أظن أني حكمت فيه : ولكن لا تظعن فيه إلى أن بهمة الفرس في الشعر كانت كما قلب : مقلدة « الشعر العربي بأورانه وموضوعاته وقوافيه » على الإطلاق ، فمن أوزان الفرس « دوبيت » ومن موضوعاته « الملاحم » بمعناها الصحيح - ودع عنك الأوهام - ومن قوافيه ما يخرج عن نظام القوافي العربية . ومقالة الفارسي في الجمال بين شعرهم ونثرهم لم تقل بها ولا نحن نستطيع هذه المقارنة في الحال حتى بين الشعر العربي . وأما كون نثرهم جملاً - ولو إلى حد ما يسرك من الجمال - فهذا واقع ، ولا أحظك فيه على موضوع ثرية ، ولكني أحبك على من اعتمدت عليه لا مجادلة حيث نال لك . « لا رب أن للفرس شراً كبراً قوماً . . » فلا تهمل هذا واحتفظ بحلاصتك ، ومن صدقت التحيات والتعنيات وإلى اللقاء . .

أخبار ثقافية

✽ تعمر أدماج محله « سريس » التي كان حدرعا معهد الدروس العربية ببارباط في محلة « تمودة » التي يصدرها معهد مولاي الحسن بطوار . وتستمر أحداث بالعتين العرسية والاسانية بح اسم راحد « أسريس - تمودة » .

✽ صدر حديثا عن معهد مولاي الحسن بتطوان الجزء الثاني من كتاب « ابن الخطيب من خلال كتبه » للبحثة القربي المعروف الاستلا محمد بن أبي بكسر التطواني ، وهو القسم الأخير من كتاب « ابن الخطيب حياته وكتبه » التي نال جائزة المعهد المذكور لسنة 1948 - ويقع في 145 صفحة من القطع المتوسط . ويقوم مكتب التوزيع وتبادل المنشورات التابع للمكتبة العامة بتطوان بتوزيعه على المؤسسات الثقافية والعلمية ، ورجال العلم والأدب في المغرب وخارجه . نرجو للكتاب بعد الصدق ، والانتشار ، والانتفاع منه ، ولؤلؤه العلامة نشاطا عراييدا .

✽ سيؤسس في طنجة أو القنيطرة معهد للتعليم العالي على غرار الجامعة الامريكيد التي أسست في القاهرة وبيروت .

✽ تعمر ان تجتمع اللجنة التحضيرية للدولة المؤتمر ساء امرييا وآسيا بالقاهرة في أول مارس المقبل وسيشارك في المؤتمر مندوبيات من 19 دولة امريكية وآسيوية .

✽ عشر في الصحراء الكبرى بالحرار على آثار قد تكون من اقدم آثار المدنية الإنسانية التي تم اكتشافها حتى الآن وتاريخها يعود الى 600 ألف سنة

✽ بتاريخ 26 يناير الماضي عقد بيت القدس المؤتمر الاسلامي . وشمل المغرب فيه الاسناد حسب : ود

✽ قال الدكتور طه حسين في حديث أجراه مع بعض الصحفيين عندما كان صاحب الجلالة محمد الخامس في زيارته للقاهرة : « ان محمدا الخامس يحدث أشياء جديدة في التاريخ . فقد أحدث في التاريخ ان الملك لا ينبغي ان يستهين بكرامة شعبه ولا بمعها بالاستمرار على كرسية . وأحدث في التاريخ ان الملك حينما يخير بين اذلال شعبه وعزته ، يفضل عزة شعبه على عزته . وأحدث في التاريخ ان الملك يجب ان يقبل الغربة والنفي ليبقى شعبه عزيزا وليبقى هو عزيزا بعزه شعبه . وأحدث في التاريخ ان الملك شخص من عباد الله لا يتميز عليهم بشيء الا بهذه الامانة الملقاة على عاتقه لقد أحدث هذا الملك أشياء كثيرة في التاريخ ، وسيدكر ما له التاريخ ، وسيدكر معها انه الملك الذي أحدث أول رحلة لأول ملك مغربي الى بلاد الشرق العربي .

✽ بتاريخ 13 يناير احتفلت الجامعة المصرية احتفالا لم يسبق له نظير في تاريخ هذه الجامعة بمنح جلالة الملك محمد الخامس درجة الدكتوراة الفخرية . وبهذه المناسبة ألقى عميد الجامعة المصرية خطابا نوه فيه بالأعمال العظمى الخالدة التي قام بها صاحب الجلالة الذي رد عليه بكلمة خالدة عن العلاقات العلمية والأدبية التي تربط الشرق بالمغرب

✽ أصدرت وزارة التهذيب الوطني نشرة عن النقود والمسكوكات الإسلامية مشتعبة على صور للعمود التي ترحع الى عهد ارباطين والموحدين ، وقد تحدثت النشرة عن عهد المسكوكات المغربية بالحاز وأول سكة إسلامية صرحت بالمغرب على عهد الدولة الأديسية حيث كان يوجد معمل لضرب النقود يسمى بمعامل « امالة » أمام المولى ادريس الثاني .

✽ جاء في أحد أعداد المصور الأخيرة هذا النبا « ان أول موج من عائلات الذين في البلاد العربية تخرج من جامعتي القرويين وابن يوسف بالمغرب العربي وبعما جامعتان دشتان على غرار الأهر »

* صدر متطوان كتاب « تاريخ المغرب » للأساتذة محمد بن تود ، وهو مكتوب بروح وطنية ، وغيره اسلامه وقد صد ثمره في تأليف التاريخ المغربي للمدارس المغربية .

* اصدر السيد قواد دياب اللحق الصحفي سابقا بشفرة ج.ع.م. كتابا عن المغرب الأقصى بعنوان « العرب الأقصى بين الماضي والحاضر »

* « محمد الحامى وكفاح المغرب العربي » هو عنوان كتاب صدر حديثا للسيد قواد مصطفى .

* في شهر ابريل المقبل سيزور المستقر المري محمد عبد الوهاب المملكة المغربية بناء على دعوة صاحب الجلالة له .

* يشتغل العلامة الاسك الكبير السيد عبد الله كثر في اعداد كتاب « شخصيات مغربية » لدى ترجم فيه لـ 500 اديب مغربي من ذوي الكتابة المرموقة في عالم الفكر المغربي القديم والحديث .

* تم في الايام الاخيرة فتح اول مكان للجامعة التونسية وهو معهد ابن خلدون سابقا ، ويضم هذا المعهد الذي اطلق عليه اسم المجمع العامي طلبه دار المعلمين العليا وطبة كلية الآداب وبعض طلبة كلية الحقوق .

* سيعقد المؤتمر الاول لماوى الشباب لسنة 1962 بتونس ويضم ما يقرب من 5000 شاب

* ترجم يبار سيمونس مجموعه من قصائد الشاعر التونسي ابو القاسم الشابي الى انجليزية ويحمل الكتاب عنوان « قصائد لابي القاسم الشابي » وهو من مشورات « حول العالم »

* نظمت اللجنة الثقافية بتونس معرض وثائق يمثل جزءا من نشاط الزعيم الشهيد فرحات حشاد .

* صدر في الاسبوع الاخير في الخرطوم مجموعة من القصص السودانية بعنوان « حتى يعود » للأديب السوداني شاكرو علي .

* « اديبان السودان » بهذا العنوان صدر كتاب من تأليف مثير صالح .

* سيصدر قريبا في السودان ديوان « أغنيات سودانية » للشاعر مبارك حسن .

* في عاصمة السودان صدر كتاب بعنوان « ملامح من المجتمع السوداني » للكاتب حسن بجنة ، والكتاب يؤرخ لعرة حصة من تاريخ السودان .

* اصدر الطاهر عبد الكريم وهو اديب سوداني قصة سودانية بعنوان « عجله الرمي » .

* صدرت للاديب فتحي غانم قصة بعنوان « من أين ؟ » طبعها سلسلة الكتاب الذهبي بالقاهرة .

* اصدرت دار الهلال كتابا جديدا للأساتذة العقاد عنوانه « المرأة في القرآن » تحدث فيه عن رأي القرآن في المرأة .

* صدر لوسق الحكيم قريبا رواية بعنوان « ايام في تونس »

* انتهى الشاعر محمود حسن اسماعيل من تأليف ملحمة « رباح الغيب » وهي ذات موضوع واحد مؤلف من اربعين قصيدا من الشعر الطلقي عن الانسان والطبيعة

* ترجم الى العربية كتاب « احاديث جدي » للدكتور سيمر القلصاوي .

* اقام مجلس الفنون والآداب حلقة لدراسة تنظيم القواعد العلمية والعملية للموسيقى العربية بما تكفي لها التطور والفني .

* اوصى مجلس الفنون والآداب بالقاهرة بطبع عدة كتب ومراجع احياء لذكرى صلاح الدين الايوبي .

* سيحتفل بالقاهرة بذكرى علم المسرح العربي جودح ابي

* نظمت في القاهرة مابقة في تأليف القصص لقوية ستمه موسوعات من لاحداث اساطيريه لكرى للامة العربية

* أصدر الدكتور أحمد سويلم العمري عميد معهد العلوم السياسية كتابا ضخما بعنوان « أصول العلاقات السياسية والدولية » وبعد هذا الكتاب أوسع موسوعة للعلوم السياسية ظهرت حتى الآن باللغة العربية .

* تقرر اعتبار يوم 8 يناير عيدنا قوميا بالضرورة احتفالا بمرور سبعمائة سنة على هجرة نوبس التاسع وآخره في داو أبي لقمان ، وقد احتفل بهذا اليوم احتفالا رائعا .

* نقلت أخيرا الى اللغة الكورية كتب عربية منها « الأيام » لطه حسين و « عبودة الروح » لتوفيق الحكيم و « مجنون ليلى » لأحمد شوقي .

* أعلن مدير مصلحة الآثار المصرية أن العلماء الأتريين المصريين عثروا في متحف القاهرة على قطع تحمل كتابات قديمة ولهذه القطع قيمة تاريخية كبرى . وكانت هذه القطع الى عهد قريب مكدسة مع غيرها في حمرات بمتحف ميدان التحرير بالقاهرة .

* حدثت رئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد للمجمع القومي للمرة السادسة في شهر يناير الماضي .

* وجه الأمين العام للجامعة العربية الدعوة الى رؤساء الدول العربية لحضور حفل افتتاح ابنى الجديد للجامعة في عيدها الواقع في 22 مارس المقبل .

* بدأ تلاميذ المعهد في تأليف كتاب عن أستاذهم الكبير . سيكون الكتاب معرا عن المدرسة العقائدية من حيث اشتغاله على اتجاهات متعددة وأجيال متعاقبة . من بين المشاركين في هذا الكتاب عبد الرحمن مدني ، والدكتوران زكي نجيب محمود وعثمان أمين . وكلمل الشناوي ، وطارح الجبلاوي ، وحليمة التونسي ، ونظمي لوقا ، وصوفى عبد الله ، وعبد الفلاح الديدي ، وحلال العشري ، وعامر ابعاد .

* « عارف الناي » رواية تحدثت عن حياة المسلمين في اسبانيا حاليا ، فازت في سابعة الشبان المسلمين وهي من تأليف عبد الكريم هبة الاخصائي النفساني بالمجمع القومي بالقاهرة .

* ظهر في ندوة رابطة الادب الحديث شاعر عمره 15 سنة اسمه سعيد مخلوح من مواليد ليبيا ، وطالب بالسنة الاولى بكلية داد العلوم

* زار القاص المصري محمود تيمور إيطاليا واحتفل به هناك احتفالا لائقا به من جانب رجال الاستشراف والعلماء والادباء . ويصدر في القريب كتابا عن إيطاليا .

* أصدرت جامعة الدول العربية مجلة اسبوعية تعنى اتباوها وأئاد الدول الأعضاء .

* وافقت الجمهورية العربية المتحدة على الاشتراك في المعهد العالي الجديد الخاص بتدريب الدبلوماسيين والذي تديره مؤسسة كارنيغي للسلام العالمي .

* « خليل مطران - حياته وشمرة » كتاب جديد للأستاذ حسين منصور صدر حديثا في الاقليم الجوي .

* طبعت الجامعة العربية من الأزهر عددا من النسخ المتعددة لترجمة القرآن الكريم لتوزيعها في البرازيل .

* صدرت مسرحية بعنوان « هنري الرابع » للكاتب الإيطالي بيراندلو وقد ترجم هذه المسرحية الى العربية الأستاذ محمد حسونة .

* محمود يوسف ، مدير مكتب توفيق الحكيم يؤلف كتابا عن الحكيم ، سيروي فيه ذكرياته معه خلال 15 سنة .

* الادبية جاذبية صدي ، تعد مشروعا لإنشاء جمعية لحماية ادب التشيلات .

* الأدسة صوفى عبد الله أعدت قصة اجتماعية في 12 شهرا اسمها « ولكن هيهات » وستصدر قريبا .

* عشرون قصة من الاداب الهدية الحديثة تقدم للمكتبة العربية لأول مرة . ترجمها الشاعر خليل جرجس حلس وقدم لها الأستاذ العقاد بدراسة واعية ذكر فيها أن هذه الإقتاصص تجاري في أسلوبها أحسن الأساليب الماثورة في الاداب العالمية .

* يدرس المجلس الأعلى للفنون والآداب بالقاهرة
مل جثمان الشاعر الكبير خليل مطران من مقره
الحالية الى معرة جديدة تنشا على بعمه المجلس .

* قريبا تصدر الترجمة العربية لكتاب
المستشرق الألماني بروكلمان من تاريخ الادب العربي ،
ويعتبر هذا الكتاب أهم التراجع في ميدانه . لكن
بروكلمان لم يعم بكل المراحل التي عاشها ادبنا العربي
وسوف تناولها كتاب آخر في ستة اجزاء يكته الان
الدكتور مؤاذ سرجس ادير الثاني لمعهد الدراسات
الإسلامية في استانبول وقد اعتمد فيها على
المخطوطات النادرة الموجودة في جامعات ومكتبات
اوربا واستانبول والجمهورية العربية المتحدة .

* تظهر تريبا سلسله روائع المسرح اعالي التي
تصدرها الادارة الثقافية بوزارة الثقافة والإرشاد
القومي بالقاهرة . والقصة الاولى « سيراسو
دي برجرارك » ترجمة عباس حافظ وراجعها محمد
صبري السوربوبي وتلها عبد الرحمن صدقي .
واما مسرحية « الشقيقات الثلاث » قام بترجمتها علي
الراعي ودرجتها لوس مرفص . والمسرحية الثالثة
« اعمدة المجتمع » نقها الى العربية عزيز عثمان
وراجعها محمد بدران وتقدم لها دريني حبة .

* الملك سنوسرت الثالث هو اول رجل في
التاريخ وصل البحرين المتوسط والاحمر بطريق عن
قاه النيل . الان سيترك عرشه في متحف الآثار
المصرية لسريع على القاعدة التي احتلها تمثال المهندس
الغربي ديبس على مدخل قاعة السويس منذ اواخر
القرن الماضي حتى نهاية عام 1956 . اجتمعت لجنة
من الخبراء في الآثار ورجال مصلحة السياحة وقناة
السويس لوضع برنامج رحلة الملك الفرعوني من
متحف الآثار الى شاطئ القناة .

* « حال الدنيا » عنوان قصة كتبها حسن
رشاد ، وتناول فيها المشاكل الاجتماعية للجمهورية
العربية المتحدة . والمؤلف عالم بوحاشي ، وقال ان
الادراج هي التي املت عليه عنوان القصة .

* بلرو مريتث مدير المركز الثقافي الاساسي
في القاهرة يقوم بترجمة مجموعة من القصص القصيرة
الى اللغة الاسبانية لبعض القاصين بالاقليم
الجنوبي . وسيقوم بنشرها في اسبانيا وامريكا

الاسبانية والادباء الذين ترجم قصصهم هم : عبد الحليم
عبد الله ، ولجيب محفوظ ، ويوسف السباعي ،
ويوسف ادريس ، وبعض الشعراء الشباب .

* في 350 صفحة صدر كتاب في المدة الاخيرة
بالقاهرة بعنوان « آسيا كما يراها الاسيويون » وهو
مبلة من مجموعة من المقالات الطويلة عن الحكمة
الاسيوية والشرقية عموما قام بنشرها بالدون دنحرا
الذي قال في هذا الكتاب ان آسيا ما تزال مجهولة عند
الادبيين وانهم لا يعرفون منها الا ما كان يعرفه الرواد
الاول ، وان عثفتها وآدابها وديها ونها يحتاج
لى تعريف متواصل

* « بدون عنوان » مجموعة من التحليلات
صدرت اخيرا في كتاب للدكتور يوسف عز الدين .

* وامتق وفرير الثقافة والإرشاد القومي بالقاهرة
على مشروع متحف الثورة ومنحف السج المرمونية
الموجودة في المناحف المائية .

* ثلاث مسرحيات عالية ظهرت اخيرا باللغة
العربية في القاهرة . وقد قامت بطبعها الادارة الثقافية
بوزارة الثقافة والإرشاد القومي وهي « السعدان »
لافريد دي موميه و « مروحة اللادي دنفوميوز »
لاسكارويلد و « سيرانو برجرارك »

* توفيق حنا وسنير سويلم من الاقيم الجبوبي
يترجمان رواية « امرأة محصورة » للكاتب الانجليزي
درويد سنوارت . وهذا المؤلف ليس غريبا عن
القاري العربي فقد كتب مسرحية عن الحرب
الحرارية تدخلت السلطات الفرنسية لمنع عرضها في
لندن وستعرض في القاهرة قريبا . ومصروف ان
وزمونه ستوارت ترجم قصة « الارض » لمبد
الرحمن الثرناري الى اللغة الانجليزية .

* صدر سقولا يوسف كتاب بعنوان
« اعلام دمياط » .

* « لولا » ديوان شعر بالفرنسية من نظم
رمضان بيومي وسيصدر في هذه الاسام .

* الدكتور محمد مصطفى حمي اساذ الفلسفة
الاسلامية والتصوف الاسلامي بجامعة القاهرة يقوم
باعداد طبع كتابه « الحياة الروحية في الاسلام » .

* مجلي الفنون والآداب اأحال مشروع العقود
الادبية والفنية بين الادباء والناشرين على لجنة

دراسة لوصفه في الصيغة النهائية . وشكك اللجنة برئاسة الدكتور السيد مصطفى السيد مدير جامعة القاهرة .

* انتهت لجنة المؤلف والرجمة والشعر بالقاهرة من اعداد كتاب « أزمة الشرق الاوسط » تأليف جياي ويت وبكر كانغورسكي وترجمة أحمد بدران .

* ترجم كتاب « الأيام » للدكتور طه حسين الى اللغة الروسية .

* يرجع الاساذ عبد الرزاق نوفل كتابه الجديد « المسلمون والعلم الحديث » وهو الكتاب الرابع من مجموعه التي يربط فيها بين العلم والدين . والكتاب يشهد أن المسلمين سبقوا العالم في أبحاث الذرة والعصاة وما وراء الطبيعة .

* ديوان الشاعر أحمد عبد الحيد العراقي سيصدر قريب في بيروت ويشتمل على جرتين أجزاء الأولى يضم اشعاره في ابطولات العربية ، والأجزاء الثاني يضم اشعاره انطاعية . الأول كتب مقدمته الشاعر العراقي رضا الشبيبي والثاني قام بعدليه الشاعر عزيز اباطة .

* يعد عبد الرحمن عور كتابا عن حروب المسلمين في القرنين الأول والثاني للهجرة .

* تم طبع سجل العرب الذي حرره الدكتور ابراهيم عده وبعض اساتذة الجامعات باللغات العربية والانجليزية والفرنسية .

* ترجم الدكتور مصطفى بدوي المدرس بجامعة الاسكندرية الى العربية كتابه « الاحساس بالجمال » لجورج سانتيانا .

* احررت منى فكري على لسان في الموسيقى العربية . وهي أول عربية تحررت عن هذه الشهادة .

* ترجمت الى اللغة الانجليزية ثلاثون قصة لنقبولا يوسف .

* اعاد رزق محمد قمع دراسة تحليلية للشاعر الراحل علي الجلولم .

* « ديوان جميلة » من تأليف جميله الملايلي صدر أخيرا .

* تفرغ عبد الحميد جودة السحار لكتابة السيرة النبوية .

* « الشعر كمصدر تاريخي » موضوع الكتاب القادم للدكتور حسن ظاظا .

* أعين أعضاء بعثة من الدانمرك أنهم مشوا على بقايا مدينتين بسوريا يعود تاريخهما الى ثلاثة آلاف سنة ق . م . تقوم احدهما بسهل سوكناس في الساحل السوري .

* قررت الاذاعة العامة للأثير بدمشق ترميم ضريح البطل العربي الكبير صلاح الدين الأيوبي وامادة بشانه طبقا لنمط العصر الايوبي .

* صدر للكتاب يحيى حق كتاب بعنوان « حلها على الله » .

* عدو لنقاص السوري مطاع صفدي مسرحية بعنوان « الاكلون لحومهم » .

* صدرت في لبنان مجموعة من رسائل أمين الريحاني المتبادلة بينه وبين أصدقائه بعنوان « رسائل الريحاني »

* يعد الشعر الكبير بشارة الحوري (الاحظ الصغير) ديوانا جديدا للطبع ومجموعة نطع نثرية كان ينشرها في الصحف اللبنانية وخصوصا في صحيفة (البرق) ومن المعلوم ان هذا الشاعر كان قد اصدر ديوانا بعنوان (الهوى والشباب) وهو الديوان الأول لهذا الشاعر الكبير صدر عن دار المعارف بمقدمة عادل العضماني .

* اعيدت في لبنان طبع جميع كتب ميخائيل نعيمة ، وحبر ، وكرم ملحم كرم

* صدرت في لبنان مجموعة نصوص لنقاص المعروف عبد السلام العجيلي .

* ستقوم غزوة لبنانية فنية برحلة واسعة تروى خلالها الأردن ، ولبنان ، وباريس ، والمغرب ، وذكاء وستقيم في كل هذه الأمطار حفلات فنية

* الدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات العربية أحد وثائق ومخطوطات لم تنشر من الديموقراطية عند العرب .

* « الإسلام نظام إنساني » دراسة فكرية للشيخ مصطفى الرافعي قاضي بيروت الشرعي واحد كبار أساتذة الجامعة اللبنانية وهو لا يشبه صادق الرافعي في الاسم فقط بل يشبهه تماما في غيرته على الإسلام وحرصه على البصيرة العربية وفي سجيده القديم . وقد صدر هذا الكتاب أخيرا عن دار مكتبة الحياة ببلبنان .

* تقوم لجنة تخطيط ذكرى المنكر اللبناني الحالي حبران خليل حبران نائب متحف خاص به في بيروت يضم مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة ووسائله وما ظهر من ترجمة كتبه باللغات الأجنبية ، واللوحات التي رسمها .

* نقل إلى العربية بهيج شهاب لمكسيم كورسكي روايته « وراء الرغبة » .

* احتفت الأوساط الأدبية بلبنان بالذكرى السبعينية لولادة كاتبها الكبير حيثايل نعيم ، وبهذه المناسبة أصدر نعيم كتابا بعنوان « سبعون » ، تحدث فيه عن مراحل حياته الأدبية .

* شرع المجتمع العلمي العراقي في وضع مصطلحات فنية لثلاث بقاء على اقتراح وزارة الزراعة العراقية .

* أمر الملك سعود بفتح مدارس لتعليم البنات في السعودية . وسيشرف مفتي السعودية على برامج التعليم .

* انسح في كابل عاصمة أفغانستان المكتبة الثقل الذي أنشاه قسم التعاون والتبادل الثقافي بوزارة التربية والتعليم تنفيذا للاتفاقية الموقعة بين البلدين .

* صدر كتاب بعنوان « مختارات من العهد العباسي » من قبل وزارة الثقافة بدمشق .

* احتفلت الباكستان بالذكرى ميلاد القائد العظيم المرحوم محمد علي جناح .

* أصدر لكاتب الشاعر الروسي بوريستراش كتابا جديدا بعنوان « جواز » اعتبره بعض النقاد أفضل من روايته « الدكتور زيباكو » .

* لأول مرة في تاريخ العلاقات الفنية بين ألمانيا العربية والاتحاد السوفياتي بعد الحرب قامت لفرقة المسرح الألماني في هامبورج بالتمثيل في الاتحاد السوفياتي في الأيام الأخيرة . فتمثلت قطعة « يوسف » بعونه ثم رحل إلى موسكو لاستأنفت التمثيل هناك . ومن جولة القطع التي قلعتها في برنامجها التمثيلي قطعة وفاة « فالنشتاين » لثيلر . واشتركت بالحضور كبار الشخصيات السوفياتية في موسكو من بينها الكاتب الروسي باستشراك .

* أعلنت وكالة طاس السوفياتية أن حكومي الاتحاد السوفياتي وج.ع.م. صادقاً على اتفاقية تنص على توسيع نطاق المبادلات الثقافية بين موسكو والقاهرة . وينص البلاغ على أن عددا من العلماء السوفيات سينوجه إلى القاهرة في هذه السنة ينفذوا بمعلوماتهم مراكز البحوث العلمية المصرية . كما أن عددا من الطلاب والعلمين بالعربية المتحدة سينوجهون إلى روسيا لقضاء مدة في الدراسة .

* اكتشف بعض علماء الآثار التابعين بجامعة تيسلفانيا قبر نبي فارسي يرجع تاريخه إلى 28 قرناً حلت كما عثروا على آثار الحياة الزراعية في إيران منذ ستة آلاف سنة في مدينة هاساناداي في العصر الحديدي ، كما عثروا على ثلاثين من قبور الحاربين في المدينة معها يرجع تاريخها إلى القرن التاسع ق.م .

* تمت جمعية الإسلام بفيلا وهي مؤسسة إنسانية تطوعية ترعى اللاجئين المسلمين في أوروبا إلى استعراض اهتمام الأزهر الشريف والمؤتمر الإسلامي بالقاهرة وسائر رؤساء وملوك الدول العربية والإسلامية إلى اللاجئين المسلمين في أوروبا الذين هاجروا من بلادهم وأوطانهم فراراً من النظم الصليونية والاستعمار أن بمدوا لهم يد المساعدة .

* عثر عند السيد كومان حوفاويفتش من بوسلافيا على أصغر كتاب لا يزيد طوله على ثلاثة

الفرنسي . وقد منحت حكومة ألمانيا الشرقية
هذا المؤلف جائزة السلام .

* روبرت شو الذي اشترك في بطولة فيس
« الطويل والتصوير والطويل جدا » وميلم « نهر آخر »
حول فتاة الى كاتب قصي . ظهرت له اخيرا قصة باسم
« المكان المخبى » التي اقترها النقل من قصص
الفرجة الاولى . كتب في مقدمتها : موع اخراجها
في السينما الا باذن خاص .

* أصدرت دار كلير للنشر بفرنسا كتابا
للاديب الشاعر الرسام السينمائي جان كوكو بعنوان
« الشعر والنقد »

* قامت دار هاشيت للطباعة والنشر بأربعة
بين القراء في أربع مقاطعات من شمال فرنسا . وكان
السؤال الذي من بين الأسئلة الواردة في هذا
الاسماء . كيف تختار الكتب ؟ واتصلت الدار بهذه
الاحوية . يقع الاحبار بعد عبي وساء لكاتب ما
ومعنى به . مصانع باعة الكتب . تصانع الاصدقاء .
من احراج الكتاب وتقديمه .

* صدر للكاتبين مشهورين ارثر كسر والسر
كامو الراحل كتاب مشترك بعنوان « تأملات في
المنطق » وهو بمثابة فداء موجه الى الحكومات
والضمير العالمي لالغاء الحكم بالاعدام على المجرمين .

* انهى جان كوكو الاديب الفرنسي المعروف
وعصو الاكاديمية الفرنسية عن تصوير الفيلم الجديد
« حبة اورفي » وهذه المناسبة تحدث جان كوكو
عن السينما وقال انها مباره عن وسيلة لتقديم ما هو
غير واقعي بشكل واقعي ، انها عبارة عن سع امكار .
والسينما تحول الفكرة الى عمن .

* عن 87 سنة توفى الكاتب الفرنسي المحمدي
فرناند كريك .

* بتاريخ 4 يناير توفى الكاتب الفرنسي الشهير
البر كامو في حادث سيارة فاحدثت وفاته حزنا كبيرا
في الاوساط الادبية الفرنسية والعالمية . ولد كامو في
فرنسا جزائرية بمسالة وهران من اب
فرنسي وام اسانية . تخرج في الفلسفة والدراسات

سب وعرضه على النشر سب ، لا يمكن قراءته الا
بواسطة مكبرة . وهذا الكتاب هو القرآن الكريم .
وقد كان يعتقد الى اليوم ان التوراة المطبوع ببريطانيا
هو اصغر حجم لكتاب في العالم الى ان عثر على
هذا المصحف الكريم .

* في جمهورية ألمانيا الاتحادية اليوم 2264 دارا
للشر . وتدل الاحصاءات على ان هذه الدور اخرجت
في العام المنصرم 20476 كتابا جديدا بالالمانية .

* احتفل مؤخرا بجامعة بون بافتتاح معهد
اللغات الشرقية بحضور عدد كبير من الاساتذة
والمستشرقين الامار وكبار المثقفين

* قرر اتحاد رجال صناعة الفتوغرافيا الالمانية
الذي يقوم ، علم معر من موبوك في كولونيا
بكون امتاح دوره هذا المعر من القادمة في 24 ستمبر
الى 2 اكتوبر سنة 1962 . هذا سيكون معر من
فوتوكينا في عام 1960 مقدمة حنة لرفع شامه
كسوق عالمية للفتوغرافيا في المستقبل . وسوف
يكون حتى ذلك التاريخ قد مضت عشرة اموام على
افساح دورته الاولى التي عقدت في عام 1950 .

* انيم في فرانكفورت معرض هام للكتب .

* تم في مدينة موبينج بالمانيا الغربية وضع الحجر
الاساسي للباية المعدة لتكوين تيلفون الكروني
وسيكون الاول من نوعه في اوربا . وسيكون جهازا
بعد بضع سنوات حيث تمكن المتكلم من الاتصال
تيلفونيا بصورة اوتوماتيكية مع اية ناحية من
اتحاد العالم .

* اشترت كل من ألمانيا واميركا وانجلترا
ويوغوسلافيا وايطاليا حقوق ترجمة كتاب للشاعر
الروائي الفرنسي لويس ارافون « الاسبوع المقدس » .

* احتفلت اخيرا الاكاديمية العلوم في بانازيا -
موبينج بمرور مائتي سنة على تأسيسها .

* « الجزائر في شب البار » بهذا العنوان
صدرت مجموعة قصصية للكاتب الالمانى ماكسيميليان
شر الذي يصور فيه كفاح الجزائريين ضد الاستعمار

أعني - أحرف الصحابة مدد حوبه ، ومن الكتب
التي عرفت بسببه كتابه " الإحتي " ، أحرق على
جائزة بول سنة 1957 ، أحرق كتابه " انعامون " ،
على جازد أبعد سنة 1947 ، من أهم مؤلفاته
" فيه بشر " ، " رسالة " ، " رسالة " ،
" انبي " ، " انعامون " ، " الرحمن الثائر " ، ومن
مؤلفاته المهمة " الخلاف " ، " العادلي " ، " السقوط " ،
" قد ترك كتاب محظوظ بعنوان " الإنسان الأول " .

* في الإحصائيات السنوية على أن احتياجات
العمامة في وراد الصحف سرودا خلال السنوات
التيهه أو سطر أن تعرف من 11280000 طر في عام
1955 إلى 17 مليون طن في عام 1965 ثم إلى 26
مليون طن في عام 1975 . ذلك معبرة خراء 16 بلدا
اجتمعوا في روما احرا برعاه معجزة الأمم المتحدة
للإعانة والمروعة . وقد استعرض الحرة انجازات
السوق الحالية و
مستند معجزة في في بلاد معجزة
الزائد الانساح يعبر عاملا أساسيا للتطور
الذي يبرر
الذي يبرر في تلك الأوقات التي
وهي تحت السيطرة

* تصور عربی جلدی مجلہ "اعلام العربیہ"
تأليفه الأستاذ د. والفرسيه د. العربيه
الاحميه .

الاسماني (التركي) هذه المؤسسة السنية التي تروى
في تاريخها عن تأسيسها في سنة ١٢٨٠ هـ
في الاندلس - وممحموي هذه المؤسسة على فسر
ضخم يكون مرجعاً للأبحاث كما تضم أيضاً معجزة
قيمة لجميع المخطوطات بالاسماعيلية التي أتت بمختلف
الديانات والحوال وجعلت بواسطة من

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

✽ تم الفاتحة الحرة الإسه أهل شعبي
بما بالصور الرسمية في أطلي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بدأ موسم الشتاء في اندرا رومو بحرق أوسا
لغريدي ابي في مبع الكري الثوبه لأول عرس لها في 17
مارس الحالي وسمي يومه في ابريل سنة 1960 .

چند یوحنا علماء الآثار المعروف فی منطقه
 ۱۰۰ کی الیغالی ای اکتشاف سده قع مع
 ۱۰۰۰ برعم مارمضا ای ۸ شورو ۱۰۰۰

حائره وراسيكو فوانكو لکين سکوانه
حائر ممد لاله بي عي الزكي . حائره
سرس . لاله ممد . لاله موطي حائره
حائره حائره حائره حائره حائره

برای محاسبه α و β با استفاده از معادله $\frac{1}{\alpha} + \frac{1}{\beta} = 1$ و $\alpha + \beta = 1$ داریم:

مكرر وهو عنصر في اسمب قصه بعنوان «اسراف»
 تصور قيمه مائتوت سيق مؤثر حاة رجل اعبر الى
 ابود وقع في شباك المثير اعصري والكفر فيه
 اثير يظهرها الرجل الاعصر .

* ان حوائی حیوان جانی « لسانیہ لروایہ
والروح والشر قد متحت هؤلاء الكتابات ، کوشاں
عنوی علی صی «الدانی » بطریق پیرو باحو
علی سرحد «الرم حقله» ، حوسنی ایرو علی
قدانه «کل ما امره من نفسی» وتدر کل واحد
من هذه الحيوانات 3.000.000 فرد

✽ ما هي مئة مؤلفه رحمه الله ؟ ✽
التي كانت معظمها اليماني وأول هذا المرحوم طبيب
لما كتب عن تاريخ حياته . وسماه بقصته هو يروي في
من السادة عشرة من المنور لتسريح الضلع
الأعزى بمرس شبي . وقد بحث هذه الرواية
أبو مائة بها عن « فرانكشبي » وعمرها 19 سنة .

✽ بناء في أحد أعداد صحيفة ارموث. المديونية
هذا البناء الذي حاشه حوائط مرمية لانه سرعى الى

* صدرت أخيراً مجموعة شعرية جديدة للشاعر الإنجليزي جون ماسفيلد بعنوان « قصة أوسيان » .

* عرّض في الشهر الماضي بلندن تمثال من تحت أربع نحاتي إيطاليا في عصر النهضة وهو ميخائيل أنجلو وذلك في معرض الشتاء الذي يقامه المجمع الملكي الإنجليزي . وتقدر قيمة هذا التمثال حالياً بـ 400 ألف من الفريكات وهو يمثل المذراء وحلفاءه والقديس يوحنا . وستعرض إلى جانبه 650 نسخة من التحف الفنية التي يرجع عهدها إلى عصر النهضة .

* صدر بلندن كتاب « التكيفية » مؤلفه جون فولدن وهو تاريخ وتحليل الفن التكيفي في الرسم .

* صدر في بريطانيا كتاب « الثورة البريطانية » لكاتبة بيوت تيليسور .

* صدر في لندن لويسون تشوتل كتاب بعنوان « يواكسر بحري » وهو مجموعة مقالات كانت قد حرّرت سنة 1920 .

* توفي أخيراً العالم شارل توماسون ولسن في الثمانين من عمره . وعلّوم أن هذا العالم الاسكتلندي يحمل لقب « الرجل الذي فتح نافذة على العالم الذي » إذ كان يدرس منذ سنة 1895 نواة الذرة . وقد أحرز العالم الكبير على جائزة نوبل للطبوعات سنة 1927 .

* منحت أكاديمية الفنون والعلوم الأميركية وسام « امريسون توربو » للشاعر الإنجليزي اليوت . وقد سمي السام باسم فيلسوفين أميركيين مشهورين أيضاً عاشا في القرن الماضي وهما ألف الذي امريسون وهنري دافيد توربو . وحدير بالقداس أن اليوت كان قد نال جائزة نوبل للأدب .

* « فطة بين اليمامات » وهو عنوان قصة جديدة للكاتبة الإنجليزية أماتا كريست . صدرت أخيراً في لندن .

* قال سومرت يوم أنه ظل يكتب القصص 60 عاماً متوالية . وأنه قرر أن يتوقف عن الكتابة بعدما

احس أنه أصبح مثل البركان الخامد . قال أيضاً أنه لا يقيم نفسه ككاتباً روائياً ، وأنه مجرد سائح يحاول استعادة ذكرياته في البلاد التي ذكرها في قصصه .

* عقد مؤخراً ب « اسطينك » - إنجلترا مؤتمر للتطويع .

* « مناهج البحث في علم النفس » هو عنوان كتاب الفقه من اساتذة علم النفس في أميركا بإشراف ت. ج. أندروز . وقامت بترجمته نخبة من اساتذة علم النفس بإشراف الدكتور يوسف مراد .

* ت. س. اليوت أثار ضجة في الأوساط الأدبية بلندن . كان متهماً بقتله الشاعر كيلنج أو على الأقل بدمم الاعتراف بلذبه . ومثل أيام أملن في ندوة أدبية أنه تاجر بأدب كيلنج في أشعاره . وأكد أن كيلنج أعظم أديب إنجليزي في عصره .

* أعلنت كناية الدولة الأميركية أنها ستحدث نزيها في القاهرة لجنة تسمى لجنة تبادل الطلبة والاساتذة بين الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية العربية المتحدة . ويتركب الوفد من أربعة أعضاء أميركيين وأربعة آخرين عرب .

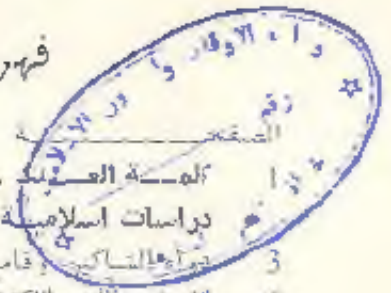
* « الأميركي الفصح المظفر » عنوان كتاب لوليام ليندر صدر حديثاً في أميركا .

* بعد النصر الأخير الذي حققته مجلة « تام » الأميركية طبع عدد من نسخها على اشرطة مسجلة يستمع إليها من لا تقوى على القراءة لأي سبب كان . تقوم الآن بتقديم مجموعة من الأدب والتصور بتقس الطرقة . وتتضمن هذه المجموعة بعض قصائد ومسرحيات شكسبير وتوماس هاردي . ومن المنتظر أن تحدث هذه العملية ضجة في الأوساط الأدبية .

* ينظر القضاء الأميركي في النزاع بين ثلاث من كبريات دور النشر الأميركية حول حق نشر الأصل الغير المنع لرواية « عاشق الليدي شاترلي » للكاتب الإنجليزي د. ه. لورانس بعد أن صرحت الرقيم القياسي في الشراء في الولايات المتحدة .

* أعلن مكتب الإحصاءات بواشنطن أن الولايات المتحدة سكتها الآن 178.804.190 مقابلاً

فهرس العدد الخامس - السنة الثالثة



دعوة الحق	1
المسألة العنيفة	2
دراسات إسلامية :	
دواء التباكي وفاعل المشكين - 2 -	3
الدكتور تقي الدين البولابي	6
محمد الطنجي	8
الاسمان بالله والاكتشافات العلمية الحديثة	12
الاسلام دين القوة والعزة عزة من النبوة	15
النبوة الكريمة	20
الدين ومذهب الخطيب	22
كيف تكون مجتمعنا اسلاميا	26
الاسراف هو الاتفاق على المعاصي	32
كيف عالج الاسلام مشكلة المرأة - 3 -	37
الحجرات ومقالات :	
النظام القضائي في المغرب	40
رسالة الكاتب ابن ابي الحصال التي نال فيها	43
عن كرامة الموحدين	47
ابو اسحاق التادلي الرباطي	51
الدخل الى كتاب « الحيوان »	54
سيرة في تاريخ المغرب القديم والحديث	57
أزمة الثقافة القومية في المغرب	62
حكماء المغرب	69
أخطاه في فهم القومية العربية	72
مساهمة تحرير الدولة	76
نشأة الفن الاسلامي وأصوله وتأثيره على	80
فنانون أوروبا	81
فن الحياة	84
كن رجلا ولا تسع خطواني	87
العلم والحياة	91
رسالة	94
سيمفونية الربيع	96
كلمة	98
الجزائر في طريق الاستقلال :	
القلعة الاستعماريةون الفرنسيون غمد	102
الجنرال دوغول	106
ديوان « دعوة الحق » :	
هبت اليك الوف العرب هائفة	91
بوركت يا يوم المرونة عيدا	94
نحية فلسطين	96
ونفك لا تغدع فلك مسم	98
أرض الاطصال	99
قصة العدد : الخبز	102
في النقد الأدبي :	
حول تعقيب الأستاذ أحمد بن المذبح	106
الانبياء الثقافية	

مجلة «النصر»

مجلة ثقافية جامعة تصدرها «جمعية أصدقاء الأدب» بتطوان .

في «النصر» نجد أيضا القارئ العربي العزيز المقالات والقصائد والقصص التي تنتجها قرائح نخبة من الأدباء والأساتذة والشعراء من أبناء هذا الوطن وأبناء أشتاتنا وأخرائنا في العالم العربي .

طالبوا باستمرار «النصر» فهي مجلة أدبية تستحق من المواطنين كل

رعاية وتشجيع .

بعد صناعة وخرقة الخرق
من أهم وأجمل فنون الصناعة
التقليدية المغربية .

وهذا صانع مغربي منزهك في
وخرقة أثناء من الخرق المسار .

طبعة فضالة - الحديدة